
الكواكب
العدد ٩٧٧ - ١٤ ابريل ١٩٧٠ - ٥٠ مليما
● صراع بين عبد الوهاب وفريد الأطرش فى اتحاد المؤلفين !
● هند رستم دفعت ألف جنيه بمثل هذا الفيلم !
● الدكتور يوسف إدريس : الكاتب فى السينما !
● عفاف : مطربة الكواكب ترعاها كوكب الشرق أم كلثوم

مفتى الفن

وطلاق وزواج فى الوسط الفنى

بريشة: عبد السميع

١

٢

٣

؟ ؟ ؟

٤



محمد عبد الوهاب

صراع



فريد الاطرش

بين عبد الوهاب وفريد فى جمعية المؤلفين

خسارة .. ان تضيع جمعية المؤلفين والملحنين ، بعد ان اصبحت عضوا دوليا ، فلماذا هذه الصراعات ؟ !

فى الاسبوع الماضى أصدر محافظ القاهرة قرارا بتأجيل انتخابات مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين .. وجاء هذا القرار نتيجة للمشاكل التى اثارها بعض اعضاء الجمعية حول الانتخابات الجديدة .. وكاد يتعرض كيان الجمعية كله لعاصفة شديدة لولا أن تدارك الموقف بعض الاعضاء الذين ينظرون للجمعية باعتبار أنها كيان وطنى يجب أن يبقى حماية لحق المؤلف والملحن المصرى ..

وكانت بداية العاصفة عندما انتهت مدة مجلس الادارة الحالى ، واجريت القرعة حسب قانون الجمعية لاسقاط نصف أعضاء المجلس ، واجراء انتخابات جديدة .. وخرج محمد عبد الوهاب من المجلس بطريق القرعة .. وكان المفهوم ان عبد الوهاب لن يرشح نفسه لانه تخلف عن حضور اغلب اجتماعات مجلس الادارة الحالى الذى اجتمع ٢٣ جلسة لم يحضر عبد الوهاب منها غير ست جلسات فقط ، وبهذا حرم من حق الترشيح لمدة سنة عملا بالمادة ٥٢ من قانون الجمعية التى تعتبر كل عضو من اعضاء المجلس لا يحضر نصف جلسات المجلس يعتبر مستقيلا ولا يحق له ترشيح نفسه لعضوية المجلس قبل مرور عام على استقالته

لكن عبد الوهاب تقدم بالتماس لمحافظة القاهرة يطلب فيه استثناءه من أحكام هذه المادة لانه كان متغيبا خارج البلاد للعلاج خلال هذه الفترة ، وصدر قرار المحافظة باستثناء عبد الوهاب بعد أن ثبت أنه كان يعالج فى الخارج

اعتراض

وما كاد يصدر هذا القرار حتى ثار بعض الأعضاء وخاصة الذين انتخبوا بالتزكية لعضوية المجلس الجديد وهم فريد الاطرش وعبد الحميد عبد الرحمن وعلى اسماعيل فقبل غلق باب الترشيح كان هؤلاء الثلاثة هم المرشحون عن الملحنين واذا لم يتقدم أحد غيرهم اعلن نجاحهم بالتزكية لعضوية المجلس

ثم قامت مشكلة اخرى ، فهناك عضو فى نفس المجلس السابق وهو الملحن كمال الطويل . حالته مثل حالة محمد عبد الوهاب تماما فقد تغيب عن جلسات مجلس الادارة ولم يحضر غير ١٢ اجتماعا فقط ، وقد سافر الى الكويت قبل ان يعلم بزوال عضويته وتنطبق المادة ٥٢ من قانون الجمعية عليه وبهذا يصبح محروما من فرصة الاعتذار أو التظلم من هذا

واحتج عبد الحميد عبد الرحمن أحد الاعضاء الثلاثة المنتخبين بالتزكية للمجلس الجديد على استثناء عبد الوهاب من أحكام المادة ٥٢ من قانون الجمعية ، وطالب بالغاء هذا الاستثناء ، وقد فسر أنصار عبد الوهاب من أعضاء الجمعية موقف عبد الحميد عبد الرحمن بأنه يريد ابعاد عبد الوهاب عن عضوية المجلس حتى تصبح الفرصة سانحة أمامه ليقفز الى منصب الرئيس .

تظلم

ثم قامت مشكلة ثالثة عندما اعترض على ترشيح حسين السيد ومامون الشناوى عن المؤلفين لعضوية المجلس .. وسبب الاعتراض انهما تسببا فى حل مجلس الادارة الذى انتخب فى ابريل سنة ١٩٦٥ ، وترتب على حل هذا المجلس تعيين مجلس مؤقت حتى يتم بحث الاعتراضات التى تقدم بها المؤلفان المذكوران ..

وقد تقدم مامون الشناوى وحسين السيد بتظلم من قرار الاعتراض على ترشيحهما ودافعا عن نفسيهما بانهما كانا بعيدين عن مجلس الادارة المنتخب واختيرا بالتعيين فى المجلس المؤقت ، هذا الى جانب انهما ليسا العضوين الوحيدين اللذين اعترضا على المجلس المنتخب سنة ١٩٦٥ ، بل هناك اعضاء آخرون انضموا اليهما ومازالوا يتمتعون بعضوية المجلس الحالى .

وأمام هذه المشاكل المختلفة أصدر السيد محافظ القاهرة أمره بتأجيل الانتخابات واجراء تحقيق فى جميع هذه المشاكل .

صراعات

وقد ازدادت درجة الغليان وتوتر الاعصاب بين اعضاء الجمعية وازداد كذلك تبادل الاتهامات بينهم وأصبح هناك أكثر من معسكر يحاول السيطرة على الانتخابات القادمة لمجلس ادارة الجمعية .. ثم ظهر فريق جديد يرى ان هذه المشاكل كلها لا حل لها الا بحل الجمعية بجرة قلم وترك الامر لمكتب المؤلفين والناشرين التابع لجمعية حقوق الناشرين فى باريس .. ووجهة نظر الذين ينادون بحل الجمعية حسما لهذه الخلافات هى أن مهمة الجمعية هى الاشراف على تحصيل حقوق المؤلفين والملحنين ولكن الذى يحدث هو أن أعضاء الجمعية يتنازعون على المناصب الرئيسية .. بعضهم يسعى لعضوية المجلس ليتمكن من الحصول على سلفيات ، والبعض الاخر يرى وجوده فى المجلس حماية لمصالحه فقط .. ووسط هذه الاجواء والعواصف تعرضت حقوق أعضاء الجمعية للاهواء الشخصية

ولكن المحامى محمود لطفى مستشار مكتب باريس لحقوق الناشرين ومحامى جمعية المؤلفين والملحنين يعارض فى حل الجمعية ويطالب بتدعيم كيانها ويقول انه مهما اختلفت الاراء والخلافات فانها هى طريق الصواب لنجاح الجمعية ، وانه مهما كانت هذه الأخطاء فان وجود الكيان المصرى للجمعية المصرية خير الف مرة من ترك الادارة مطلقة فى يد جمعية باريس ، كذلك حرام ان ينتهى مصير جمعية المؤلفين والملحنين الى حلها بعد ان أصبحت عضوا فى الاتحاد الدولى لجمعيات المؤلفين والملحنين .

حسين عثمان



سهير المرشدى



على ثلوج ألمانيا

« عادت سهير المرشدى من رحلة ـ ثالثة ـ الى المانيا الديمقراطية ، أنهت سهير فى هـــذه الرحلة تكملة تصوير الفيلم الالمانى الذى اشتركت فيه بوصفهاممثلة مصرية ، تؤدى دور ممرضة مصرية فى سفينة فضـــاء تجمع الكثير من أجناس العالم فى مغامرة فضائية .. وفى الرحلة الثالثة ، وجدت سهير الفرصة لكى تتنقل بين بوتســـدام وبين ليبزج حيث كان يقـــام المعرض العالمى المشهور ، وكان للجمهـورية العربية المتحـدة جناح فيه ، وتعلمت رياضة الانزلاق على الثلـوج »



سهير المرشدى على ثلوج ألمانيا

● جاءت الرحلة فى وقتها .. كانت سهير فى محنة نفسية ، متوترة الاعصاب بعد أن قررت الانسحاب من تمثيل دور البطولة فى مسرحية « ثورة الزنج » .. وحاولت سهير أن تتغلب على المحنة وتوتر الاعصاب وهى تشغل نفسها بأشياء فرعية تماما .. كان تخرج ذات صباح باكر لتسافر الى طنطا لتزور السيد البدوى ، وكانت قد كتبت لاسرة من حى شعبى تفعل هذا احيانا مع افراد الاسرة ، وفى غمار هذا كله ، تلقت سهير الدعوة للسفر الى المانيا فى رحلة ثالثة لتنهى عملها فى فيلم « مغامرة فى الفضاء » ..



هذه المجموعة من الصور تسجل رحلة سهير المرشدى الى ألمانيا الشرقية وهى تزور الجناح المصرى فى معرض ليبزيج او تتعلم رياضة الانزلاق او تداعب الاوز فى حدائق قصر فريدريك الثانى بسان سوس .

وفى حدائق قصر فريدريك الثانى فى سان سوسى ، وفى عطلة نهاية الاسبوع من العمل فى ستوديوهات بوتسدام ، كانت سهير تقضى ايام العطلة الثلاثة ، الجمعة والسبت والاحد فى تعلم رياضة الانزلاق على الجليد ، التى يبدأ موسمها فى شهور الشتاء الاخيرة ويصل مداه فى شهور الربيع قبل ذوبان الثلوج .. وبالطبع عانت سهير فى البداية صعوبة السيطرة على حركاتها فوق الثلج ، وكان اقل خطأ يكلفها « وقعة » عنيفة على الجليد .. ولكنها بعد عدة محاولات بدأت تتعلم كيف تسيطر على خطواتها ، وبدأت تحمل احذية الانزلاق على كتفيها وتنزل الى حديقة القصر المغطاة بالجليد وتمارس الرياضة التى تتعلمها .. وكانت سهير طوال هذه المدة التى قضتها فى بوتسدام ، تنتقل الى ليبزج لكى تزور جناح بلادنا فيه ، وتلتقى بالوجوه المصرية المشرفة على الجناح والمنظمة له ..





هند دفعت ١٠٠٠ جنيه لتمثل هذا الفيلم

- أجر هند ٣ آلاف جنيه وتكاليف الملابس ٤ آلاف!
- لماذا كسرت القاعدة من أجل سعاد حسنى؟

من الممكن ان تحدث ازمة قبل ان يبدأ تصـــوير فيلم « ملكة الليل » .. ذلك لان الموقف .. واضح ويحتاج الى انصاف !!

المعروف .. أن أى انسان ، عندما يؤدى أى عمـــل . فانه يتقاضى ما يتناسب مع هذا العمل من اجر . ولم نسمع مرة ، ان انسانا .. دفع مالا .. فى سبيل أن يؤدى عملا ما .

الوضع فى هذه الحالة يصبح مقلوبا . لانه يصبح غير طبيعى . لكن مع هذا .. فقد حدث هذا الموقف الغريب .

هنــــد رستم .. تدفع الف جنيه لتمثل فيلم « ملكة الليل »

قد يبدو هذا الخبر ..غريبا، تماما .. كما يدفع الانسان مالا .. ليؤدى عملا .

- **فهند رستم .. ممثـــلة** كبيرة .. لها تاريخ فنى معروف.

- **وهنــد رستم .. ممثلة مقلة** فى أفلامها . فهى لا تمثل سوى فيلم فى السنة . وفى السنوات الماضية ، ظلت بعيـــدة عن الشـــاشة ثلاثة اعوام .. حتى عادت بفيلم « الحلوة عزيزة » .

- **وهند رستم .. لم تطلب** أجرا يصل الى خمسة الاف جنيه .. كغيرها .. مع أنها تقف فى قمة جيل الممثلات الكبيرات .

لكن .. دفعت هند رستم الالف جنيه راضية لتمثل ملكة الليل »

كيف حدث

هل يمكن أن يكون هـــذا صحيحا ؟ . أن تدفع ممثـلة كبيرة الف جنيه . لتمثل فيلما؟. الوقائع تقول ذلك .

فقد عرضت مؤسسة السينما سيناريو فيلم « ملكة الليل » .. على هند رستم .. لتقوم .. ببطولته . وقرأت هند السيناريو .. واعجبت بالفيلم . ووافقت على القيام بالبطولة ، ووقعت العقد ، وتبعا للدور . بدأت تجهز ملابسه ، ولان الدور ليس جديدا .. كان لا بد أن تقدم هند فيه شيئا مبهرا . ذلك لان « ملكة الليل » .. سيكون فيلما ملونا.. وهذا يحتاج - من وجهة نظـــر الفيلم الملون - ابهارا فى الازياء . ولان هند تريد أن تقدم شيئـــا جديدا .. فقد وصلت بتكاليف الملابس الى اربعة الاف جنيه . وهذا معناه أن هنـــد .. دفعت الف جنيه فوق اجرها .. ومن جيبها الخاص .. لتجهيز ملابس الفيلم . فأجر هنــــد رستم فى السينما ثلاثة الاف جنيه فقط .

وهناك عرف متبع فى السينما ، ان الشركة منتجة الفيلم تقـــوم بتجهيز الملابس .. اذا كان الفيلم تاريخيا . لان الملابس تحتاج الى صناعة خاصة ، ولانها لا يمـــكن أن تستخدم خارج الفيلم .

لكن .. اذا كان الفيلم غـــير تاريخى .. ويحتـــاج الى ملابس معينة .. فهل تتخلى الشركة عن تقديم امكانيات تجهيز الملابس ؟!

منطقيـــا .. اذا كانت مـــلابس الفيلم تتكلف مبالغ كبيرة .. فان الشركة المنتجة يجب ان تدفـــع تكاليف هذه الملابس ، أو .. على أقل تقدير تسهم فى التكاليف ، حتى لا تأخذ مكان الظالم للفنان.

ومع ذلك .. فان هند .. لم تطلب مليما واحدا برغم هـــذه التـــكاليف . حتى كان موقف مؤسسة السينما من سعاد حسنى، عندما دفعت لها ٥٠٠ جنيـــه .. لملابس اخر أفلامها .

وموقف المؤسسة تكسير للعرف المتبع من أن الشركة المنتجـة ، لا تدفع الا تكاليف المـــلابس التاريخية. وهذا التكسير للعرف، لا يجب أن يكون لفنان دون فنان .. لانهم جميعا ، مواطنـــون فى النهاية ، وأمام هـــذا الموقف .. طالبت هند بدخول مؤســـــسة السينما شريكة فى تكاليف الملابس التى وصلت الى أربعة الاف جنيه.

وهند رستم .. لها كل الحق فى مطالبتها بنصف التكاليف، مادامت هناك استثناءات فى القواعد .

هل هى مشكلة

هل تصبح الملابس بهذا الشكل .. مشكلة أمام الفنان ؟ !

الحقيقة .. أنه يجب النظـر بطريقة موضوعية لدور أى فنان فى الفيلم .

ففى فيلم «امرأة علي الهامش» .. لم تزد تكاليف ملابس هنـــد رستم فى الفيلم على مائتى جنيه. وهذا مبلغ يمكن أن يتحمله الفنان. لكن عندما ترتفع تكاليف الملابس الى أربعة الاف جنيه ، فان على المؤســـــــة أن تراعى ذلك .. خاصة وان الفيلم من انتاجها .. وايراداته .. لن تعود للفنان. بل تعود الى المؤسسة نفسها .

وشادية مثلا عندما قامت بدور « زهرة » فى « ميرامار » . أو «نور» فى « اللص والكلاب » .. **لم تكن ملابسها تحتاج الى الكثير لان الشخصية تقف فى وضـــع اجتماعى معين .. يجعل ظهورهـــا مرتبطا بهذا الوضع الاجتماعى .**

وفى « ملكة الليل » .. تظهـــر هند رستم .. كصاحبـــــــة كباريهات .. تكســـب الالاف .. وهذا يعطيها وضـــعا اقتصاديا معينا . فهى فى الاســـــاس بنت فقيرة .. معدمة . وعندما تصبح ثرية ، يكون من المنطقى .. أن تخلع وضعها الاقتصادي السابق، لتدخل وضعا اقتصاديا..مغايرا. وهذا يتطلب ظهورها .. بمستوى معين. أمام متطلبات الشخصية.. يجب أن تظهر هند بملابس معينة .. تجعل تكاليفها ترتفـــع الى ما قدمنا . بجـــوار أن حوادث الفيلم ليست جديدة .. وانما .. طريقة التنفيذ هى الجديدة . وهذا يحتاج الى ابهار فى الملابس كما قلنا .

●

فى النهاية ، يصبح أمامنـــا وضع محدد .. وواضح ، هو ان هنـــد رستم .. قد تورطت فى تكاليف الملابس لفيـــلم « ملكة الليـــــل » . ويبقى أن تقف المؤسسة موقفا منصفا . فليس من المعقول أن تدفع فنانة كبيرة مثل هند رستم .. الف جنيه ، لتمثل فيلما .

حامى سالم





٤ لقطات لهند اخذت اثناء الحديث



هند رستم .. صورة ليست من « ملكة الليل »

ممثلة من تونس تمثل فيلمين في القاهرة

وصلت الى القاهرة الممثلة التونسية سامية .. جاءت لكى تشترك فى تمثيل ادوار سينمائية بطولية فى فيلمين مصريين .. فيلم يخرجه فطين عبد الوهاب وآخر من اخراج كمال الشيخ .. وسامية زوجة للممثل التونسى على بن عياد، وقد اتيحت لها الفرصة اكثر من مرة للعمل فى افلام ايطالية وفرنسية ، مع اكثر المخرجين الذين صوروا بعض افلامهم فى تونس من ايطاليا وفرنسا .. وكان رمسيس نجيب قد قابلها فى تونس اثناء تصوير اللقطات الخارجية لقصة طه حسين « الحب الضائع » التى يشترك فى تمثيلها زوجها على بن عياد مع سعاد حسنى ورشدى اباظة ، وانتقلت سامية مع الفريق العامل فى تصوير الفيلم الى الدار البيضاء واتيحت لها فرصة التعرف على بركات ورمسيس اكثر ، وعرض عليها رمسيس العمل فى فيلمين مصريين يصوران فى القاهرة ، وقبلت سامية .. وهذه هى المرة الثالثة التى تعمل فيها فنانة تونسية فى افلامنا فاول من عمل فى السينما المصرية من فنانى تونس هى المطربة حسيبة رشدى ، ثم على بن عياد زوج سامية ◦





سامية . لدات تمثل فى الافلام الايطالية والفرنسية التى تصور فى تونس قبل ان تأتى الى القاهرة مع زوجها لتمثل فيلمين ..





شكرى سرحان وحمدى احمد فى موقف من « حادثه شرف » وبينهما فاروق نجيب وسيد زيان . . .

الدكتور يوسف إدريس

الكاتب فى السينما

● رفضت السيناريو المكتوب لأنه لم يحمل شيئا من قصتى

● المخرج منفذ .. والسيناريو يفقد ٤٠ فى المائة عند التنفيذ

● الجدى رمز البراءة والاندفاع يموت عند ماتصرع البراءة

سجل هذه الخواطر : عبد النور خليل

« ليس هذا مقالا بالمعنى المفهوم .. بل هو حصيلة أفكار وخواطر متباينة للدكتور يوسف ادريس .. لقد عايش الدكتور يوسف خلال الاسابيع الاخيرة تجربة سينمائية هامة ، اذ عكف على تحويل قصته القصيرة « حادثة شرف » الى سيناريو سينمائى كتب له الحوار ، وعايش أيضا ، وباصرار ، تجربة تحويل هذا السيناريو الى فيلم يخرجه شفيق شامية .. كان يوسف يرحل كل يوم الى المرج ليعيش بين الفنانين والفنيين العاملين فى الفيلم ، ويرقب عن قرب كل كبيرة وصغيرة . ويكون فكرة وتدور فى راسه خاطرة ، وكانت الحصيلة هى السطور التالية . »

←

حين اختارت مؤسسة السينما قصة « حادثة شرف » وأسندت اخراجها الى المخرج الشاب الجديد « شفيق شامية » اوقعتنى فى مشكلة فلقد كنت على الدوام غير راض عن الطريقة التى يقدم بها الانسان المصرى على الشاشة ، فهو انسان لاأعرفه . من كوكب اخر ، لا احس فيه مصريتى ولا عروبتى ولا أى شيء ، انسان مصنوع فى بيئة مصنوعة ، ثقيلة الدم . وعلى وجه خاص كنت غير راض عن طريقة تقديم الفلاحين او اهل الريف فى السينما المصرية ، ومع احترامى لكل الافلام والاقلام التى كتبت وصورت الريف فان كثيرا منها او معظمها ظل يقدم صورة خارجية تذكرك فى كل وقت انك تتحدث عن « فئة » الفلاحين ، وانك تتحدث عن مشكلة « فلاحى » ، نادرا جدا ما استطاعت الكاميرا او القلم ان يغوصا الى قلب الانسان الريفى « باعتبار انه الانسان الاصيل فى حياتنا فالريفية تعادل الاصالة » وتصوره بهموم ومشاكل الانسان بحيث بعد ثوان ينسى المتفرج الجلباب واللاسة والديكور الخارجى الريفى ويعيش مع الانسان نفسه وينبض معه ويتعرف فيه على مشاكله وحياته وطموحه واحلامه ومآساته .

وهكذا حين اختارت المؤسسة « حادثة شرف » وجدت نفسى بين موقفين :

اما ان افعل كما درج الكتاب فى زماننا هذا على فعله من ترك اعمالهم للسينما كصناعة تتصرف فيها كيفما تشاء .

وأما أن آخذ الموقف الاخر . موقف اعتبار ان العمل القصصى او المسرحى ليس مجرد قصة أو حدوتة يخلقها الكاتب خلقا جيدا ولا علاقة له بينها وبينه بعد هذا وكأن ماموريته ان « يخلق » اعمالا درامية او فنية وتنقطع صلته بها بمجرد ولادتها تاركا لغيره تربيتها وتعليمها كيف تنطق ودفعها للمجتمع كائنا حيا يحمل اسمه حقيقة ولكن ينطق بكلام وبوجهة نظر ربما لم تخطر له على بال .

وانا فى هذا المجال لا اعتبر انى اخلق مجرد قصص او مسرحيات فكل قصة او مسرحية ليست لدى سوى مجال فقط لعرض وجهة نظر ، واحس ان من واجبى ان تصل وجهة النظر هذه الى الناس والا كان القصة او المسرحية ما كانت وكأنها ما كتبت .

●●

اننى لا أتصور اطلاقا ان يحدث فى بلد ما هو حادث فى بلادنا من علاقة الكاتب بعمله . ان المخرج فى المسرح يعتبر الكاتب وكأنه دخيل عليه ـ هو صاحب العمل وخالقه ـ طفيلى ، ووجوده حتى أثناء البروفات مريب او غير مرغوب فيه ، وحبذا لو كان ميتا او أجنبيا ليأخذ المخرج حريته كاملة وليصبح بحق كما يقول أحد المخرجين « سيد العرض المسرحى » أو « سيد العرض السينمائى »

ان تحويل العمل الفنى الى عمل « أوتوقراطى » ديكتاتورى هكذا مأساة ، فلاشيء فى الفن المسرحى او السينمائى اسمه الانفراد المطلق بالمسئولية الفنية او بوجهة النظر ، والسيد الوحيد فى العمل السينمائى او المسرحى هو الفكرة المجردة التى يحاول الجميع من مؤلف الى مخرج الى ممثلين ومصورين وعمال ديكور تجسيدها ، باقتناع واجتهاد كل منهم واضافاته أما هذه الفكرة الغريبة عن ألوهية المخرج فلا اعتقد انها توجد الا حينما يصبح المخرج نفسه هو المؤلف المسرحى او السينمائى ، هو وحده صاحب العمل وخالقه ومجسده ، حينئذ يصبح حرا كما يشاء فى عرض ديكتاتوريته هذه كما يحلو له . أما حين يكون الخلق الاول « النص » هو من عمل كاتب آخر فجريمة كبرى ان يحال بين صاحب العمل وبين عمله ، وبين الوالد وبين ابنه بحيث لايعرف او حتى لايستشار كيف يتعلم النطق مثلا وأى المواد تدرس له وكيف يربى وبأى صورة يواجه العالم وهو الذى يحمل اسمه .

●●

لهذا قررت الا أكتفى بمجرد الفرجة وانما ان أحاول ان أضع جهودى كلها لايصال وجهة نظرى الى الجمهور فى تعاون كامل تام مع المخرج الذى آمن بالفكرة واختارها دون غيرها ليجسدها للناس ، عن اقتناع فنى وفكرى بها .

وكانت المشكلة الثانية التى واجهتنا هى مشكلة تقديم الريف للناس ، واذكر اننا حين اخترنا الموسيقار سليمان جميل ليضع الموسيقى للفيلم ان واحدا من الناس قال له : ولكنه فيلم ريفى وهناك فيلم اخر قاهرى احسن .

هذه الفكرة البغيضة عن الافلام الريفية باعتبارها أفلاما من الدرجة الثانية تتناول حياة اناس من الدرجة الثالثة أو العاشرة كان لابد ان تزال وكان لابد ان يرى الناس ولاول مرة الشيء العريق فى نفوسنا جميعا ، لاعرق من مجرد السطح والشكل والجلباب

وبهذه الاهداف نصب العين مضيت أعقد الاجتماعات تلو الاجتماعات مع المخرج وكاتب السيناريو الجديد الذى رشحه المخرج ولقد حاول الشاب قدر طاقته أن يحيل القصة الى سيناريو مقنع ، ولكن المشكلة الملحة أنه بقى سيناريو عادى لقصة عادية ممكن ان تنجح هذا صحيح ولكنها من المستحيل ان توصل كل المعانى التى أشرت اليها . ان قصة « حادثة شرف » تمثل فى رأيى مصرع البراءة فى عالمنا



المعاصر ، وكيف تتآمر الظروف والمجتمعات أحيانا لقتل البراءة، وربما من غير قصد، ولكن النتيجة الطبيعية أن البراءة تموت ، أن التلقائية تخمد ، ان الانسان يضطر اضطرارا كى يعيش الى ان تصبح له شخصيتان : شخصية يراه بها الناس وشخصيته الحقيقية التى لا يريها للناس أبدا . وهى قصة تدور فى الريف والصعوبة أن تنتزع من هذا الواقع الريفى الذى قدم فى أفلامنا بطريقة كالحة ، واقعا اخر ، لم يقدم قبلا وينفعل به الناس اذا قدم .

ولهذا لم أجد بدا فى النهاية من أن أقوم بكتابة السيناريو بنفسى فلقد أدركت أن أحدا اخر لن يستطيع أن يجسد ما أريد وبالطريقة التى أريده بها . ان القصة كمادة مكتوبة اذا تحولت الى عمل سينمائى لا تصلح ، من الواجب ان تؤلف لها اولا القصة السينمائية الدرامية ، أن يضاف اليها كثير من الرموز والاحداث والمواقف ، انها فى حاجة الى كتابة جديدة ، خلق جديد .

ان زبيدة ثروت فى هذا الفيلم أجمل بنت فى محيطها ، والناس على قدر اعجابهم وانبهارهم بجمالها يدفعهم وربما خوفهم على هذا الجمال او غيرتهم منه الى التقول عليها ، ويظلون يلحون فى تقولهم حتى يبدأوا يغيرون فى نفس البنت ويتدخلون بكلماتهم لتفسد صميم تركيبها الداخلى البرىء الدقيق حتى تقع حادثة الشرف.

ان ايجاد معادل للبراءة فى القصة السينمائية كان أحد الصعوبات الكبرى . من السهل ان تقول الكلمات ان الفتاة كانت بريئة ولكن كيف تقولها بالكاميرا ، كيف تثبت براءتها كحقيقة واقعة ، كسلسلة من الحقائق والاحداث ، كيف تصرع البراءة فى النهاية ؟

وليس هذا الا واحد من عشرات المشاكل التى على أن أحلها منذ أن قررت أن أتبنى قضية بنات « اسم البطلة فى القصة » لا لكى اكتب سيناريو واصبح من كتابه كما يقول البعض فكتابة السيناريو - لامؤاخذة يا حضرات - ليست حرفة ، ومأساتها فى بلادنا ان البعض يتخذها حرفة ، انما هى فن ووجهة نظر ، بل ان مشكلة السينما كلها فى بلادنا أن أفلامنا لا تحمل وجهة نظر ، اى انها بصراحة لا تقول شيئا أى شىء انما هى قصص قوية الحبكة أى نعم ، جيدة ، ولكنها كالتماثيل الجميلة خالية من الحياة ، والحياة فى العمل الفنى هى وجهة نظره الداخلية التى ينطق هو - وليس الحوار أو رأى الكاتب - بها .







احاطت التقولات على البنت الجميلة باخيها شكرى سرحان وربطت بينها وبين غريب الوسيم « يوسف شعبان » وتوتر الجو .. حتى عندما ظهرت براءتها .. الصور تجمع بين شكرى وحمدى احمد وفاروق نجيب وسيد زيان وزبيدة ويوسف شعبان وزوزو ماضى .

نظرات على كل الفنون

بقلم الكاتب والمخرج السورى
الدكتور رفيق الصبان

● **فيتوريو دى سيكا** اسم من الاسماء السينمائية الكبيرة التى رسمت للسينما فى وقت من الاوقات خطا مصيريا واضحا والتى أعطت عشاقها أفلاما لا تنسى كـ« سارق الدراجة » و « روما مدينة مفتوحة » و « معجزة فى ميلانو ».

وخطأ دى سيكا انه لم يعرف كيف يتوقف ، عندما توقف سيل العطاء فى قلبه ، وآثر ان يكون مفتاحا ذهبيا فى يد شركات كبيرة تتلاعب باسمه كما يتلاعب طفل أبله ببالون أحمر منتفخ « !! »

وهذه السنوات الاخيرة ، قدمت لنا مجموعة من آفلام دى سيكا يختلط فيهـا العقم باللامبالاة وتنتعش الصورة فى لحظات نادرة لتذكرنا باسم مؤلفها وصانعها ، ولكن أردأ ما وصل اليه هـذا المخرج كان فيلمه الاخير الذى تراه القاهرة الان **«مكان للعشاق»** ففى هذا الفيلم نرى دى سيكا يهزأ تماما بجمهوره ، ولا يحاول أن يقف عند درجة واحـدة من الاقناع أو المنطق الانسانى ، ويكتفى بأن يبهرنا بردهات وقصور بالغة الثراء والاناقة ، وبثياب ترتديها البطلة لتكشف عن كل مفاتنهـا ، ولكن خطأ دى سيكا كان كبيرا لان هذه البطلة كانت « فاى داناواى » فهـذه المرأة التى تشبه ديانا الاغريقية .. كانت تسير بوجهها الحزين .. وقامتهـا المنتصبـة وبقايا الدمع المترسب فى نهـاية عينيها ، مدهشة ، موحية ، مليئة بالشعر والنغم .

لقد أنقذت الفيلم بوجـودها وحرارتها ، ووهبتـه شـحنة الصدق المقنعة التى كنا ننتظرها .. وكما كان دى سيكا قديمـا ينقذ بطلات أفلامه بأن يشـع عليهن من قلبه ومن موهبتـه الحرارة والاقناع .. اصبح الان يمد يده المعروقة .. مستنجدا ببطلة تنقذه . أية نهاية أليمة لمخرج لم يعرف كيف يتوقف .

● كتابان قرأتهمـا هـذا الاسبوع فأثارانى الاول **« اغنية الانسان » لمحمود امين العـالم** والثانى **« ليلى والمجنون » لصلاح عبد الصبور** . كلا المؤلفين شاعر .. والموضوع المعالج فى أعماقه واحد : الانسان تجاه العالم وتجاه نفسه ، ما أثارنى فى الكتابين هو نغمـة الصدق التى تشع فى سـطور كل من العملين .. صدق المؤلف فى مواجهة مشاكله ، وهذه الحرارة التى يستطيع ان يعبر فيها عن « مأساته » دون ان يسـقط فى حمى الافتعال والصراخ اللامجدى

هذا « الصدق » الذى يبهرك عندما ترى كرسيا يرسـمه فان جوخ أو لحنا أليما يعيده بتكرار مأساوى « بيتهوفن » .

فى « أغنية الانسان » تمسـك الفكرة احيانا بشـاعرية « امين العالم » حتى لتكاد تمنعهـا عن الانطلاق .. وفى أحيان أخـرى تتمرد الشاعرية على العقـل لتنساب متناثرة كالف نجمة .. وفى هذه اللحظات المليئة بالالم والنشوة كمـا فى قصيـدتى « فى المحكمة » و « الفرس العربية » **نشعر ان العالم يخطط لمفهـوم شعرى جديد يكاد يكون خطيرا فى الابعاد التى يرمى اليها .. خطيرا فى مواجهته ، وخطيرا فى النتائج التى يتوقف عندها .** « اغنيـة الانسان » كتاب جدير بأن يحمـل عنوانه وهذا أقل ما يمكن ان نحيى به هذه الحفنة المتلألئة من الكلمات

● فى مهـرجان الافلام البولندية . الذى رأيناه فى مطلع هذا الشهر بالقاهرة ، فيلم يروى قصة حب ماريا فاليسكا الكونتيسة البولونية ونابليون بونابرت .

ما أثار انتباهى فى هذا الفيلم الصغير هو **طريقة المخرج فى عرضه لقصة الحب الشهيرة التى ربطت يوما بين امبراطور فاتح وسيدة من سيدات المجتمع الارستقراطى فى بولونيا** . ومقارنة هذه الطريقـة بطريقة أخرى سبقتها فى السينما الامريكية عندما قامت جريتـا جاربو بتمثيل هذا الدور فى فيلم قديم رائع .

فى الفيلم الامريكى شحذ المخرج امكانياته كلها ليصعد قصـة الحب .. وليجعلها شيئا أسطوريا خلابا ويستدر الدموع من المآقى وأعانه فى ذلك وجـود ممثلة استثنائية كجاربو أعطت الشخصية المرسومة كل ملامحها الداخلية والخارجية وجعلت منها ضحية حب .. ومجتمع .. وتاريخ .

أما فى الفيلم البولونى فقد كانت « قصة الحب » وسيلة لجأ اليها المخرج ليجرد الاسطورة من كل تركيباتها المصنوعة وليقدم لنـا صورة عن نزوة رجل سياسى فى عنفوان مجـده ، وكيف أرادت ارستقراطية فارسونيا استخـدام هذه النزوة لمصالحها السياسية والمالية . فى الفيلم البولونى ليس هناك حب وانما هناك طبقة مترفة فاسدة ، تريد أن تستغل مظاهر الحب للحفاظ على مصالحهـا . الكل يعـرفون من الزوج الى الاصدقاء رغبة نابليـون والكل على استعداد لتلبيتها بشروط . ولكن أين ذهبت مارى المسكينة فى كل ذلك ؟ »

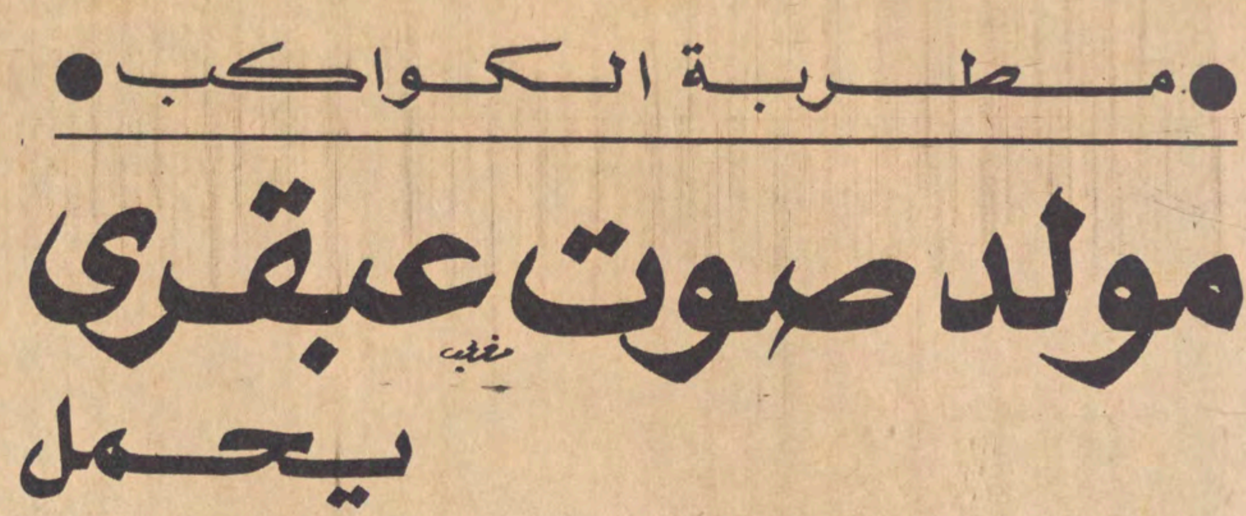
اذا أردت ان ترى قصة حب وتنسى نفسك وتبكى .. فعد الى ذاكرتك .. وأذكر جاربو وهواها . أما اذا أردت أن ترى كيف تصنع قصص الحب وكيف يموت الحب فى مجتمع متفسخ لا يعـرف الا مصالحه فأذهب وشاهد الفيلم البولونى . وربما كان هذا من وجهة نظر ثانية هو أحد الفوارق الاساسية بين سينما الاجـداد وسينمانا المعاصرة ..

● فى أوربا عمت ظاهـرة سينمائية مفيدة هى وجود نوع من الصالات الصغيرة أطلقوا عليها اسم **« سينما الفن والتجربة »** وتعرض أفلاما قديمة وجديدة ذات طابع خاص تدافع عن سـينما المؤلف أو بعبارة أخرى تدافع عن السينما كوسيلة تثقيف وطريقـة « صورية » لابداء الرأى ومناقشة الافكار .

هذه الظاهرة التى شاعت فى أغلب عواصم العالم طبقتها بعض الدول العربية كسوريا ولبنـان بشكل ضيق . فكانت هنـاك فى دمشق صالة تعرض أفلاما لبرجمان وجودار وفيلليني وأخرى فى لبنان اختصت فى عرض مشاهير الافلام الكلاسيكية . وقد نجحت هـذه التجربة الى درجة ان هنـاك فى سوريا نية لافتتاح صالات أخرى من هذا النوع فى عدد من مراكز المحافظات ، أما فى لبنان ، فقد دشنت قبل أسابيع صالة جديدة ثانية تتسع لثلاثمائة مقعد لعرض أفلام من هذا النوع بدأتها بفيلم « الامبراطورة الحمراء » الذى أخرجه فون شرندبرج لمارلين ديتريش عام ١٩٣٧ والذى يعتبر واحدا من أجمل أفلام الدنيا .

لم لا تحاول مؤسسة السينما فى القاهرة الدخول بمثل هـذه التجربة ؟ ؟ هناك أفلام كثيرة جاهزة لديها . والمسألة لا تتعدى ايجاد صالة صغيرة تتسع لمائتى مقعد وتجهيزها وجعلها تعمـل بشكل تجارى منتظم . وهـذا لا يتعارض بالطبع مع وجود ناد للسينما ولنشاط المراكز الثقافية السينمائى .. وانما سيرفض هذا النشاط بصورة اكثر ايجابية ..

اقتراح متواضع قد يكون له الاثر كل الاثر فى تكوين جيـل سينمائى جديد وواع .



● مطربة الكواكب ●

مولد صوت عبقرى يحمل زعامة الغناء

« لن تنتقل زعامة الغناء من القاهرة ، فالارض التى اعطتنا صبية « طماى الزهايرة » ام كلثوم .. تعطينا صوتا عبقريا .. هو صوت عفاف راضى ! »

● أم كلثوم تدفع ٢٠٠ جنيه لحجز الأستوديو .. لتغنى عفاف

● الملحنون سمعوها وصمتوا .. وبليغ حمدى يعيد اكتشافها !

تحقيق : حلمى سالم



بليغ حمدى .. وعفاف راضى .. على البيانو قبل التسجيل مباشرة

يوم جاءت أم كلثوم من « طماى الزهايرة » .. وكانت صبية صغيرة ، استطاعت أن تبرز بجوار مطربة جيلها منيرة المهدية .. التى كانت تملك من قوة الصوت .. ما جعلها سيدة غناء عصرها . لكن أم كلثوم .. استطاعت أن تأخذ كل الضوء الساطع ، الذى يدور حول منيرة .. وملكت الاسماع بعدها .. حتى فى زمن منيرة نفسه .. وأخذت منها — مع الضوء — الزعامة الغنائية فى المنطقة العربية كلها . ومنذ صبية « طماى الزهايرة » .. لم يظهر صوت له نفاسة صوتها ، ولا عذوبته ، ولا جاذبيته

وكان يثار بين الحين والحين سؤال يقول :

● **من هى المطربة التى تصل الى مكانة أم كلثوم ؟**

وهل تنتقل زعامة الغناء من القاهرة .. الى أى مكان آخر ؟ وهى التى ظلت على طول تاريخها فى مكان الزعامة !!

وهل سيظهر صوت .. له نفس النفاسة والقوة .. ليحمل اللواء !

.. العودة

منذ سنوات ، عقدت مجلة « الكواكب » .. وكان رئيس تحريرها أيامها ، هو **الاستاذ رجاء النقاش** . عقدت ما يشبه الندوة الفنية ، وحضرها **الاخوان رحبانى .. وفيروز ، وشقيقتها هدى حداد . وحضرها محمد الموجى .. وسيد اسماعيل . وحضرتها المطربة حورية حسن . بجوار عدد من المهتمين بالغناء ..**

وقدم رجاء النقاش يومها صوتا جديدا .. وطلب من المختصين والمهتمين بالغناء فى هذه الندوة ، أن يسمعوا الصوت ، وأن يحكموا عليه .. بعلمهم .. ومقاييسهم ، وأن تكون أحكامهم بلا مجاملة ، حتى يمكن أن نضع هذا الصوت فى مكانه الصحيح . **وتقدمت فتاة صغيرة ، فى سنوات شبابها الاول .. سمراء .. نحيلة .. ووقفت .. ثم بدأت تغنى .. كان من يراها .. يظن انها يمكن أن تقلد فيروز .. أو نجاة الصغيرة . لكنها عندما بدأت تغنى .. كان الحاضرون بلا استثناء .. ينظرون اليها بكثير من الدهشة . هذه الفتاة الصغيرة ، يمكن أن تعطى هذا الصوت القوى .. العذب .. الجذاب !**

وقدمها رجاء النقاش يومها قائلا : هذه عفاف راضى . طالبة بالكونسيرفاتوار .. وهى أمانة فى أعناقكم

وبدأ الجالسون .. يتحدثون .

● **انها تحتاج** الى دراسة الغناء الشرقى .. بصفة خاصة ، لانها تدرس الغناء الاوبرالى

● **انها خامة طيبة** .. يمكن أن تعطى شيئا

● **انها لون** قريب من نجاة الصغيرة ، أو .. من فيروز

وظهرت بعض العروض :

● **عرض الاخوان رحبانى ..**





الملحن الذكى .. ونجمة المستقبل .. وتظهر بينهما السيدة اليس .. مهندسة التسجيل .. وملاحظات قبل تسجيل « ردوا السلام » ..

أن يتبنياها .. وأن تسافر معهما

● عرض محمد الموجى .. أن يقدم لها بعض الالحان

● عرض شفيق أبو عوف .. ان يجهز لها دراسة خاصة بالغناء الشرقى .. فى معهد الموسيقى

وكان أكثر الحاضرين حماسا لها .. هم النقاد .. والمهتمون بالغناء

وانفضت الندوة .. وهى تعد بالكثير . لكنهـا .. مع مرور الايام .. تحولت الى ذكرى . أو مجرد جلسة طيبة .. جمعت عددا من الناس .. غنـوا .. وطربوا .. وانفضوا

ومنذ شهور .. التقى محمود الشريف .. بعفاف راضى .. وقال انهـا صوت طيب . ولم يحدث شىء . وظل اسم عفاف راضى .. يظهر ويختفى بين الحين والاخر . يأتى ذكرها على لسان واحد من الذين استمعوا لها .. وذهلوا لامكانياتها الفنيـة ، ولا يتعدى الذكر سوى الحسرة .. على المواهب التى لا يقدمها أحد .. أو لا يهتم بها أحد !

اكتشاف جديد

فجأة .. ظهر بليغ حمدى .. يدعو الجميع الى سماع عفاف

كان بليغ منذ شهور .. يلقاها كثيرا .. ويسمعها كثيرا . وكان يعذبه .. أنه لم يصل الى تحديد نوعية ما تقدمه عفاف للناس . ومنذ أيام .. أعاد بليغ لمجلة « الكواكب » .. اكتشـافها السابق ، وقال.. لقد اكتشفتها مرة أخرى

وصحبها بليغ الى سـيدة الغناء أم كلثوم . فاستمعت لها بمزيد من الاعجاب والدهشة . وكانت تغنى لحنا جـديدا .. أعده بليغ حمدى لها . وقالت أم كلثوم .. « هذه موهبـة نادرة . فاحرصوا عليها »

● ولكن .. كيف تقدم عفاف راضى للناس ، ليسمعوها ؟

كان من الضرورى ، أن تتقدم الى لجنة الاستماع لتحكم على هذا الصوت ، ثم تقره ، ثم تسمح له بالغناء فى الاذاعة . وهذه مسألة تحتاج الى وقت . لان اللجنة لا تجتمع كثيرا

لا بد – كما يرى بليـغ – أن يسجل لها لحنا.. والتسجيل لا بد أن يكـون فى الاذاعة . والاذاعة لا تسجل الا للاصـوات المعتمدة . وعفاف غير معتمدة . فما الحل ؟

● كان هناك حل واحد .. أن يدفع بليغ ايجار ستوديو التسجيل الخاص بشركة صـوت القاهرة والموجود فى مبنى الاذاعة والتليفزيون !

والايجار يتكلف مائتى جنيه ، فماذا يفعل بليغ ؟

– ذهب الى ام كلثـوم .. وعرض عليها الامر .. وقدمت سيدة الغناء المبلغ المطلوب .. لحجز الاستوديو .. والتسجيل

وسجلت عفاف أول أغنيـة لها .. واسمها « ردوا السلام » من كلمـات سيد مرسى والحان بليغ حمدى

ودعا بليغ مجلة « الكواكب » .. لتحضر ميلاد أول أغنية .. للمطربة التى اكتشفتها المجلة.. وقدمتها لمجموعة كبيرة من المعروفين فى الغناء

وسمعنا عفاف راضى .. من خلال اجهزة التسجيل

وقال الحاضرون :

– انها فيروز جديدة

– انها شىء مختلف

– ان بليغ استطاع أن يختار لها اللون المناسب لصوتها !

– ان بليغ محق فى اختيـاره لهذا الصوت

صوت عفاف

الذى يستمع الى عفاف .. فى لحن بليغ حمدى .. قد يعقـد مقارنة بين صـوت عفاف .. وصوت فيروز .. مطربة لبنان . لكن الذى يتوقف عند الصوت، ليسمعه جيدا .. ويحـاول أن يغوص فى أعمـاقه ، يحس أنه أمام صوت فريد ، لا هو فيروز، ولا هو نجاة . انه صوت متميز. أكثر ميزته .. انه شديد المصرية تحس وأنت تسـمعه .. انك تسمع ماء النيل .. فى رقتـه وشاعريته .. فى قوته وجبروته

.. فى أصالته وعظمته

صوت عفاف .. صوت نفيس بلا شك . عميق وأصيل . قوى ورقيق . فهو يصافح أذنك .. بصفتين . صفة القوة .. وصفة الرقة ، فهو لا يجرح الاذن .. ولكنه يهدهدها . ويتسرب منها الى أعمق أعماق القلب

● ولكن .. هل تغنى عفاف لونا معينا من الغناء ؟

– الجواب .. ان صـوت عفـاف ، يؤدى كل الالوان . وهناك أصوات تتوقف عند لون معين . فصوت نجاة .. يغنى الاغنيات الهادئة .. الرقيقة .. الشديدة العذاب . تماما كصوت فريد الاطرش .. الذى يجيـد البكائيات . وكصوت محمـد رشدى .. المتميز بغنائه الشعبى .. ومثله شريفة فاضل

فبعد أغنية « ردوا السلام » القوية الرقيقة ، المملوءة بالعتاب .. والعاطفة . غنت عفاف أغنية خفيفة .. أنيقة .. تعتمد على روح الاغنية الفولكلورية . لكنها ليست من الفولكلور . الاغنيـة اسمها « ياوابور الساعة ١١ » من كلمات محمد حمزة ..ولحن بليغ أيضا . وكما أدت عفاف أغنيتها النسمة الاولى .. غنت الثانية بنفس القوة .. وبنفس الرقة .. وبنفس الاصالة

لقد استطاع بليـغ أن يفهم امكانيات صوت عفاف راضى .. العظيمة ، فأعطاها كل الالوان . فبجوار الاغنيتين .. يعـد لها ثالثة .. على طريقة الموشحات .. من كلمات مجدى نجيب

بليغ .. وعفاف

فى رأى بليغ حمدى الذكى.. أكثر من مشروع لعفاف راضى :

– أغان تليفزيونية .. جديدة

– أغنيات مسرحية .. على طريقة « اللايت شو »

– أغنيات اذاعية .. تغطى كل ألوان الاغنية

فأهم ما فى بليـغ .. هو ايمانه الشديد بصوت عفاف .. وهو محق فى ايمانه . ومن يراه .. وهو يجرى معها البروفات .. أو وهو يسجل .. يشعر.. كم يحيط بليغ هذا الصـوت العبقـرى .. بالحب . كأب وابنته

●

ان بليغ حمدى .. استطاع .. أن يعيد اكتشاف عفـاف راضى . وأن يعرف ، باحساس الملحن الموهوب الدارس ..عظمة هذا الصوت .. وأن يتبناه .. وأن يحيطـه بكل الرعاية .. وسوف لا تنتقل الزعامة الغنائية من القـاهرة . فالارض التى اعطتنا يوما .. صبية « طماى الزهايرة » .. تعطينا من جديد صوتا عبقريا .. اسمه عفـاف راضى ، ولسوف تغنى عفـاف يوم حفلة الربيع التى يغنيهـا عبد الحليم حافظ .. وسـوف يقدمها بليغ بنفسـه للناس . فانتظروا معنا عفاف راضى .. فانتم على موعد مع صوت مصرى عبقرى .. واصيل



داخل الاستوديو .. بليغ وعفاف .. ويظهر فى المؤخـرة سيد مرسى . مؤلف أغنيـة « ردوا السلام » ..

كلمات : سيد مرسى
لحن : بليغ حمدى
غناء : عفاف راضى

ردوا السلام

ردوا السلام، الا السلام دا غالى
ردوا السلام، وماتطلعوش فى العالى

. . . . . .

ردوا السلام، وماتجرحوش احساسى
وفكرونى ، عملت ايه انا ناسى
وريحـونى ، دانتو اهلى وناسى
والا المرار فى شرعكم ، احـلالى
ردوا السلام

. . . . . .

ردوا السلام، وماتبعدوش وتعالوا
وماتزعلوش من كلمتين ، اتقالوا
دا عيش وملح ، وعمر تانى بحاله
بس الزمان عمـره ما غنى لى
ردوا السلام

. . . . . .

ردوا السلام ، وكفاية غلبتونى
ردوا السلام ، وكفاية توهتونى
واللى شافونى، تاهوا لما شافونى
قالوا ياعينى ، على سهر الليالى
ردوا السلام

. . . . . .

ردوا السلام ، واتكلموا ياحبابى
ردوا السلام، ولا عاجبكو عذابى
ياهلترى ، ح تخبطوا على بابى
والا الاوان فات للزمان وانا مالى
ردوا السلام

كلمات : محمد حمزة
الحان : بليغ حمدى
غناء : عفاف راضى

. . . . . .

هوا .. يا هوا
يا نسمة صيف
رايحه تعدى على روحى وحبيبى
خد له يا هوا
وياك رساله وردى
يمكن يقرا وييجى حبيبى
وحشانى عنيه
وخايفه عليه
خد له يا هوا منديلى
يحوش الشمس وتعب الشمس عن حبيبى
اللى سافر ده حبيبى

. . . . . .

وقف يا وابور
يا وابور الساعة ١٢
ياللى رايح لحبيبى ..
خدنى ياوابور .
ياوابور اروح اطمن
ساعة ما اوصل لحبيبى
وصلنى اليه ..
اطمن عليه ..
حاسب خدنى معاك
ان كنت مروح دوغرى
ح توصل بدرى ديار حبيبى ...
اللى مسافر ده حبيبى

« اللعبة » فيلم كافاليروفيتش



نقد الكواكب

بقلم: سعد الدين توفيق

٣ مدارس للسينما فى أسبوع

فى الاسبوع الماضى كنت ملخوما الشوشتى مع مهرجان الفيلم البولندى . وهو فى الحق مهرجان يهوس بكل معنى الكلمة . كل فيلم أحلى من اللى قبله . الكبار القدامى مثل كافا ليروفنتش أبدعوا وتألقوا . وسيناريو فيلم « **اللعبة** » يحتاج الى مجلدات لمناقشته ، فكاتبه فى هذه الحالة كافا ليروفنتش — مزج الحاضر بالماضى .. مزج الذكريات بالاحلام مزج ما حدث بما نتمنى أن يحدث . كل هذا مزجه فى نسيج متين قوى ، علاوة على انه ممتع . فيلم جذاب لا ينسى .

وأندريه فايدا ألمع جوهرة فى السينما البولندية الحديثة هزنا بفيلمه الجميل «**صيد الذباب**» . وفيه أيضا لعب وحركات واستعراض عضلات . لكن قصته واضحة وجيدة وشاعرية .

والمشهد الاخير الذى اكتشف فيه البطل انه لا فائدة من الهرب لانه سيخرج من سجن ليذهب الى سجن آخر . وأن صديقته التى فر اليها من بيته ، لاتختلف فى شىء عن زوجته التى طفش منها . فهو محكوم عليه بالسجن المؤبد . ولا فرق فى هذه الحالة بين زنزانة بحرى وزنزانة قبلى !

حتى الاولاد الصغار الكتاكيت مثل فلايسلاف سليسيكى مخرج فيلم « **الرمال المتحركة** » ، وفيتولد ليشينسكى مخرج « **أيام ماليو** » وكريستوف زانوشى مخرج فيلم « **بناء الكريستال** » . جعلوا الجمهور يصفق لهم بحرارة وتقدير . فأولهم مخرج أفلام تسجيلية . منذ تخرجه فى معهد السينما فى وودج ظل يعمل فى ميدان الفيلم التسجيلى لمدة ١٢ سنة . وأخيرا قرر أن يقدم فيلما روائيا . واختار قصة بسيطة جدا ورقيقة جدا . ولد صغير أخذه أبوه فى أجازة يستمتعان بها على شاطىء بحيرة بعيدا عن العالم والضجة والزحام .

فرصة يريد الاب ان يعوض بها عن الاسابيع والاشهر الطويلة التى تمر دون ان يجد الوالد والابن وقتا يقضيانه معا . وفعلا سارت الاجازة عال العال الى ان ظهرت فتاة . وعاش الثلاثة معا بضعة أيام . طبعا بدأ الرجل يهتم بالبنت . انشغل بها عن ابنه . وعندما انتهت الاجازة عاد الرجل والابن ولكن الخيط الرفيع من الصداقة والحب لم يعد كما كان قبل الرحلة .

موضوع جميل وبسيط وعميق . نجح المخرج التسجيلى فلايسلاف سليسيكى فى أن يجعل منه قصيدة رقيقة كالاحلام . وملا فيلمه بمادة أفلامه القديمة من طيور الى حيوانات الى حشرات . وكان ينسى نفسه أحيانا فيترك الكاميرا « تسجل » . ولو اننا حذفنا عشرات الامتار من هذه المناظر الطبيعية « التسجيلية » من فيلم « الرمال المتحركة » لما استغرقت القصة على بعضها اكثر من نصف ساعة . ولكنها عندئذ لن تكون هى نفسها تلك القصة الشاعرية التى رأيناها .

وقد زار سليسيكى القاهرة ضمن وفد السينما البولندية ، واجتمعنا به بعد عرض فيلمه عرضا خاصا فى المركز الفنى للصور المرئية فى مناقشة مفيدة ، بدا فيها هذا الشاب البولندى شديد التواضع شديد الرقة شديد الذكاء . لقد بهرنا فيلمه . سمع تصفيقنا الحاد له بعد العرض ، لكنه قال انه غير راض

تماما من تجربته الاولى هذه فى ميدان الفيلم الروائى لان بها عيوبا كثيرة . وانه ادخل التغييرات على حوادث القصة وعلى مكانها . فالقصة الاصلية يذهب فيها الوالد وابنه الى منطقة جبلية . ولكن سليبسكى غيرها الى منطقة ساحلية ، حيث امكانيات التصوير احلى . وهذا حق . وقال ان الفرق بين هذه التجربة الروائية وتجاربه السابقة التسجيلية هى انه زمان كان يخرج ومعه مصور فقط ، اما الآن فهو يعمل مع اربعين فنيا ! .. اى أنه زمان كان يتفاهم مع واحد فقط ، يشرح له وجهة نظره وما يريد تقديمه فى الفيلم . اما الان فعليه أن يتفاهم مع الاربعين ؟!

ورأينا لهذا المخرج فيلما تسجيليا فى المهرجان . وهو فيلم قوى عن مصنع للمياه الثقيلة . والجديد فيه أن المخرج حاول ان يقدم لنا فيلمه على شكل حدوتة لها أول ولها اخر . ولها بطل . وكان هذا شيئا جميلا وجديدا بالنسبة للافلام التسجيلية . ولاحظنا كذلك انه حذف التعليق من فيلمه نهائيا . لم نسمع كلمة واحدة أثناء العرض . موسيقى فقط .

وهذه تجربة مهمة جدا ، بل وخطيرة فى ميدان الفيلم التسجيلى . فمثلا لماذا استغنى المخرج عن التعليق ؟ .. حتى يريح المتفرج من قلبة الدماغ بالتفاصيل والتواريخ والارقام ؟ .. ولكن هل تكفى الصور لكى يعرف المتفرج متى انشىء هذا المصنع ، وهل تطور ، وكيف ، وما مقدار ما ينتجه ، وفيم تستخدم هذه المنتجات ، وهل هو المصنع الوحيد من نوعه فى بولندا . هذه التفاصيل كلها هل يمكن ان يعرفها المتفرج لوحده وهو يتابع الصور ؟ .. انها على كل حال تجربة تستحق المناقشة ، ولكن الشيء الذى لا يستحق مناقشة هو ان معظم افلامنا التسجيلية تتضمن حوارا خطابيا كثيفا وثقيلا الى درجة مفزعة . والتعليق فى الاغلب مليان عبارات فخمة ضخمة مثل موضوعات الانشا التى يكتبها تلاميذ ثانوى . ومن هنا كانت اهمية تجربة سليبسكى . فهى بالنسبة لهؤلاء المخرجين درس يجب استيعابه وهضمه والافادة منه . وهذا طبعا لمصلحة المخرجين ولمصلحة المتفرج كذلك !

أما زانوشى فهو مخرج شاب جديد . فيلمه الاول « بناء الكريستال » الذى عرض فى المهرجان بأسم « صديقان » فهو تجربة جميلة جدا . انه يروى قصة زميلين تخرجا معا وذهب احدهما فى بعثة لاستكمال دراسته وحصل على درجات علمية رفيعة . أما زميله فقد قنع بحياة هادئة فى منطقة بعيدة. انه لا يبحث عن مجد أو شهرة أو مركز أو مال .

والتقى الاثنان بعد هذه السنوات الطويلة . وذهل الاول من حالة زميله . فهو يبدو سعيدا بحياته البسيطة . بل ولا يفكر فى تغييرها . كيف ؟ هذا هو السؤال الذى حاول الاول ان يجد الاجابة عليه .

وكانت مفاجأة المهرجان حقا هى فيلم الدبلوم الذى تخرج به فيتولد ليشينسكى فى معهد السينما . اسم الفيلم « أيام ماتيو » . وبطله شاب كسول خامل عديم التجربة اسمه ماتيو يعيش مع اخته أولجا فى كوخ صغير على شاطىء بحيرة فى منطقة منعزلة . وشقيقته هى التى تحصل على المال الذى يكفيهما . فهى تصنع جيرسيهات وبلوفرات صوفية بالابرة وتبيعها لسكان القرية المجاورة . أما ماتيو فلا يجد اى عمل . بل انه لا يحاول حتى ان يعمل . مشكلته انه لا يثق فى أحد فى هذه الدنيا الا فى أخته .

وذات يوم تلتقى أولجا بشاب . وتبدأ قصة حب بينها وبينه . ويدرك ماتيو انه عما قريب سيفقد هذه الشقيقة عندما تتزوج . اى أنه سيصبح وحيدا . ولم يجد بدا من ان ينتحر ليتخلص من أزمته .

واحب أن أقف قليلا امام هذا الفيلم . فهو أول تجربة فنية يقدمها طالب فى معهد السينما قبيل تخرجه ونزوله الى العمل فى ميدان السينما . أنها اذن تجربة بكر لمخرج شاب جديد . يفتح فيها قلبه وعقله . ونرى فيها اهتمامات شاب لم يخض بعد معترك الحياة . لم تشغل ذهنه بعد مشكلات اخرى غير عمله الفنى ، وهى مشكلات يواجهها المحترفون مثل شباك التذاكر وجوائز مهرجانات السينما الدولية ..

واول ما نلاحظه على فيلم « أيام ماتيو » الذى أعده الطالب فيتولد ليشينسكى، لكى يكون موضوعا للامتحان العملى ، هو انه اختار قصة قاتمة ، قصة شاب غير سعيد ، متشائم ، بينه وبين العالم الخارجى جدار مرتفع اقامه الشاب بنفسه لانه لا يطمئن الى هذا العالم . وبطل القصة كما نرى لا يثق فى اى انسان . الشخص الوحيد الذى يطمئن اليه ويحبه ويثق فيه هو شقيقته أولجا التى تحبه حبا خالصا نقيا . وعندما بدت امام الشاب علاقة أخته بالشاب الغريب أحس بانه بفقد هذه الاخت سيفقد اخر خيط يربطه بهذا العالم . وفى غمرة يأسه وتشاؤمه قطع بنفسه هذا الخيط . انتحر . ودع هذا العالم الذى لا يفهمه ولا يحبه ولا يريده .

تصور أن هذا هو الموضوع الذى اختاره ليشينسكى السينمائى الشاب . مامعنى هذا التصرف من شاب المفروض انه مقبل على حياة واسعة عريضة؟. لماذا وقع أختياره - بعد تفكير طويل طبعا - على قصة قاتمة ونهاية متشائمة بهذا الشكل . ليس من شك فى انه ينظر الى عالمنا اليوم المملوء بالتوتر والقلق نظرة قاتمة انعكست بوضوح فى مادة الفيلم الذى اختاره ليكون اول عمل فنى يقدمه للناس . ترى هل كان يريد ان يكون فيلمه هذا جرسا للخطر ينبه به العالم اللاهى الغافل ؟!

ملاحظة اخرى . وهى ان ليشنسكى قدم فيلمه باسلوب تقليدى .. وهذا شىء غير عادى بالنسبة للسينمائيين الشبان فى العالم اليوم . معنى هذا انه لا يؤمن بالسينما الجديدة ، فلم يلجأ الى الحركات الاستعراضية المألوفة فى السينما الان، خاصة فى افلام الشباب . ليس فى فيلمه حركات بهلوانية . مجرد فيلم بسيط رقيق ومقنع وجيد ، ولا معنى لهذا الا انه شاب ناضج متزن لم يصل الغرور الى رأسه يعرف ما يريد أن يقوله للمتفرج. ويصل الى هدفه من أقرب وأوضح طريق . وهذه تجربة مهمة جدا أرجو أن تثير اهتمام شبابنا طلبة معهد السينما بصفة خاصة ، وطلبة المعاهد الفنية بوجه عام .

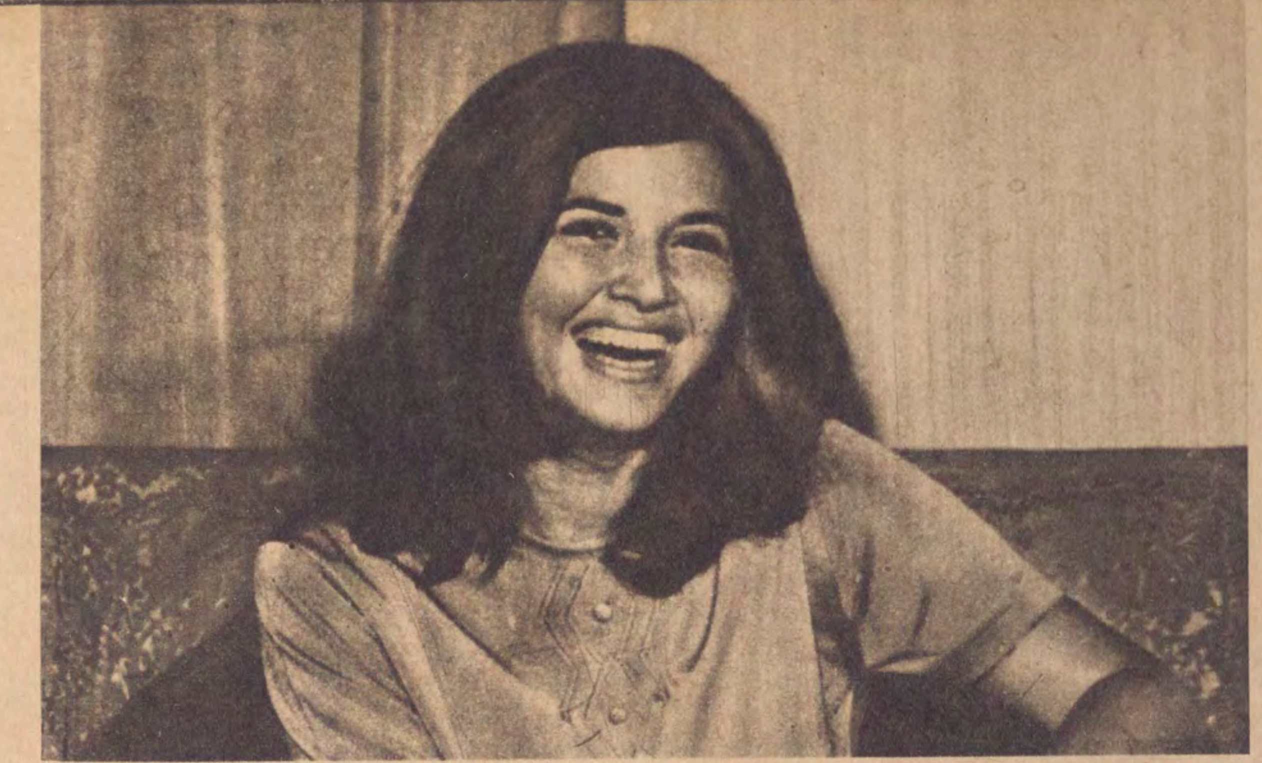
وبقدر ما استمتعنا بمجموعة الافلام الجيدة التى قدمها لنا مهرجان الفيلم البولندى يقفز الى الاذهان سؤال ملح : لماذا لا يجد الفيلم البولندى طريقه الينا ، فنراه فى دور العرض عندنا جنبا الى جنب مع افلام بودابست وبراغ وبلغراد وموسكو. كمانرى افلام هوليوود وباريس وروما ؟

« الرمال المتحركة » .. اول فيلم روائى للمخرج ليشينسكى



الزوجة وصديقتها فى فيلم « اللعبة »





ميرفت امين



احمد مظهر



موفق بهجت



دوريس داى

ميرفت أمين

من سكرتيرة لأنكل أحمد مظهر.. إلى مقلب بيروتى نظيف!



زارتنى ميرفت أمين هذاالاسبوع مرتين ، مرة ومعها موفق بهجت .. ومرة بدون موفق بهجت !

لم نضيع وقتا فى الحديث فى حكاية زواجهما ، هـذا الزواج الذى يحرص موفق على أن ينفيه بطريقة يبدو فيهـا انه يريد أن يؤكده ... بينما تؤكده ميرفت بفتور يشى بانها تريد أن تنفيه !

وقالت لى ميرفت أنهـا تحس باضطراب داخلى لم تشـعر أن أحست به فى حياتها ، فهى مقبلة على الوقوف أمام الكاميرا فى فيلم من اخراج **محمود ذو الفقار** يحمل

اسم « الحب عن المراهقات » .. والبطل هو ... « **أونكل أحمد مظهر** » !

قالت ميرفت : هـذه أول مرة اقف فيها أمام « **أونكل** » مظهر أو أراه ، بعـد قطيعة دامت ثلاث سنوات . وقد لا تعلم أننى عملت سكرتيرة له قبل أن يدفع بى الى الشاشة البيضاء بسنة ، وكنت

وقتهـا طالبة بالسنة الاولى بالجامعة ... وقدشجعتنى والدتى على هذا الاتجاه العملى ، ولا أدرى ان كنت تعلم أولا أنهـا صحفية فى صحيفة « الاجيبشيان جازيت » ، ثم أصبحت عميدة للمدرسة الانجليزية بمصر الجديدة

وأنا احس تجاه **((أونكل مظهر))** بكل الاجلال الذى تحس به فتاة مثلى تجاه **فارس مهيب مثله فى الرابعة والخمسين** . وأشعر بشىء يشبه الذنب لان ظروفى معـه أحاطتنى بكادر الناكرة للجميل ..

فقد كان بينى وبينه عقد احتكار لمدة ثلاث سنوات بعد فيلمى الاول الذى قدمنى فيه من تأليفـه واخراجه ... ولما مضت الشهور وأنا أقبض مرتبى بلا عمـل

قبلت عرضا سينمائيا من **رمسيس نجيب** ... وهددنى « أونكل » مظهر بأن يقـاضينى فاستشرت **لبيب معوض** المحامى الذى قال لى : وماذا يسـتطيع أونكل أن يأخذ من فتاة فى الثامنة عشرة تخل بتعهداتها ..

« وافترقنا ... على الرغم من الصداقة التى استشعرها تجاه ابنته التى أكبرها باربع سنوات، وعلى الرغم من الصداقة النبيلة التى احاطتنى بها زوجته السامية المهيبة بكل معنى الكلمات ...

« واليوم ... اقف امامه لاول مرة بعد هذا الفراق ... واحس بأننى محتاجة لكل ثبات اعصابى لكى أواجه هذه المواجهة ! »

وقالت لى ميرفت أنها تواجـه مشكلة حادة ، وهى أنه لا هـذا الدور الذىتقوم به، ولا الدوران المعروضان عليهـا حتى الان فى

فيلمين آخرين يمكن أن يعتبرا من الادوار التى يمكن أن توصل الى شىء ، ولكنها لا تسـتطيع أن تمتنع عن قبول أدوار لا تؤمن بها لانها ان امتنعت فستجد نفسها أوتوماتيكيا خارج اللعبـة السينمائية ....

وقالت ميرفت ان السـينما المصرية حتى الان تنظر اليها كفتاة حسناء أنيقة ... ولـكنها لم تعطها دورا ينسجم مع مواهبها ، وهى تعتقد أنهـا خير من يؤدى أدوار كوميديا المواقف الانسانية،

مثـل ادوار « ناتالى وود » و « دوريس داى » ، ولـكن ـ ميرفت تتسـاءل ـ أين القصص المصرية التى تقدم أمثـال هاتين الشخصيتين ؟

مرة واحدة أتيح لها الامل فى دور حقيقى فى رواية من هـذا الطراز ... وجاء اليها هـذا الامل على هيئة عقد ببطولة مطلقة

فى فيلم ينتج فى لبنان أمام فريد شوقى . **وتقول ميرفت انهـا ركبت الطائرة الى لبنان مدفوعة بهذا الامل ونزلت بفندق حجزه لها المنتج الى أن يصل فريدشوقى**

الى بيروت ... وبعـد أسبوع وصل سـمير صبرى الى هناك ليقول لها انهـا ضحية مقلب ، فان فريد شوقى لن يغـادر القاهرة فى تلك الايام ـ كان ذلك

فى فبـراير الماضى ! ـ ولا فى الشهور التى تلى تلك الايام !.. فما كان منها الا ان حجزت على أول طائرة عائدة الى القاهرة ، ولكن بعد أن زوجتها صحافة لبنان من المنتج اياه ...

مسكينة ميرفت ... زوجتهـا أعمـدة الصـحف من أزواج اكثـر عددا من الافـلام التى ظهرت فيها حتى الان !



ليلى فوزى



جلال معوض

جلال معوض
يقول لفريد :

اتق الله فى عبد الوهاب

الذين حضروا هذه الواقعة أربعة: جلال معوض وليلى فوزى وزهير عسيران نقيب الصحفيين اللبنانيين السابق وسكرتيرة فريد الاطرش اللبنانية . والذى رواها لى مباشرة واحد من هؤلاء الاربعة، والقصة تقول :

فى أحد أيام الاسبوع الماضى كان الثلاثة الاول فى ضيافة فريد .. ودق جرس التليفون .. وجاءت سكرتيرة فريد اللبنانية تقول ان عبد الوهاب على التليفون .

قام فريد متأففا .. وعاد متأففا وقال : لا أعرف ما هى حكاية عبد الوهاب بالضبط ... يريد ان يضع نفسه فى موقع الاستاذية منى ومن عبد الحليم ، ويتفرج على المعركة « والشكشكة » بيننا ...

واستطرد فريد قائلا : ان عبد الوهاب طلبنى الان وقال لى ان بجواره كمال الملاخ وسألنى عن الاغنيات التى أعتزم تقديمها فى حفلتى ، وراح يشجعنى ويتمنى لى الانتصار على عبد الحليم الذى يقيم حفلة فى نفس اليوم ... وانا متأكد انه اجرى نفس الاتصال بعبد الحليم ، وقال له نفس الكلام !

ويقول المصدر الذى روى لى هذه القصة ان جلال معوض تضايق من حديث فريد بهذه اللهجة ، وقال له ما معناه : اتق الله فى عبد الوهاب ...

مجرد حوار جديد، لمشاهد سينمائية قديمة

نادية لطفى



اقلب الصفحة

النجوم قالت لى



اختبر ذكاءك .. ايهما ناهد شريف، وايهما الثعبان ؟!



حسام الدين مصطفى

صعب الثعبان على المخرج .. فأعفاه من القتل ..!

رشدى اباظة



عادل ادهم



دخل المخـــرج حسام الدين مصطفى حجـــرة مكتبى وفى يده ثعبان !

قال لى ان هذا الثعبان يلعب دورا هاما فى روايته « الاشرار » التى انتهى أخيرا من اخراجها بين صحراء أبو رواش وصـــــحراء العلمين ... وانه استغرق يوما كاملا فى سبيل تصوير لقطة واحدة يجمع فيها بين الثعبـــــان وبين « ناهد شريف » .. وانه لا صحة لما يشاع من ان الثعبان صرخ فى ذعر لما رأى ناهد شريف !

وقال حسام انه استدعى احد الرفاعية من أبو رواش ، وطلب منه أن يأتى له بأكبر ثعبان ممكن ... فأتى له بهذا الثعبان ، وفى أول مرة رفضه حسام وقال له : أريد ثعبانا من نوع الكوبرا .

قـــال الرفاعى : مستحيل .. فالكوبرا حين ينزع سمها تفرز غيره فى مدى عشر ساعات ..

قال حسام : اذن احضر كوبرا ... وافرغ سمها قبـــــل بدء التصوير مباشرة .

قال الرفاعى : ولكن الكوبرا ضخمة الحجم جدا .. الى حد انها من الممكن ان تلتف حول عنق ناهد شريف وتسحقها سحقا ...

قال حسام : ولا يهمـــك .. ساعمل ترتيبى على أن يتربص لفيف من أسرة الفيلم بالسكاكين بحيث يمزقون جسد الكوبرا لو حاولت كسر رقبة ناهد شريف !

ووعده الرفاعى باحضار الكوبرا .. ولكنه عاد فى اليوم التـــالى بالثعبـــــان الاخر وقال له : ان ضميرى لم يطاوعنى على تعـريض نجمتكم للخطر .. ولن احضر لكم الكوبرا ...

يقـــــول حسام مستطردا فى روايته : وبدأنا نصور الثعبـــان فى لقطات متفرقة وهو يلتف حول ناهد بعـــــد أن جردناه من سمه طبعـــــا ... وطالت المدة التى صورناه فيها ، حتى حدث بيننا وبين الثعبان نوع من الالفة ... لدرجة أننى اضطررت الى تغيير خاتمة المشهد اكراما للثعبان !

سألت حسام : كيف ؟

قال : كان المفروض ان ينتهى المشهد بأن ينتزع رشدى اباظة الثعبان من حول عنق ناهد ... ويظل يضرب به الصخر حتى يموت الثعبـــــان ... ولكن الواقع ان الثعبان صعب علينا آخر الامر ... فاكتفينا **بان أطلق عادل ادهم عليه رصـــــاصتين « فشنك »** ... تؤديان المطلوب سينمائيا ، وهـو ابراز مصرع الثعبـــــان ... ثم أعدناه الى صاحبه الرفاعى مودعا **بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاكرام !**

★ تليفونات من ★

● يوسف ادريس ، وحوار دام حوالى نصف ساعة انتهى بأن **طلب منى بوضوح الا أنشر كلمة واحدة مما دار فى هذا الحوار التليفونى الطويل ..** وامتثـــــل لرغبته على مضض ... فقد كان نشر هذا الحوار مفيدا لجميع الاطراف التى يعنيها الامر ، وأولهم القراء ...

● **سعاد محمد** ، تسألنى رأيى بشأن قرار **فريد الاطرش** ان يسنـد اليهـا غنـاء قصيدة « **أضنيتنى بالهجر** » فى حفلتـه القادمة ، قلت لها ان القصيدة المذكورة جزلة ورصينة ، ولكنها تحتوى على كلمات غير غنائية مثل « **اللحد** » و « **الكفن** » و «**الموت**» .. نصحتها بأن تحاول اقناع فريد بأن يســـمح لها بأن تغنى كلمات اكثر حنوا ورقة .

● **سعاد محمد** ، مرة أخرى ، بعد يوم من المكالمة السابقة ... أخبرتنى أنها نقلت الى فـريد وجهة نظرى ، **وانه اقتنع بها** ، وانه عهد اليها بلحن « بقى عاوز تنسانى » ... سأنتظرك يا سعاد بشوق بالغ بجوار الراديو فى تلك الحفلة ، **وأقسم أنهـا ستكون مصيبة لو اغفلتك القرعة الماكرة ليلتها وانتقلت فى وصلتك بالذات الى حفلة عبد الحليم !**

عزيزى المحرر

كتبت للاستاذ السحار اطلب منه أن يأذن لى باستغلال عنوان قصة قديمة لابراهيم البعثى ... فى قصة جديدة من انتاجى .

القصة القديمة كانت بعنوان « ٧ مداخل للقاهرة » .. وقد اشترتها المؤسسة وانتجتها تحت اسم « المخربون » ... وأخذ الفيلم كل شىء من القصة الا العنوان ...

العنوان اعجبنى لدرجة انني فصلت عليه قصة لنفس المؤلف ، وارسلت للمؤسسة استأذن فى استعادة العنوان ... ووصلتنى الموافقة .

المخلص : المنتج «عباس حلمى»

● عزيزى المحرر

مرت الذكرى الثانية عشرة للسيدة فاطمة اليوسف « ١٠ ابريل » دون أن يشعر بها احد

لم اقرأ مقالا بليغا فى ذكرى الاديبة الراحلة ، ولا عثرت على دراسة وافية تقييما لاعمالها .

ان حياة فاطمة اليوسف درس بليغ للاجيال اللاحقة ، منذ وقفت بفنها على خشبة المسرح حتى اضحت فى سنوات قليلة صاحبة احدى كبرى دور النشر فى مصر .

كنت أتوقع أن تحظى ذكرى فاطمة اليوسف باهتمام الجهات الادبية ، ايضا كنت اتمنى فى ذكراها طبعة جديدة من مؤلفها الفريد بعنوان « ذكريات » ليكون بين يدى الجيل الجديد درسا رائعا فى الكفاح والاصرار !

المخلص : «محمد حسين حجازى»



روز اليوسف

والله العظيم أقول الحق

●● سهرت ليلتين حافلتين بالمتعة الخصبة مع كتاب جديد للزميل رجاء النقاش ، يحمل اسم « كلمات فى الفن » . وقد استعار له رجاء نفس اسم صفحته الاسبوعية اللامعة فى الكواكب ، تلك الصفحة التى تجعلك الان تقرأ مجلتنا العزيزة من الشمال لليمين !

ولو كنت مكان رجاء النقاش لاخذت اسم « كلمات عاشت » عنوانا للدراسات الجادة الجذابة التى تضمها دفتا هذا الكتاب .. فلعل اخطر بصمة تركها هذا الشاب ، المستغرق فى العمل والحياة والثقافة ، على صحافتنا الفنية فى المدة التى تولى فيها رئاسة تحرير الكواكب من منتصف عام ١٩٦٥ الى ١٩٦٩ ، هى بصمة الفكر والثقافة ... وبفضل رجاء النقاش دخلت الصحافة الفنية مرحلة يحاول فيها الاعلام ان يقترن بالاحترام ، ويزكو فيها قدر الدراسة المنهجية الاصيلة فى الفن .

والنغمة العالية الدفاقة فى ذلك « الكونشرتو » الفنى الفكرى الرائع لرجاء ، الذى يحمل اسم « كلمات فى الفن » ، هى نغمة الايمان بالجديد . ورجاء يسخر كل طاقاته المتدفقة فى خدمة ما يؤمن به . وهو يؤمن بالجديد ايمانا صلبا ، لا على طريقة ركوب الموجة او تملقها او الانسياب معها ، ولكن على طريقة التمييز بين الزبد وما ينفع الناس . وقد آمن رجاء بان الجديد ليس عبئا على الفن ولكن اضافة له .. لهذا تراه يحس - رغم شبابه الغض - بحنو « ابوى » على البدايات المخلصة الجادة المعانية ، وتراه يحيطها بكل ما يملك من نفوذ ادبى وامكانيات اعلامية .. وهو فى هذا لا يخلق من الحبة قبة ، ولا يخضع لمزاجه الشخصى ، ولا لحسه الفردى ، بل هو فى ذلك يتمتع بحس ابن البلد الاصيل ، المعبر عن الذوق العام ، المترجم له ... المتشبع لاتجاهه .

ثم هو لا يحتضن الجديد لانه موضة ، ولكن لانه أصيل . الاصالة اذن هى العنصر الاساسى الذى بدونه لا يكون الجديد الا مجرد استمرار للقديم ... لهذا ترى رجاء متحمسا لعبد الوهاب وام كلثوم من موقع تحمسه للجدة الاصيلة فى تطورهما المستمر . كذلك تراه متحمسا للموجة الجديدة فى السينما الاوربية لا لمجرد انها تثور على الشكل القديم المألوف فى التعبير السينمائى ، ولكن لانها تعبير حقيقى عن حالة نفسية



أم كلثوم



غلاف الكتاب

وحضارية تجتازها البيئات التى انبثقت منها ... فالجديد لايكون جديدا الا اذا كان بليغا ، والبلاغة هى المطابقة لمقتضى الحال !! ..

ولعل أبدع ما فى دراسات رجاء النقاش التى ساقها فى كتابه « كلمات فى الفن » أنها تعقد زواجا بين الفكر والفن فى المضمون ، وزواجا آخر بين العقل والوجدان فى الشكل الآسر الذى يقدم به رجاء النقاش افكاره ، فهو قادر على ان يطرح للنقاش اخطر القضايا الفكرية فى سلاسة موسيقية ناعمة ومتدفقة ... وربما استشعرت فى نعومته العذبة فى التعبير مسحة من الحزن الخفى ذى الكبرياء ، ولكنه الحزن النبيل الذى يحلق بالنفس فى آفاق لا حد لها من المعرفة والطموح ...

●● وهاتان ليلتان ثانيتان مع سهرتين تليفزيونيتين تمثيليتين تستحقان المناقشة ..

وانا أعرف أن الموضة الان هى الضرب فى التليفزيون وبرامج التليفزيون ويؤسفنى أن اخرج على هذه القاعدة فالمصادفة لم تتح لى اخيرا مشاهدة بعض البرامج أو التمثيليات التى تستحق الضرب

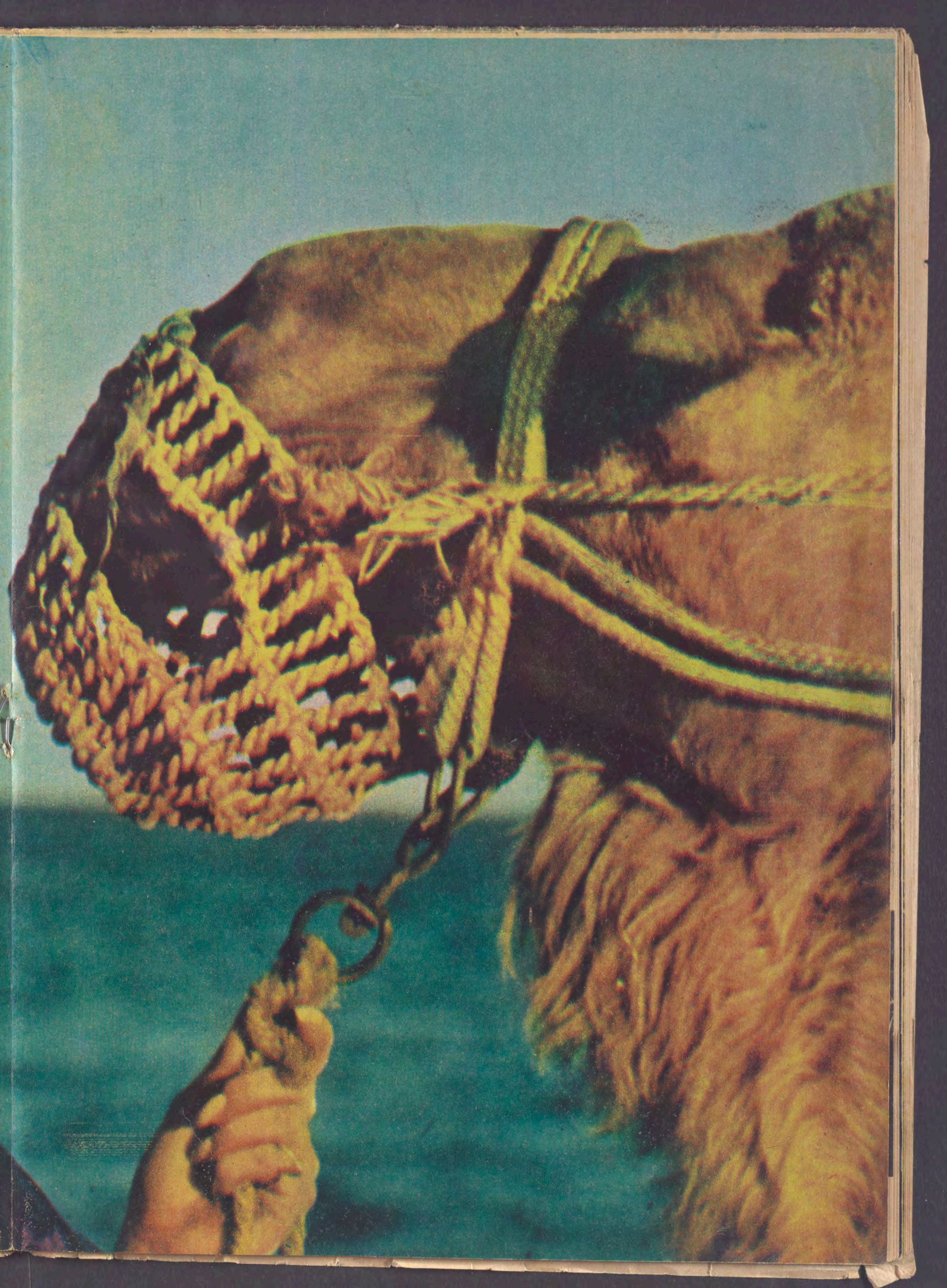
احدى السهرتين كانت مع تمثيلية فى القناة رقم ٧ انستنى تماما أن أدير المفتاح الى القناة ٥ حيث كان مفروضا أن يذاع حوار مفتوح ، مع شدة حرصى على متابعته ... كان أحمد عبد الحليم يقدم شخصية مدرس فى مدرسة الاقصر الثانوية نقل الى عنيبة لانه كان مصرا على ان يغرس فى نفوس تلاميذه روح الايمان بالعلم ... وكان الحوار رائعا ومعبرا ، والنقلات ذكية ومحكمة ، والاسلوب التليفزيونى فى التعبير ناضجا لدرجة اننى اشتقت لمعرفة أسم المؤلف والمخرج دون انتظار لآخر السهرة ، لاننى فتحت التليفزيون بعد بداية العرض ... فلجأت الى مجلة الاذاعة فاذا بها تنشر اسم المخرج دون اسم المؤلف .. واحسست بغصة ، فحظ كاتب الكلمة عندنا تعس دائما ، حتى فى مجال الاعلام عن العمل الفنى !

ما علينا .. ظللت أتابع السهرة حتى النهاية بشغف .. ونادرا ما تستطيع سهرة تمثيلية تليفزيونية أن تشبع انسانا يحترم عقله قدر ما استطاعت تمثيلية « حبات السنين » ، التى شارك فى منحها الحياة المؤلف فتحى ذكى والمخرجة شويكار زكريا .. وربما بدا هذا الكلام متأخرا عن موعده سنين عدة ، فقد علمت أن التمثيلية قديمة ، ولكن قولة الحق مهمة حتى ولو جاءت بعد موعدها ..

فقط احب أن أعتب على مؤلف التمثيلية ومخرجتها انها سارت فى التيار الذى يربط بين الدين والتخلف . فقد ظهر الممثل الذى يرمز للعقلية الرجعية وهو يحرك مسبحته مع كل كلمة يقولها ضد البطل ... وفى اعتقادى ان هذا الاتجاه خاطىء فى الوقت الذى نحاول بكل طاقاتنا الفكرية ان نثبت الا تناقض بين العلم والدين ..

ومسألة أخرى ، هى أنه مرت عشرون عاما على أحداث التمثيلية ولم تبيض أو تسقط شعرة واحدة من رأس احمد عبد الحليم ، ولم تظهر تجعيدة واحدة فى وجه ليلى طاهر ، الامر الذى استغربته كثيرا وانا اتأمل الدقة التى صبغت كل شىء فى هذا العمل الفنى الجيد . وأعرف ان هناك وجهة دفاع قد تحتج بظروف التصوير التليفزيونى واختلافه عن التصوير للسينما ، ولكن هذا الدفاع غير مقبول من المخرجة التى قدمت كل هذا الاتقان فى تلك التمثيلية ...

« ضياء الدين بيبرس »



ب ب والجمل

بعد فيلم ((شالاكو)) الذى قامت ببطولته بريجيت باردو .. تهاوت أسهمها . كان الفيلم قد عرض .. ولم يلق النجاح المطلوب . وعادت ب . ب الى باريس .. واشتركت فى فيلمين فكاهيين .. هما ((النساء)) و ((الدب والدمية)) . وبهذين الفيلمين .. استعادت بريجيت بعض جمهورها . ومن جديد انهالت عليها عقود الافلام .. لكنها تراجعت ، وفضلت أن تستجم بعض الوقت . وفعلا سافرت الى المغرب مع بعض أصدقائها .. حتى تستريح قبل أن تبدأ قراءة السيناريوهات المعروضة عليها .





رجاء النقاش

رجاء .. والفن

بقلم :
كمال النجمى

●● « كلمات فى الفن » مولودة على صفحات « الكواكب » . والدها هو الصحفى الناقد الاديب الشاب - سنا - رجاء النقاش. ومن حق الكواكب ان تغتبط بالمولودة الصغيرة التى خرجت الى الوجود على شكل كتاب كبير يضم ما كتبه رجاء فى السنوات الخمس الماضية عن الفن والفنانين يحمل الكتاب العنوان الثابت الذى كان رجاء النقاش - وما زال - يكتب تحته مقالاته المستفيضة وخواطره الموجزة فى الكواكب

وقد لا يصدق بعض قراء الادب ان هذا المستوى الممتاز من الكتابة الادبية الذى يجده فى كتاب « كلمات فى الفن » هو مستوى جانب كبير من الكتابة فى مجلة فنية ، فقد اعتاد الناس ان يفترضوا فى المجلات الفنية انها مقصورة على الفضائح والاشاعات والاخبار المطبوخة والنقدات السطحية المتفق عليها سلفا . والافكار « الهايفة » التى تموت بمجرد نشرها ..

بعض المجلات الفنية المصرية والعربية كانت كذلك ، وما زالت كذلك حتى الان . ولكن الكواكب اتسعت فى السنوات الاخيرة للكلمات الجادة فى الفن . ولم تكن هذه الكلمات الجادة عابسة متشنجة ، تخطب وتعظ .. بل كانت مبتسمة تتودد الى العيون بصدقها وصداقتها ، وتتحدث بلا عناء ! ..

وكتاب « كلمات فى الفن » يمثل هذا الانعطاف الجديد فى الصحافة المصرية . لم يسبق ان كانت المجلات الفنية فى مصر والبلاد العربية مجالا لمقالات يمكن ان تجمع فى كتب ذات قيمة ادبية . والكواكب هى المجلة الفنية الوحيدة التى تمت على صفحاتها - حتى الان - ولادة ثلاثة كتب ، اخرها واكبرها « كلمات فى الفن » .. والبقية تاتى ..

ومن الممكن بطريقة أو باخرى ان تقال الكلمات الطيبة فوق اى منبر ، وتخط على اى ورقة .. ويقدم الينا كتاب « كلمات فى الفن » كلمات طيبة حقا قصد بها كاتبها وجه الفن بلا اثارة ولا تجارة .. وللاثارة والتجارة فى دنيا الصحافة الفنية العريضة كلمات شقيقة رنانة تتمتع بالوزن نفسه وبحرف الراء الفخم أيضا .. تليه التاء المربوطة !..

ولن يخطر على بال المشتغلين بالاثارة والتجارة واخواتهما ان كتابا فى الفن يمكن أن يخرج هكذا فى هدوء ووقار كأنه كتاب للعقاد أو طه حسين ، أو طبعة جديدة من كتب التراث ! ..

الا أن كتاب « كلمات فى الفن » خرج وقورا ولم يخرج متبرجا ، والتزم الهدوء والوقار ككتب طه حسين والعقاد ، لانه يناقش قضايا الفن بالاسلوب الجدى الذى تناقش به هذه الكتب قضايا الادب والفكر

ليس معنى هذا ان الكتاب جعل همه مطاردة امهات مسائل الفن ، فما هذا سبيله . ولكنه لم يبتعد عن امهات المسائل الفنية وهو يناقش الظواهر الفنية اليومية ، ويتحدث عن الاغانى وافلام السينما والمسرحيات وسهرات الليل فى ندوات مشاهير الفنانين ومن اتصلت اسبابهم بالفن من الشعراء والادباء والمفكرين

ولرجاء النقاش جولات فى الكتابة عن الفن قبل اشتغاله بالصحافة الفنية ، جمع بعضها كتابه الرشيق « فى أضواء المسرح » ، ولكن جولاته هذه كانت كلها من المسرح ، اما « كلمات فى الفن » فهى جولاته فى الفن كله : المسرح والسينما والغناء والموسيقى والرسم .. حتى ندوات التليفزيون لها مكان فى هذه الكلمات

واطرف ما فى الكتاب لقاء رجاء النقاش مع فن الغناء ، فقد كتب عن الغناء ما يكتبه « سميع » قديم صحب المطربين والمطربات عشرات السنين فى دروب القاهرة القديمة وحاراتها ، مع ان رجاء لم يضع قدميه على ارض القاهرة المحروسة الا فى عام ١٩٥١ . . ولم يبلغ بعد هذه الجولات الطوال الموفقة فى الادب والفن اكثر من اربعة وثلاثين عاما من عمره المديد السعيد ، او الذى نرجو له ان يكون سعيدا باى معنى من معانى السعادة يختاره ويرضى به ! ..

ومنهج الكتاب هو الحديث ذو الشجون ، وهو افضل المناهج فى مثل هذا اللون من الكتابة ، وقد برع رجاء فيه لانه من النقاد القلائل الذين لا يتعالون على قرائهم ، ولا يلعبون بالمصطلحات والكلمات الطنانة لعبة البيضة والحجر ، فالناقد كما يقول رجاء فى كلماته « ليس هو الانسان المتعالى المتشنج الذى يمسك بالعصا ويملى تعليماته على الفنانين والقراء .. كلا .. ان الناقد الحقيقى هو الذى يتمتع بالذوق والثقافة والقدرة على التعبير والاتجاه الفكرى الواضح والشجاعة الأدبية .. ولابد للناقد ان يكون مخلصا للقارىء يصحبه معه فى مودة وحرارة الى الاعمال الفنية » .

وهذا ما فعله رجاء فى كتابه الجديد الممتع .. أخذ قارئه من يده فى مودة وحرارة وصحبه الى الفنانين واعمال الفنانين ، وجلس معه الى أم كلثوم وعبد الوهاب وفيروز وكامل الشناوى وطه حسين ونجيب محفوظ وعبد الرحمن الخميسى وسميحة أيوب ومحسنة توفيق وأسماء أخرى كثيرة فى عالم الفن . ولم يكتف بذلك فقام بدور الدليل السياحى للقارىء فى تاريخ الفن المصرى والعالمى ، وعاش معه لحظات جميلة فى تاريخ سيد درويش وسلامة حجازى واحمد شوقى وغيرهم

ولم ينس رجاء - فى اخلاصه للقارىء وحرصه على مودته - ان يقدم له نفسه ويعرفه بلمحة من حياته ، مع ان القارىء يعرف رجاء من سنين عديدة ولا يحتاج ان يقدم له نفسه . ولكن رجاء فنان موسوس وناقد لم تصبه جرثومة النفخة الكذابة كما اصابت نقادا معروفين واشباه معروفين .. ولهذا تربطه بقارئه صداقة حقيقية لا تشوبها شائبة

ومن احلى كلماته فى هذا الكتاب واقواها تأثيرا فى القلوب ، ما كتب عن قدومه لاول مرة الى القاهرة ليلتحق بكلية الاداب سنة ١٩٥١ : « كانت خريطة القاهرة غامضة مربكة . لم أكن أعرف اذا كانت أهرام الجيزة قريبة من مصر الجديدة أو بعيدة عنها . ولم اكن أعرف ما هى العلاقة بين شبرا والسيدة . كل شىء كان غريبا تماما وغامضا الى أبعد الحدود » .

ويصف تعرفه حينذاك الى الفنان عبد الرحمن الخميسى : « اتصلت بالخميسى وعبرت له عن اعجابى وكنت اتحدث بكلمات منتقاة اتعبت نفسى فى اختيارها . وكنت وانا اتحدث فى التليفون كأننى القى خطابا رسميا فى احد الاحتفالات العامة . وطلبت من الخميسى ان القاه فضرب لى موعدا فى الجريدة التى يعمل بها »

وماذا حدث بعد شهور من تعرفه بالخميسى وتردده على مكتبه ؟ ! . يقول رجاء فى كلماته المؤثرة : « يوما شعرت اننى ساضيع فى الزحام . فانا بالنسبة للخميسى لست الا واحدا من رعاياه .. وشعر الخميسى بهذا كله فعرفنى بأمير صعاليك مصر واكثرهم فنا ونبلا ومحبة للناس : زكريا الحجاوى ، ففتح لى زكريا عوالم كثيرة استطعت بعدها أن اعتبر نفسى قاهريا ، فقد علمنى زكريا كيف أروح واجىء ، وعرفنى بكثير من الادباء ، وشق لى بداية طريقى فى الحياة » ..

هذه الكلمات تقدم اليك رجاء النقاش من داخل ذاته ، ان كنت لا تعرفه الا صحفيا وناقدا ومفكرا وأديبا شهيرا كبيرا .. وبهذا الصدق العفوى المؤثر الذى لا يملك قلمه سواه ، كتب رجاء كلماته فى الفن ؟ ..

سر طلاق شمس .. والأمير !



الامير خالد .. ليلة الزفاف ..

شمس .. ترقص بجوارها سهير ليلة الزفاف أيضا

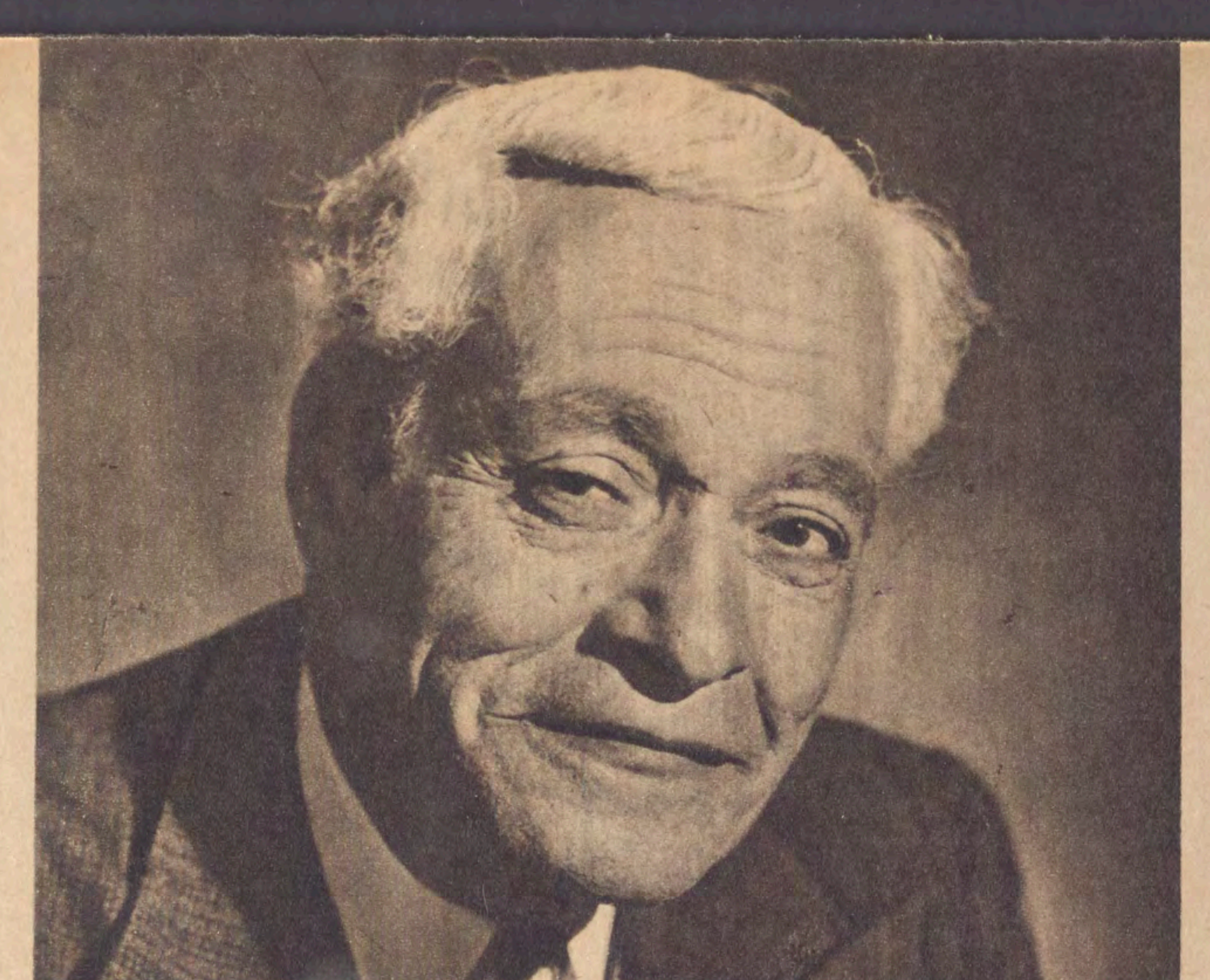
اخيرا .. فى هدوء وبلا ضجة كما حدث عند اعلان الزواج تم طلاق الامير خـــالد بن سعود والممثلة السابقة شمس البارودى يوم الجمعة ١٠ ابريل الماضى .

استمر زواج شمس من الامير خالد حوالى ثمانية اشهر ، اذ تم فى سبتمبر من العام الماضى فى حفل كبير احياه عدد كبير من نجـــوم الفن ، وقدم الامير خالد لعروسه شمس البارودى مقدم صــــداق مقداره خمســـة عشر الفـــا من الجنيهات وشبكة تقدر بســـتة آلاف جنيه ، ومؤخر الصـــداق عشرة آلاف جنيه يعطى لها عند الطلاق !!

وبعد الزفاف بأســابيع قليلة تعرض الزواج لازمات عنيفـــة ، واقدمت شمس البارودى عـــلى الانتحار مرتين ، مرة بابتلاع كمية من الاسبرين ، ومرة أخرى قطعت شريانها ، وأنقـــذت فى المرتين ثم انتقلت الى منزل عائلتها فى حدائق القبة حتى تم شــــفاؤها وزالت الازمات التى من أجلها اقدمت على الانتحار !

ولكن على الرغم من الهـــدوء الشكلى الذى كان يسود حياتهما الزوجية الا انه كانت هناك بعض المنغصات ، وكان الامير خالد دائم السفر بين بيروت وهولندا لانهاء الدعوى الخاصة بميراثه من والده المرحوم الملك سعود ، وكانت آخر سفرياته منذ شهر ، وعاد الى القاهرة بعد ان كسب الدعـــوى وتقرر ان ياخذ نصيبه فى الميراث وقدره ثلاثة ملايين دولار ، وبعد عودته بيومين صحب زوجته شمس البارودى ومعهما عدد من الاصدقاء فى سهرة بملهى ميريلاند فى مصر الجديدة ، وبعد السهرة ، وبعد ان رقصـــا جميع الرقصـــات وكأنهما حبيبان فى أيام حبهمـــا الاولى استقلا السيارة ثم دارت بينهما مناقشـــــة تطورت الى ازمة حادة ، وفى السيارة القى عليها يمين الطلاق بالثـــلاثة ، وبعد يومين ارسل اليها قسيمة الطلاق وانتهى الزواج ــ الـــذى احدث ضجة ــ فى هدوء تام !!

سيد فرغلى



نجوم خالدون

منسى فهمى

حسين عثمان

اختار الفن ، لانه فنان وحتى عندما هددوه .. وعندما فصلوه .. لم يتراجع خطوة ، انه احد الرواد الذين وضعوا الاساس الاول لفن التمثيل فى بلادنا !

يوم مات المرحوم منسى فهمى فى أوائل عام ١٩٥٥ ، اجتمع بعض اصدقائه فى نقابة الممثلين يعدون برنامج حفلة تأبينه .. واقترح أحدهم أن تدور أحاديث الخطباء حول موضوع واحد فى حياة هذا الفنان ، وبحثوا عن هذا الموضوع فاقترحت عليهم أن يتحدث الخطبـــاء عنه باعتباره آخر فنان كان يمثل جيل الرواد الاوائل من الممثلين الذين كافحوا لاقامة نهضة فنية ، ووضع أسس التمثيل المسرحى ، وأفنــوا حياتهم فى سبيل هذه المسألة ...

كان منسى فهمى واحدا من هؤلاء الابطال الذين عاشــوا فى صمت بغير ضجة ولا ضجيج ، وآمنوا برسالتهم الفنية ، واستعذبوا كل تضحية من اجلها ... وجاءت أجيال الفنانين بعدهم فجنى ثمرة هذا الكفاح والجهاد .. !

اما هؤلاء الرواد فلم يجمــع احدهم ثروة أو مالا .. وبعضهم عاش حياة تعسة كلها فقر .

البداية والنهاية معا

وقد دخل منسى فهمى الحياة الفنية مع اليوم الاول لمطلع العام الاول للقرن العشرين ، وبعد ٥٥ عاما من كفاح متواصل فى الحياة الفنية ، مات مع الايام الاولى لعام ١٩٥٥ ..

وفى خلال نصف قرن كان منسى فهمى فنانا بارزا فى حياتنا الفنية، راسخ القدم على المسرح ،وصاحب مدرسة فى الالقـــاء والاداء ، وله ادواره المشهورة التىعجز غيره من الممثلين عن القيام بها بنفس المقدرة والتفوق الذي كان لهذا الفنان .

وتلقى منسى فهمى دراســته فى كلية أسيوط الذى تخرج فيها عام ١٩٠٠ ، وكان مشهورا بين أقرانه من طلبة هذه الكلية بمقـــدرته الفائقة فى القاء الشعر العربى ، وحصيلته من الشعر القـــديم والحديث التى يحفظها ، وكذلك تفوقه فى اللغة العربية الى جانب اللغة الانجليزية التى كانت تجرى الدراسة بها فى كلية أسيوط ..

وكان أهـــالى « بنى عديات » بمحافظة اسيوط يعتزون بابن بلدتهم منسى فهمى الذى اشـتهر بذكائه وتعمقــه فى العــلم حتى ان عميد الــكلية نصحه بأن يسافر الى القاهرة ، وزوده بخطاب توصية الى القاضى الامريكى «مستر تاك» الذى يشغل منصب رئيس المحكمة المختلطة بالقــاهرة ، وقد ألغيت هذه المحاكم بعد الغاء الامتيازات الاجنبيـــة . وما كاد مستر تاك يقرأ خطاب التوصية حتى أصدر أمره فـــورا بتعيين منسى فهمى موظفا بقسم الترجمة بالمحكمة فان عميد كلية أسيوط قد قال عنه فى خطاب التوصية انه شاب امتاز باجادته للغة الانجليزية مثــــل اجادته للغة بلاده وهى اللغـــة العربية .

وكان هــذا التعيين يعتبر أكبر حلم حققه شاب فى هــذه المرحلة من حياته ، فالحصول على وظيفة ثابتة فى المحكمة المختلطة كان من احلام الشباب فى ذلك الوقت .

لقاء الريحانى

وبعد أيام من اســتقرار منسى فهمى فى القاهرة ، تعرف على شاب فى مثل سنه هو المرحــوم **نجيب الريحانى الذى كان يعمل موظفا فى البنك الزراعى .. وتوطــدت صداقتهما بعد ان عرف كل منهما فى الآخر هوايته لفن التمثيــــل**

ودعا نجيب صديقه الجديد منسى فهمى لمشاهدة فرقة الشيخ سلامة، فى هذه الليلة تعرف منسى ايضــا على عزيز عيد وعبد العزيز خليل .. واصبح الاربعة لا ينقطعون عن اللقـــاء كل يوم وكانت أحاديثهم تدور كلها عن الفن .. وذات يوم اقتــرح منسى عليهم أن يكونوا جمعية لتقيم حفلات تمثيلية فلاقت هذه الفــكرة موافقتهم وكونوا « جمعية ترقية التمثيل العربى» واختار عزيز عيد مسرحية فرنسية وترجمها وعرضوها على أحـــد المسارح فصادفت نجاحا كبيرا.. !

وكان منسى قد دعا بعض اقاربه المقيمين فى القاهرة لمشاهدته وهو يمثـل ... ورغم التصفيق الذى استقبل به الا ان بعض هـؤلاء الاقارب اعتبروا وقـــوفه على المسرح واشــتغاله بالتمثيل اهانة لكرامة أبنـــاء بلدة بنى عديات

لا تغسلها الا اسالة الدماء .. وبعثوا الى أسرته فى البلدة يبلغونهم بالنهاية المحزنة التى وصل اليها منسى ، فاذا بعميد أسرته يرسل اليه رسالة يتبرأ فيها منه اذا لم يكف عن العمل مع « الغوازى » وينذره بالقتل اذا زار البلدة فى اية مناسبة !

التهديد لايهم

ولم يهتم منسى بهذا الانذار ، بعد أن قرر أن يتخذ من زملائه فى الحياة الفنية أسرة جديدة له ، فقد استولت عليه هواية التمثيل .. وقرر ان يسير بحياته فى هذا الميدان الى نهاية الشوط .. !

وكان منسى يحتفظ بوظيفته فى المحكمة المختلطة ، وكان زملاؤه فى العمل ينقسمون الى قسمين .. فريق من الاجانب وهؤلاء رحبوا بعمله الفنى وشجعوه عليه .. وفريق من المصريين الذين اعتبروا عمله بالتمثيل اهانة لكرامة الموظفين ، فان اغلب الممثلين فى ذلك الوقت كانوا من ارباب الحرف البسيطة .. وتقدم زملاؤه المصريون بشكوى الى رئيسهم ضد منسى يطالبون بفصله لانه يعمل بالتشخيص ، وارادوا ان يثبتوا لرئيسهم ارتكاب منسى لجريمة التشخيص فدعوا رئيسهم لمشاهدته وهو يمثل مسرحية « الملك المتلاهى » تاليف فيكتور هيجو ، وفى اليوم التالى فوجىء منسى بخطاب فصل من وظيفته .. فجن جنونه ولجا الى رئيس المحكمة الامريكى مستر تاك الذى عينه فى الوظيفة ، ولما عرف مستر تاك ان سبب الفصل هو انه يعمل بالتمثيل ، اصدر قرارا بالغاء الفصل واعادته الى وظيفته وقال فى هذا القرار ، ان العمل بالتمثيل مفخرة تدعو الى التشجيع لا الفصل ...

الصعيدى الشهم

وانطلق منسى فهمى بعد هذا القرار فى الحياة الفنية وقد اخذ على عاتقه ان يبنى جيلا جديدا من الفنانين تقوم هوايتهم على العلم والدراسة والموهبة الصادقة .. وفى مرحلة من مراحل حياته اعد جانبا فى منزله فى حى «القللى» بالدقى وحوله الى « معهد فنى » يلتحق به هواة التمثيل ليتعلموا قواعد الالقاء والتمثيل ..

وكان يزور بنفسه الجمعيات التمثيلية التى تضم الهواة والمحافل الفنية التى يلتقى بها هواة التمثيل ، وينتقى منهم الصالحين الذين تنبىء مواهبهم عن استعداد فنى ويلحقهم بمعهده فى القللى يدربهم على الالقاء والتمثيل ويطالع معهم أعمال كبار الفنانين الاجانب كنوع من دراسة هذه الشخصيات التى لها أثر فى تاريخ التمثيل .

وكان منسى فهمى معروفا باخلاقه الصعيدية التى تتسم بالشهامة والشجاعة والوفاء والاخلاص .. كما كان يحرص على الا ينزل الى مستوى الصغائر فى علاقاته الانسانية بزملائه واصدقائه

واذكر قبل وفاته بعدة اشهر أن التقيت به فى مسرح حديقة الازبكية ، وكان غاضبا ثائرا على غير عادته .. وجلست اليه اسأله عن سر هذا الغضب فقال : انا تعبت والسن لها حق ، ولكننى مستعد أن أتابع الكفاح الى نهاية الشوط ، لو وجدت ان الدولة مهتمة حقا بفن التمثيل ، فان ما يجرى الان لا يمكن أن يكون اهتماما بهذا الفن .

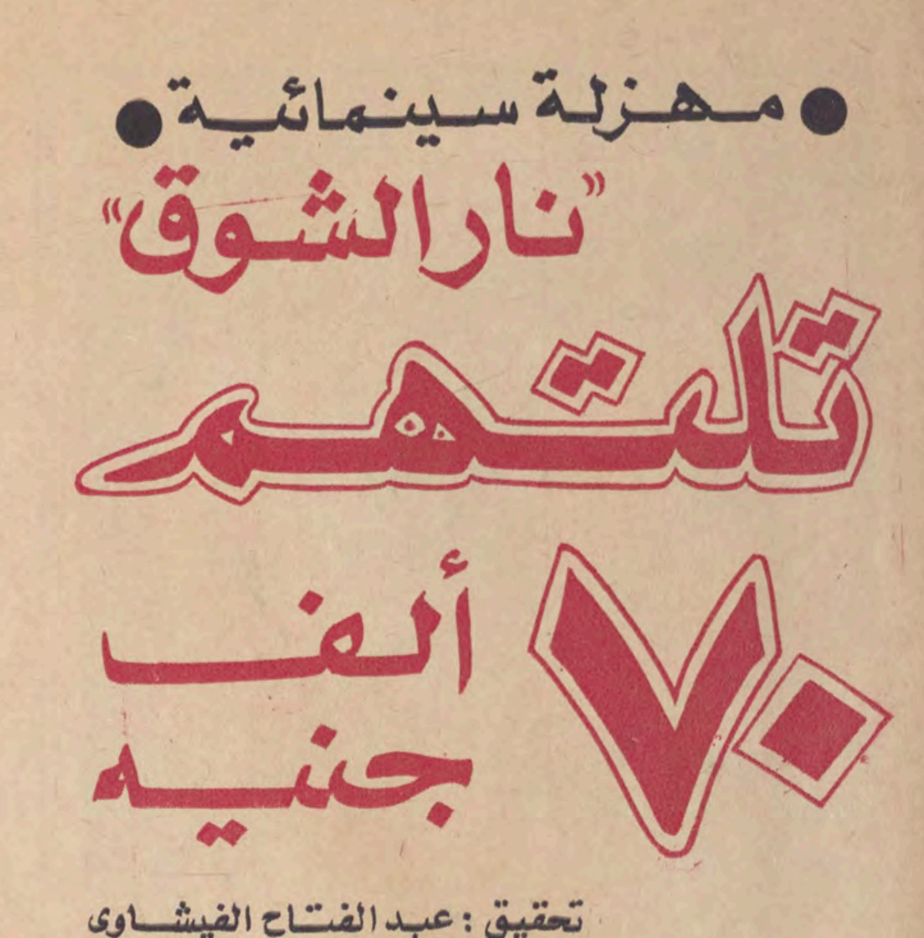
وكانت الفرقة الحكومية يومئذ تعانى من متاعب داخلية ، وكان منسى فهمى يرى انه من الممكن ان تتدخل الدولة لانقاذ الفرقة من الانهيار الذى كان يهدد كيانها بسبب خلافات أعضاء الفرقة .

ويومها سكت منسى فهمى وهو يتطلع الى السماء ويقول : انقذنى يارب .. الى متى سأظل أعانى من هذه المآسى التى تدل على ان روح الفنان ماتت فى قلوب هؤلاء الناس .. انى أتعجل رحمتك بى ، وأحلم باليوم الذى سأكون فيه بجوار رحمتك ...

وبعد ذلك بلحظات دخل علينا المرحوم سليمان نجيب تسبقه روحه المرحة ، وداعب منسى فهمى ، ولما عرف حالته النفسية ، راح يطلق قفشاته ونكاته حتى ضحك منسى ، ثم تواعد الاثنان على اللقاء القريب .. وقال سليمان نجيب لمنسى فهمى :

اضرب لى تليفون يامنسى علشان نقعد مع بعض .. !

وبعد اسابيع من هذا اللقاء مات سليمان نجيب وبعد أسبوعين من وفاته مات منسى فهمى .. وشاء القدر ان يلتقى الاثنان فى الاخرة .. ترى ماذا قال كل منهما للاخر بعد أن انتقل من الحياة الفانية الى الاخرة الخالدة .. ؟!



تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى

رحلة طويلة قطعها فيلم « نار الشوق » .. فى المسافة الزمنية ، وفى الكمية « الفاوسية » وفى كثرة الوجوه والاسماء التى اقتربت منه .. ثم ولت هاربة .. وفى الرحلات المتعددة من القاهرة الى بيروت وبالعكس ، والى باريس ايضا ! .. وفى الاحداث والخناقات والتقادير والتحقيقات والمحاكم وليس من شك فى ان القصص والحكايات ، التى صاحبت انتاج هذا الفيلم اروع بكثير من قصة الفيلم ذاته ، لما فيها من صراع واثارة وتشويق !

ابريل ١٩٦٩

ونعرف ان المعدل الزمنى المنطقى لانتاج اى فيلم مصرى ، لايزيد فى المتوسط على ثلاثة اشهر .. وخاصة اذا كان من الافلام المتوسطة او فوق المتوسطة ، ولكن فيلم « نار الشوق » فاق كل تصور ، اذ بدا التصوير فيه يوم ٤ ابريل عام ١٩٦٩ ، وهذا معناه ان مدة انتاجه زادت على العام ولا يزال الفيلم فى حاجة الى عدد قليل من اللقطات ، ثم تبدا مرحلة اعداده معمليا للعرض ، وهذه تاخذ بضعة اسابيع بالمنطق الزمنى العادى ، ولا يعلم سوى الله .. كم من الزمن يحتاج اليه هذا الفيلم الذى كسر كل منطق

وللحقيقة ، ولكيلا نظلم احدا فان هذا العام الذى انقضى لم ينفق كله ، او نصفه ، فى حالة شغل دائم .. لا .. كان يتخلله فترات من الراحة الاجبارية .. راحة لا من عناء العمل ، ولكن من المشاكل التى نشات من سوء التقدير ، وعدم وضوح الرؤية امام القائمين على انتاج هذا الفيلم .

وجوه واسماء

وبدات قصة هذا الفيلم .. حين تقدم المخرج محمد سالم الى مؤسسة السينما بمشروع سيناريو « نار الشوق » بطولة صباح ، ورحبت المؤسسة لان انتاجنا يفتقر الى الافلام الاستعراضية ، واقترن هذا الترحيب بحماس غريب . اذ قبل المشروع على انه سيناريو ناضج .. وبسرعة عجيبة .. دارت « الكاميرا » فى بيروت مع قافلة سينمائية عددها كبير .. وانتدب **محمد عبد الجواد** ليكون منتجا للفيلم ، وبعد شهر ، وبعد العودة الى القاهرة ، قدم المنتج مذكرة طويلة تستغرق اربع صفحات ينذر فيها ان هذا السيناريو يحتاج الى سيناريو اخر ، ويطلب تنحيته من العمل فى الفيلم .

واجيب عبد الجواد الى طلبه . واحيل السيناريو الى محمد ابو يوسف ، لكى يجرى بعض الاصلاحات والترميمات فى مدة لا تتجاوز اسبوعا . وفعلا .. قدم السيناريو بعد عشرة ايام ، وتقرر تعيين **حسن رمزى منتجا منفذا ؟** ودرس الرجل ظروف انتاج الفيلم وقرا السيناريو .. واستغرق ذلك شهرا ، **ثم اعتذر عن اتمام مهمته ، لان ضميره يرفض ان يشترك فى كارثة محققة !**

واخيرا .. اسندت العملية الى **عبد السلام موسى** ، فكان رايه من راى عبد الجواد وحسن رمزى ، ولكنه لم يركن الى السلبية بل راح يعيد السيناريو من جديد ، بمساعدة سناريست شاب هو **نبيل غلام** .

وكان السيناريو الجديد ..

وحدث كل هذا ، والاف الامتار صورت ، بين القاهرة وبيروت ، بل ان دور الفتى الاول ، كان قد اسند الى **نور الشريف** ، ولكنه ابدل بعد الرحلة الاولى الى بيروت بالوجه الجديد **حسين فهمى !** وطبعا الغيت كل المشاهد التى ظهر فيها نور الشريف !

الفلوس

ونحن لا نعترض على اى فلوس تصرف فى انتاج فيلم سينمائى ، تقترب به من الاكتمال الفنى ، والسؤال الان .. بكم نبيع هذا الفيلم فى الخارج ؟ .. قيل ان الموزع جان جوزى تفاوض لشرائه بمبلغ ثلاثين الف جنيه ، وهذا معناه اننا اضعنا اغلب العملة الصعبة التى كان يجب ان تعود علينا ..

وانفقنا هذا المبلغ لا لضروريات فنية تحتم ذلك .. بل انفقناه نتيجة اخطاء .. **واهم هذه الاخطاء اختيار « هويدا » التلعب دورا فى الفيلم ، ونحن لانعترض على هويدا بل نرحب بها نجمة جديدة ،** ونتمنى لها حظ صباح فى التالق على الشاشة العربية ، ولكن هويدا لها مشاكلها الخاصة مع اقارب والدها ، وكلنا نعرف هذه المشاكل جيدا ، بل ان مذكرة قدمت للمؤسسة تحذر من هذه المشاكل . وكانت النتيجة ان انتقلت المشاهد التى كان يجب ان تصور فى القاهرة الى بيروت .. مثل صالات فندق هيلتون ، وبعض الديكورات ، لان هويدا .. خافت من الحضور الى القاهرة ، وكان يحق لها ان تخاف ..

الخناقات

والى جانب هذا الاسراف فى الزمن والفلوس .. فان الجو الفنى فى هذا الفيلم ، لم يركن الى الهدوء يوما واحدا ، ولا نريد ان ندخل فى تفاصيل ما كان يحدث .. ويكفى ان نشير الى ان سينمائيا جديدا هو **وحيد فريد ، والرجل له مكانته واخلاقه الطيبة ، ومقدرته الفنية ثار اكثر من مرة حتى انه قرر ان يترك العمل فى بيروت ، ويعود الى القاهرة .. وكذلك بالنسبة لعدد كبير من المساعدين .**

والمخرج محمد سالم ، يعرف جيدا الاسباب التى اثارت وحيد فريد والمساعدين ! .. وتكفى الاشارة .

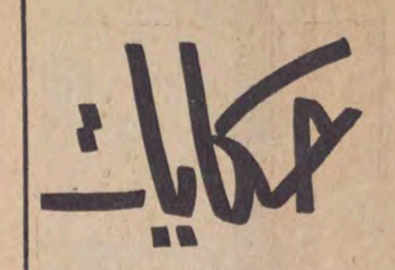
الخبر الاخير

اما الخبر الاخير .. فى قصة انتاج هذا الفيلم ، فهو ان المخرج يصر ويلح فى عمل « الافشيهات » ـ ربط صور الفيلم ـ فى باريس مع ان كل افشيهات افلامنا تعمل فى مصر .. ولو نفذت هذه الفكرة فسيحتاج الامر الى ان يقضى محمد سالم شهرا فى باريس ..

ونتوجه بالكلام الى رئيس مجلس ادارة المؤسسة ، ونطلب منه الانتهاء من هذا الفيلم ، حتى تنتهى قصصه وحكاياته ، التى هى اروع بكثير من قصة الفيلم ذاته ، لما فيها من صراع ، واثارة وتشويق .



صباح — فى الصورة العليا — والصورة الثانية لابنتها هويدا مع الوجه الجديد حسين فهمى



• مات الأديب الذى أسماه العقاد "القنفذ"!
• من هى أجمل امرأة فى رأى العقاد؟
• أغنية يانخلتين والواقع التاريخى!

بقلم : صالح جودت

بعض الناس يجىء الى الحياة، فيجتازها فى هدوء ، ويترك فيها آثارا طيبة ، ثم يرحل عنها فى سكينة ، دون أن يستشعر رحيله أحد ... الا القلة التى عرفته عن كثب ، ولمست نواحى النبل فيه ، ونعمت بآثاره الطيبة .

من هذا النفر الكريم ، **الدكتور محمد أبو طايلة** ،الذى ودع الدنيا منذ أيام ، دون أن يظفر منها الا ببضعة أسطر طيبة كتبها أحد الاوفياء غداة وفاته فى ركن من أركان احدى الصحف اليومية

كان الدكتور أبو طايلة عمودا من عمد دار الهلال لفترة ليست بالقليلة من الزمن

كان صحفيا ناضج الفكرة والاسلوب .

وكان رائدا من الرواد الاوائل للقصة المصرية القصيرة ، الى جانب القصة المترجمة التى أحسن اختيارها ونقلها الى العربية ، ولا سيما عن الادب الالمانى ، اذ كان ضليعا فيه

وكان رجلا هادىء الطبع ،رقيق الحاشيه ، مهذبا الى الحد الذى ينطبق فيه عليه المعنى المثالى لكلمة الجنتلمان

كان فى بعض فترات عمره يعمل بجريدة «كوكب الشرق» اليومية، التى كان يصدرها المرحوم حافظ بك عوض ، وكان مقرها بشارع منصور ، بالقرب من محطة قطار باب اللوق

وكان حافظ بك عوض رجلا ظريفا ، مهذارا ، يقول النكتة المليحة والقبيحة فى أى مجلس ، وفى غير حرج

وكانت « الافتتاحية » ... التى لا تقل عن عمودين كاملين ... ضرورة حتمية لا تستغنى عنها أية صحيفة يومية

بل لقد كانت هناك فئة كبيرة من القراء ، تشترى الجريدة اليومية من أجل الافتتاحية ، قبل كل شىء

ولهذا كان رؤساء تحرير الصحف وكبار كتابها ، من امثال عباس محمود العقاد وتوفيق دياب وطه حسين وخليل ثابت ومحمود عزمى وانطون الجميل وأضرابهم ، هم الدين يكتبون الافتتاحيات اليومية

وكان وقت حافظ عوض لايتسع فى بعض الاحيان لكتابة الافتتاحية، لسبب أو لآخر ، فيستدعى الدكتور أبو طايلة ، ويكلفه كتابة الافتتاحية ، بعد أن يوعز اليه بموضوعها

وذات يوم، كنت أسير على مقربة من باب اللوق ، فلمحت الدكتور أبو طايلة سائرا الى جانب طريق القطار ، يبكى

وهرعت اليه ، وسألت : ماذا حدث ؟

فنشج بالبكاء ، قائلا : حافظ عوض

قلت منزعجا : ماله ؟ هل أصابه شىء ؟

قال .. وهو مستمر فى البكاء: لا ... ولكنه ارتكب عملا لايحتمل

قلت : خيرا ؟

قال : شتم الرأى العام

وضحكت ... وقلت له وكيف حدث هذا ؟

قال : استدعانى ... وطلب منى أن أكتب الافتتاحيه ، وأوعز الى بموضوعها ، فقلت له «اننى أخشى الا يصادف هذا الموضوع قبولا عند الرأى العام » ...فسب الرأى العام بكلمة قبيحة ...

وانخرط الدكتور أبو طايلة فى البكاء بمرارة

وألححت عليه أن يذكر لى هذه الكلمة القبيحة ، ولكنه لم يستطع أن ينطق بها أبدا

واستطرد يقول لى انه لم يحتمل هذه الكلمه ، وخرج من غرفته ، وأرسل اليه استقالته ، وغادر الدار على الفور

ووقفت معه زهاء نصف ساعة أطيب خاطره ، حتى هدأ قليلا ، فاستدرجته حتى عدت به الى دار « كوكب الشرق » ... ودخلت به على حافظ بك عوض ..محاولا اصلاح ذات البين

ولكن الدكتور أبو طايلة رفض أن يسحب استقالته قبل أن يعتذر حافظ بك عن الكلمة التى تمس الرأى العام

واعتذر الرجل ...

هكذا كانت المثالية فى أخلاق هذا الكاتب الاديب الذى كان لا يتحدث الا اذا كانت هناك ضرورة ملحة للحديث ، وكان اذا تحدث ، تحدث بصوت خفيض وهو مطرق على استحياء ، وكان يكره الاضواء ، ويكره أن يسمع كلمة ثناء

❋ ❋

وكان أستاذنا العقاد - رحمه الله - يسميه « القنفذ » ... لانطوائه على نفسه وفرط حيائه وايثاره العزلة عن الناس

ذلك ان العقاد كان يرى فى كل انسان شبها من حيوان معين ... حتى هو نفسه ... كان يرى فى نفسه شبها من الزرافة

وله فى هذا الموضوع قصيدة طريفة ، شبه فيها نفسه بـ « أورفيوس » فى أساطير اليونان ... اذ كان أورفيوس يجمع المخلوقات - من انس وحيوان - حين يغنى ويعزف ، فتقبل عليه كل فصيلة وهى لا تشعر بخوف ولا تهم بعدوان

وكما سمى نفسه الزرافة ، سمى المرحوم الشجاعى فرس البحر « السيد قشطه » وعبد الرحمن صدقى ، البنجوين « طائر الطريق » والمرحوم حافظ جلال، « السمكة » وعصام ناصف «الدب» وطاهر الجبلاوى « القرد الميمون » والدكتور أبو طايلة « القنفذ »

وقال فيهم هذه القصيدة بعنوان «حديقة حيوانات آدمية »:

اورفيوس الفن سوى بينها
فتلاقى الدب فيها والقرود
وتغنى فرس البحر بها
يا له من فرس طلق النشيد
ومشى الارنب والحوت لها
صاحبا القاعين من لج وبيد
وتآخى الجدى والضبع ، وما
بين هذين سوى الثأر اللدود
وجرى السيسى فيها شوطه
وهو ناهيك بسيسى عنيد
ولغا البطريق فيها لغوه
وهو من قطب جنوبى بعيد
وكانى بالزرافى اجتمعت
وحمير الوحش منها فى صعيد
واوى السنور والجرو الى
نمر فيها على غير الوصيد
والسلحفاة تجارى عندها
ارنب البيداء والكلب الصيود
فتحت اقفاصها واختلطت
لا سدود ، لا قيود ، لا حدود
حيوانات نماها آدم
وهى من ابنائه نسل فريد
حيوانات ، ولكن بينها
كل ذى لب سماوى رشيد
اورفيوس الفن سوى بينها
فاستوى المنشد فيها والمعيد

عباس العقاد



❋ ❋

الحكاية الاخيرة هذا الاسبوع ... كتب الصحفى الشاب صلاح البيطار فى العدد الماضى من الكواكب موضوعا عنوانه «يسرقون أغانى الجيل القديم » ... ذكر فيه عدة أمثلة ، ومنها « ان أغنية « يا نخلتين فى العلالى » التى كتبها الشاعر صالح جودت وغنتها وردة الجزائرية ، مأخوذة عن أسطوانة أوديون من حسن عبدالحى»

وصلاح البيطار شاب مهذب جدا ، ولهذا استنكر منه هذا التعبير الذى قد لا أستنكره من غيره

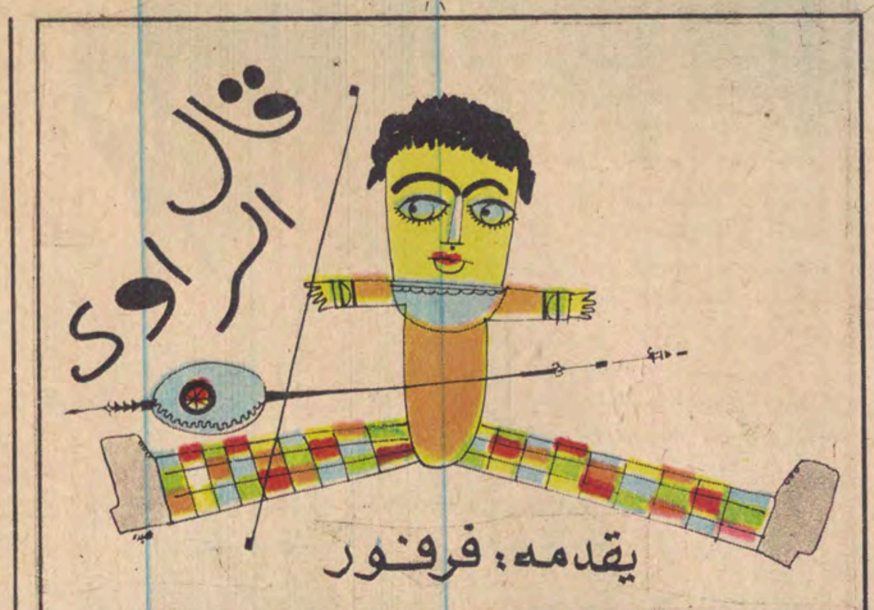
ولو سألنى عن حكاية هذه الاغنية ، عندما قابلنى لاخر مرة، قبل أن يكتب هذا الموضوع ، لقلت له اننى لاأقتبس ولا «ألطش» ... واننى لم أكتب هذه الاغنية كعمل عادى أقدمه الى أى مطرب أو أية مطربة ، ولكنها أغنية موضوعية ، كتبتها خصيصا لفيلم « عبده وألمظ » الذى كتبت حواره ونظمت كل أغانيه

وقد تعمدت فى نظم أغانى هذا الفيلم أن أجعل مطالعها هى نفس مطالع الاغانى التى غناها عبده الحامولى وألمظ بالفعل ... ومن هذه المطالع القديمة « يانخلتين فى العلالى » التى تعتبر أشهر اغنية لألمظ... و « روحى وروحك حبايب » و « انت فين والحب فين» ... وذلك لكى تكون فى الاغانى لمسة واقعية من روح ذلك العصر

كما ان الملحنين الذين لحنوا هذه الاغانى ، قد خلعوا عليها لمسات من ألحان ذلك العصر

واذا كنت قد استخدمت المطالع لهذه الغاية ... فان بقية كلمات كل هذه الاغانى جديدة كل الجدة، وليس فيها أى نظر أو أخذ أو اقتباس أو « لطش » من أغانى ألمظ وعبده القديمة

بعد هذا البيان ... أرجو أن يدرك صلاح البيطار الفارق بين ما صنعته لهدف الواقع التاريخى، وبين ما يصنعه الاخرون لهدف السطو وحده ..



يادبلة الخطوبة عقبالنا كلنا ونمثل فيلم بطولة عن عش حبنا

بالطبع – ماعندكوش خبر – بالذى حدث ! .. « يعنى ياحسرة حيكون عنـــــدكم منين » .. وصاحبنا بطل هذه الحكاية – على حد قوله – منتج افلام «سيما»!. بدليل انه انتج فيلما او فيلمين او ثلاثة بالكثير بالرغم من انه يعمل فى حكاية الانتاج هـذه من أيـام حملة نابليون على مصر ! ..

وصاحبنا بطل هذه الحكاية والذى يعمل – على حد قوله – فى انتاج الافلام رجل فيما يبدو متأثر جدا بمغامرات عمنا القديم « جونى ويسملر» الشهير بطرزان .. بدليـــل أنه له فى كل يوم – يا سادة – مغامرة ! ..

واذا كان صاحبنا المنتج اياه يشبه طرزان فى مغامراته فهــو ايضا يشبهه فى أشياء أخرى .. فمن ناحية الشكل الخالق الناطق تقاطيعه وتقاسيمه وحواجبه – نسبه الى الحواجب – بالاضافة الى ان صاحبنا المنتج يزيد على طرزان القديم فى الحجم .. مثلا طرزان القديم رجل رشيق القوام .. وصاحبنا اياه تخين القوام « يعنى فى حجم مصـــطبة عمدة بلدنا .. يادوب » ! .. ومثـلا طرزان له عضلات كما عضلات تلميذ فى سنة أولى جامعة .. وصاحبنا اياه له عضـلات كما عضـلات « واد » ميكانيكى فى ورشة صيـانة ! .. علاوة على كل ذلك يزيد على طرزان القديم فى «لؤمه» .. وخبثه .. وذكائه « راجـل لئيم خالص .. آه والنبى » ! ..

المهم طال الوصف – وكان لابد ان يطول – حتى نأخـذ فكرة .. وبعدها ندخل فى موضوعنا ..

وموضوعنا كانت بدايته عنـدما التقى المنتج اياه بصديق قديم له .. وبفرحة مثــــل فرحة الاولاد صرخ فى صديقه قائلا : خـــلاص ياعم ح نشتغل .. حا عمل الفيلم الجديد .. اللى كان معطلنى زى ماانت عارف ازمة الوجوه الجديد .. الناس زهقت من الوجـــوه القديمة دى .. وعنها ولقيتها .. لقيتها ! ..

– هى ايه اللى لقيتها .. يكونش قصدك « الحتة بخمســة » اللى وقعت منك امبارح ؟ !

– حتة ايه ياأستاذ .. قصدى الوجه الجــديد اللى راح يكسر الدنيــا .. ماتقوليش لابريجيت ولاجريتا جاربو .. ولا « كروديا» كاردينالى .. هى حاجة تانيــة خالص ! ..

– ربنا يوفقك « قالها وهو يمط شفتيه فى دهشة » فقد تعود منذ فترة طويلة كلمـــــا التقى بصديقه هذا ان يصرخ فى وجهـه بقوله : ولقيتها .. لقيتها ثــم يختفى وتختفى معه الوجه الجديد الى أن يلتقى به من جديد ليسأله عن اخبار اكتشافه .. و ..

– عملت ايه مع الوجـــــه الجديد ؟!

– ولا حاجه ما عنــــــدهاش مانع ؟

– مانع ايه ؟ !

– اننا نتجـــوز ونعيش فى التبات والنبات وتمثيل «الافلامات» جمع فيلم ! ..

ويحدث بالفعل ان يقوم صاحبنا باعلان الخطبة بينه وبين الوجـه الجديد فى الوقت الذى يقـــوم بتمشيمهـــا – من العشم – بانه سيسند لها دور البطولة فى الفيلم الذى سينتجه .. و .. لايحدث اى شىء من هذا القبيل باعتبـار ان صاحبنا اياه واحد من المنتجين الذين يمكن وضعهم تحت بند .. يامسهل يا كريم .. وكلما توافرت له النقود فباذنه وحده سينتج لا باذن احد سواه ! .. وعنها يتم فسخ الخطبة ! ..

وهذا الاسبوع حدث ان التقى صاحبنا المنتج اياه بصديق قديم له .. وبفرحة مثل فرحة الاولاد صرخ فى صديقه قائلا : خـلاص ياعم ح نشتغل .. ولقيتهــا . . لقيتها ؟

كلمات لها معنى ..

● انهى احلى امثل كوميدى .. والا دراما ! ..

احمد مظهر

● دى وجه جديد ولســــــه بندور لها على دور فى الفيـــلم الجديد ! ..

حسام الدين مصطفى

● ابدا يا اخى أنا اللى شكلى كده والله العظيم ! ..

ابراهيم سعفان

● الواحده متضايقه خالص .. مافيش ناقد يقول لى انا نجحت على المسرح ولا لا ! ..

ميمى جمال

● أنت لســـــه ماعرفتش ان العتبة جزاز والســـــلم نايلو فى نايلو ! ..

نجوى فؤاد

● ماتجبليش سيرة الفيلم ده .. احسن كل ما افتكره بازعل قوى!

نبيلة عبيــــد

● اليومين دول من المسرح للبيت .. وبس ! ..

ليلى طاهر

● باحاول اتعلم الرقص .. يا عالم يمكن يدونا دور فيــه الحكاية دى ! ..

زبيدة ثروت


نجوى فؤاد

فريد شوقى

كل هذا الكلام قاله «وحش الشاشة» فريد شـــوقى

● **تحقق حلم من احلامى .. عدت من جديد الى خشبة المسرح – بلا غرور – اقول استطعت فوقها ان اثبت وجودى وانجـــح ... ما شاء الله ! ..**

● الجرى والتنطيط والسـهر كانت لعبتى ! .. أخيرا تعبت وتزوجت .. واحدة ست بيت من الدرجة الاولى تقوم بنفســـــها بالغسيل والطبيخ وترتيب المنزل .. ربنا يخليها لى ! ...

● **لم يحدث لى يوم من الايام ان قذفنى الجمـــهور بالطماطم الحامضة ... البداية بالنسبة لى كانت « لوكس » قوى ! .**

● انا « الملك » وهو لقـب احمله وحدى دون كل الممثلـين الموجودين داخل امارة السينمـا العربية ! ...

● **عندى « خبطة » فنية ساقوم بتنفيذها قريبا .. ونصف دسـتة شـــمع « نذر » على كل شـــهر لابد من الوفاء بها لسيدنا الحسين اذا تم المراد وربنا نجحنا ! ..**

تلغراف الى ..

● **الى الستات المطربات اللاتى اشتهرن اخيرا بموضــــة غنـاء الفولكلور : عندى مطلع اغنيـــة يجنن « حبيت جميل لما اشـوفه .. ديقى بيجرى .. ابص له ونفسى فى بوسة .. مش مستجرى » .. الحقوا وغنـوها ! ..**

– هى ايه اللى لقيتهـــا ... يكونش قصدك « الحتة بخمسة » اللى وقعت منك امبارح . !

– حتة ايه يا أستاذ .. قصدى الوجه الجديد اللى راح يكسر الدنيا .. ما تقوليش لا ســماد حسنى .. ولا نادية لطفى .. دى حاجـة كده خليط .. **« من كباب وكفتة وفطير .. وكنافة متقونة فى الصوانى .. وفراخ محمـــرات بسمن .. خير مايشترى من « الفرخانى » .. الفرخانى يعنى بتاع الفراخ لزوم القافية » ! ..**

وتلاتة بالله العظيم سيحـــدث ذلك الذى يحدث دائما وسيختفى المنتج اياه وبالتالى تختفى معــه الوجه الجديد وحتى يلتقى به صديقه من جديد ليســـأله عن اخبار اكتشافه .. و ...

– عملت ايه مع الوجــــــه الجديد ؟!

ولا حاجة ماعندهاش مانع اننا نتجوز ... ونعيش فى التبـــات والتبات وتمثيل « الافلامات » ..

ويحدث بالفعل ان يقوم صاحبنا باعلان الخطبـــة .. و .. – على راى زجالنا القديم حسين شفيق المصرى – مش تختشون بقى وبزياده كدا .. مش تسمعون زعيقى حين انادى .. منتجين اه .. اى نعم منتجين .. شايبين ولكن برضـــوا كدابين !

هــــواة المراســـلة

الجمهورية العربية المتحدة

* سونة على محمد عامر ـ ١٤ ش مقامى بالسيدة زينب ـ القاهرة
* رقيب / محمود محمد عبد الرحمن ـ الوحدة ٢٢١٤ ج ٣٠
* جندى مؤهلات ـ كمال احمد المسرلى ـ الوحدة ٦٢٢٨ ج ٤٨
* الدكتور عادل فخرى ـ كلية طب قصر العينى ـ القاهرة
* محمد صبرى معوض الشامى ـ ٥٩ شارع بين السيارج ـ باب الشعرية ـ القاهرة
* حسن سليمان حسن ـ كلية الهندسية ـ جامعة الازهر ـ مدينة نصر ـ القاهرة
* راوية محمد مرسى ـ ٧٣ ش جوهر القائد ـ الجمالية ـ القاهرة
* مجدى عبد الموجود ـ ٢٨ درب اللبانة ـ شارع بولاق الجديد ـ القاهرة
* جيهان عزت ـ ش الخرنفش ٣٥ سكة برجوان ـ الجمالية بالقاهرة
* محروس عيـــاد ـ ص . ب ٦١ ـ الفجالة ـ القاهرة
* زوزو احمد محمد ـ ٣٣ شارع عمود مصطفى عسل ـ اسكندرية
* محمد ابراهيم احمد ـ عمارة الطوابى ـ شارع تقسيم الخياط ـ اسيوط
* اشرف محمد حسن ـ ٢٢ شارع حبيبه ـ دسوق ـ كفر الشيخ
* صلاح عبد الحكيم ادريس ـ ٥٨ من الداخل ـ شارع منشا محرم بك شقة ٤ ـ اسكندرية
* حمدية محمد جودة ـ ١٦ ش احمد ماهر ـ طما ـ سوهاج
* فوزى محمد ابو الفتوح ـ وكالة بريد الجمهورية ـ شارع الجمهورية ـ بلقاس ـ دقهلية
* حمدى عبد العزيز ابراهيم ـ ٢٩ شارع الجرن ـ شارع المديرية ـ طنطا





• أبوبثينــة •

اختان وخطيب واحد

عمرى ١٧ سنة ، ولى أخت اكبر منى . قبل أن تتخرج فى الجامعة نشأت بينها وبين ابن عمى الذى كان معها فى الكليـة علاقة حب . وعرف الجميع بهذه العلاقة فتقدم وطلبها من والدى، وقبل والدى غير أن الخطبة لم تعلن رسـميا . ثم بدأت أختى

تعامل ابن عمى هذا معاملة سيئة، فكان يشكو الى من هذه المعاملة. وبتكرار الشكوى نشـأت بينى وبينه علاقة حب بالرغم من صغر سنى فى ذاك الوقت . وأخذت أكتب له رسائل . وبعـد أربع سنوات صمم على أن يطلبنى من والدى . ولكنى أعلم أن أختى

ما زالت تحبه . أنه يهددنى بأن يفضحنى برسائلى التى عنده اذا لم أصمم أمام والدى على الزواج منه . وأصارحك بأننى لا أحبه. وأخشى على أختى المعقدة نفسيا اذا قبلت الزواج منه . بربك

ارشدنى ماذا أفعل لاننى فى حيرة تهددنى بالرسوب وأنا على أبواب الثانوية العامة .

س . س ـ الاسكندرية

● لا شك فى أن ابن عمك هذا ما زال يحب شقيقتك ولا يحبك.

بدليل أنه تقـدم لخطبتها ولم يتقدم لخطبتك حتى الان برغم ما يدعيه من حبه لك .. وأعتقد

أنه اذا خطبك فعلا فلن يكون ذلك الا رغبة فى اغاظة اختـك التى اساءت معاملته . ولا شك فى أن

تماديك فى الاستماع لشكواه من أختـــك . واظهار عطفـك عليه ، ثم ايهامه بحبـــك له واشعال رغبته فيك بهذه الرسائل التى يهددك بها . كل ذلك جعله يعرض عن أختك .. واعراضـه عنها جعلها تمعن فى أساءة معاملته .. والان عليك أن تصارحيه بأن أختك ما زالت تحبه . وانك على

استعداد لاعادة المياه الى مجاريها بينهما . وهو فى هذه الحـالة سيرحب باختك التى يحبهـا ، والتى تخرجت فعلا . وفى نفس الوقت صـارحى والدك بانك لا تحبين ابن عمك هذا لكى يرفض قبوله اذا تقدم . وبذلك يجىء

الرفض من والدك . فلا يهددك بالرسائل .. كونى حمامة سلام بين الخطيبين المتنافرين . وهذا هو الطريق الوحيد لفض المشكلة

مشكلة الطفل « زياد »

قرات مأساة الطفــل « زياد » ولست أريد ان أتعرض لتفاصيلها، ولا للاب الذى تنكر لطفله البرىء

بهذا الشكل غير الانســانى . ولا للام التى ـ اذا صـح ما ذكرته ـ فانها تكون ضحية لهذا الاب الجامد

الشعور . وانى على اسـتعداد لمساعدة هذه الام وذلك بتبنى هذا الطفل ولا دافع لى الا شـعور انسانى ورغبتى فى رد اعتبار الطفل

البرىء .. فاذا قبلت السـيدة « ام زياد » هذا الحل فأرجـو اعطاءها عنوانى أو اعطائى عنوانها لاتصل بها وشكرا .

مهندس س.ج.د ـ القاهرة

● مع تقديرى لمروءتك الا أننى أرى أن هذا الموقف الانسانى من جانبك لن يحـل المشكلة . فان الطفل لابد أن يدرك أنك لسـت أباه .. انه يبحث عن الابوة ولو كانت قاسية . فهى التى تشعره

بانه طفل نظيف المصدر كسـائر الاطفال.. انه لايفتقر الى الطعام والكسوة لستر جسده . بل يفتقر الى الاب الذى يحميـه من لقب

« لقيط » أو « ابن سفاح » لانه ليس لقيطا ولا ابن سـفاح .. ومرة اخرى نناشد اباه أن يتحرك وأن يتحمل مسئولية الابوة برجولة

واذا لم يفعل شيئا فسنضطر لنشر اسمه بالكامل ليدافع عن نفسه أو ليقوم بواجبه

الباحث عن التجربة

انا فتاة فى الثامنة والعشرين . مرتبى ٢٥ جنيها . خطبنى مهندس

فلما طلب منه والدى أن يعطينـا مهلة للسؤال عنه . ذهب ولـم يعد . وذات يوم كانت احـدى صديقاتى تزورنا فعلمت منها ان هذا المهندس لم يرجع لانه حين

سأل عنى وعن أخلاقى قيل له اننى على أخلاق طيبة واننى ليست لى صداقات ولا تجارب فى الحياة .

فقـال اننى اذن « خام » ولا أنفعه . وذهب فخطب فتاة لم تنل أى قسط من التعليم وليست جميلة ولا موظفة .. حزنت لذلك

لان معناه ان تعاقب الفتـاة المستقيمة بالحرمان من الزواج.. بالله عليك دبرنى .. هل أغير سلوكى ؟ وأتنازل عن الاخـلاق الكريمة لاعجب الناس ؟

انسة ع . ا

● سلوك هذا المهندس سلوك

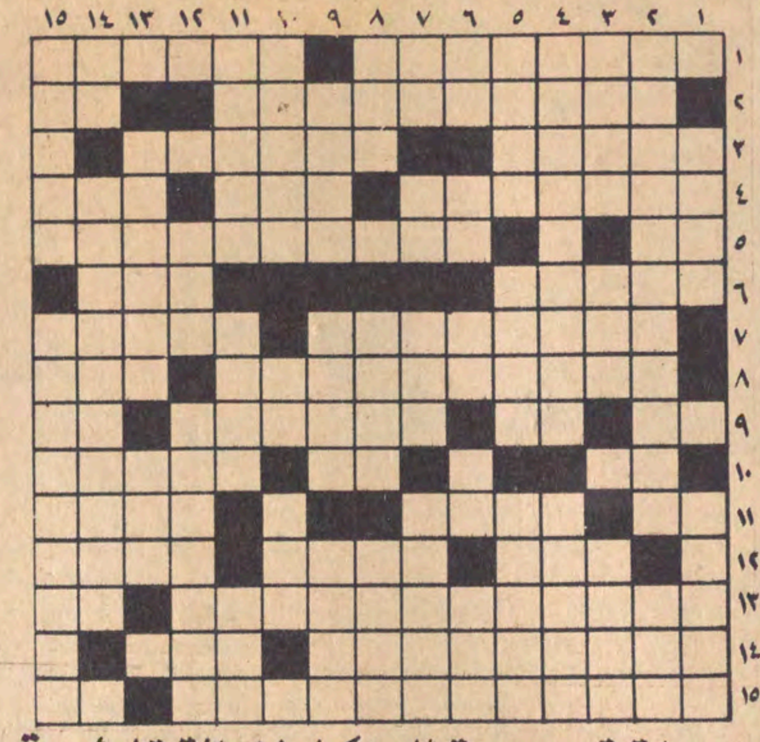
شاذ . وتفكيره غير سليم . واذا كان هناك فرد أو أفـراد قلائل

يبحثون عن « البنت الدايرة » ويظنون انها هى التى تفهـم

الحياة . فهؤلاء على غير صواب. ومازالت اكثرية الناس تفضـل الفتاة التى عرف عنها التمسـك

بالاخلاق الطيبة والفضيلة. ويجب ان تفرحى لعدم ارتباطك بهـذا

المهندس الضيق الافق . وستجدين غيره كثيرين يبحثون عن أمثالك الطيبات الطاهرات



اعداد : محمد عطية

مسابقة جديدة للكلمات المتقاطعة

من هو هذا الفنان ؟! ٧

« هذه هى الحلقة السابعة فى مسابقة الكواكب للكلمات المتقاطعة فى شكلها الجديد . . وتتناول المسابقة ٨ شخصيات فنية تنشر كل شخصية منها فى عدد .. والمطلوب هو تجميع « الحلول » لارسالها دفعةواحدة فى نهاية الاسبوع الثامن.. وتنشر الكواكب « الحلول » الصحيحة مع اسماء الفائزين الثلاثة بجوائز المسابقة وهى : اشتراك لمدة سنة فى الكواكب للفائز الاول ولمدة ٦ اشهر للفائز الثانى ولمدة ٣ اشهر للفائز الثالث »

أفقيا :

١ ـ من عروض الباليه الشهيرة ـ لقب مخرج مصرى راحل .
٢ ـ فيلم لفؤاد المهندس من اخراج نيازى مصطفى ـ للتخيير .
٣ ـ رواية ليوسف السباعى ـ يتحداه .
٤ ـ يثق فيها «معكوسة» ـ امتنع ـ وكالة انباء .
٥ ـ ثالثا « زان » ـ فيلم اخرجه كمال الشيخ عن قصة لاحسان عبد القدوس « معكوسة » .
٦ ـ ضعيفة ـ رقد .
٧ ـ مصور سينمائى مصرى ـ اغناك « مبعثرة » .
٨ ـ فيلم لاحمد مظهر من اخراج السيد بدير ـ حانة «بالانجليزية»
٩ ـ للتفسير ـ حرف موسيقى ـ قصة انجيب محفوظ « معكوسة » ـ للتمنى .
١٠ ـ ضرورى للزراعة ـ كلمة تعجب « معكوسة » ـ كلمتان « انكمش ، كل » .
١١ ـ نصف « رايه » ـ عفت ـ اقتدى .
١٢ ـ قلمة ـ ممثل هندى راحل ـ بعيد « معكوسة »
١٣ ـ فيلم لشكرى سرحان من اخراج طلبة رضوان ـ احسان .
١٤ ـ فيلم بطولة محرم فؤاد ـ اود .
١٥ ـ فيلم مصرى دارت معظم حوادثه فى مبنى التليفزيون ـ عبودية .

رأسيا :

١ ـ مطربة عربية ـ بيد «معكوسة»
٢ ـ مطربة مصرية ـ نظف « معكوسة » .
٣ ـ رد الفناءلنفسه ـ ادى احدى الفرائض « معكوسة » ـ بهائى .
٤ ـ ممثل امريكى ـ من الطيور
٥ ـ يشحب لونه ـ غوطة « معكوسة » ـ زجاجة .
٦ ـ أداة نفى ـ أداة نصب ـ جميع ـ ابتهج ـ تجدها فى « رعرع » .
٧ متشابهان ـ للنداء ـ الاسم الثانى لممثلة مصرية مخضرمة ـ تيسير .
٨ حزن ـ حروف متشابهة ـ ضرير .
٩ ـ فى الميناء ـ دار سينما بالاسكندرية ـ فاقها .
١٠ ـ قطعة موسقية لمحمد فوزى « معكوسة » ـ ثلثا « اوط » ـ متين .
١١ ـ حيوان بحرى ـ جميعنا « معكوسة » ـ نال « معكوسة » .
١٢ ـ ضمير المتكلم ـ فيلم مصرى لعمر الشريف .
١٣ ـ من العاب القمار «معكوسة» ـ تشعر .
١٤ ـ متشابهان ـ تمثيلية اذاعية تاليف احمد رجب اثارت ضجة عند اذاعتها .
١٥ ـ لقب اوربى « معكوسة» ـ فيلم اشترك فى تمثيله رشدى اباظه وصلاح ذو الفقار .

رجل الشارع يقول

● يعتب بعض زملائنا اللبنانيين على فناننا عبد الحليم حافظ . لانه تحدث فى برنامج بتليفزيون القاهرة عاتب فيه بعض الصحف المصرية لانها هاجمت فاتن حمامة «بنت البلد» « بينما اذا جاء الاجانب مثل فيروز وصباح أفردت لهم الصفحات » ، وانا لم اسمع البرنامج ولكنى قرات تعليقات الزملاء اللبنانيين وفى مقدمتهم الصديق جورج الخورى وانا استبعد أن يقول عبد الحليم حافظ مثل هذا الكلام غير المعقول خاصة وان ثلاثة ارباع المعجبين بهوبفنه من اشقائنا العرب والذى نحب أن نؤكده ـ سواء تحققت نسبة هذا الكلام الى عبد الحليم أم لم تتحقق ـ هو أن القاهرة منذ فجر تاريخها لم تنظر الى الاشقاء والشقيقات العرب الا نظرتها الى ابنائها واحيانا تؤثرهم على ابنائها ، ان كل فنان عربى يرى فى القاهرة امه الرءوم الحنون ، والقاهرة دائما وابدا ترى فى كل فنان عربى ابنها الذى تحبه وتعمل على رفع شأنه والكلمة الان للفنان عبد الحليم حافظ ليوضح ما قاله اذ لا يمكن السكوت على هذا الكلام

● انا ضد أولئك الذين يقولون ان القاهرة لم تستقبل الفنانة القديرة فاتن حمامة كما يجب فقد استقبلت القاهرة : جماهير ، واذاعة ، وصحافة وتليفزيون ، فاتن حمامة ، خير استقبال ، وافردت لها الصفحات وخصصت لها البرامج التليفزيونية والاذاعية التى سمح بها وقت فاتن الضيق واذا كان لزميل أو زميلين رايهما فى فاتن وفى غياب فاتن عن بلدها، فليس معنى ذلك اننا اسأنا استقبالها فلكل واحد منا رايه وعلينا ان نتقبل هذا الراى بما يستأهله من تقدير واحترام ، بل ورضاء والا كان معنى ذلك ان البعض سيكون فوق النقد وهذا مالا يرتضيه اى كاتب يحترم نفسه وقلمه ومسئوليته .

● نعت الشقيقة العزيزة تونس فنانها الكبير على الرياحى الذى رفع علم الغناء والموسيقى فى تونس اكثر من ثلاثين عاما والذى ظل طوال سنوات كفاحه الفنى وهى تزيد على الاربعين عاما برى فى الفن اداة للتعبير والخلق والابداع لا وسيلة للرزق وشراء العمارات والضياع ، عزاء لتونس الحبيبة ولكل فنانيها الاعزاء .

● لابد من كلمة تقال حول مؤتمر الثقافة الجماهيرية الذى انعقد بالقاهرة منذ فترة قصيرة والذى اشترك فيه اكثر من ٤٠٠ كاتب وصحفى وفنان ومشتغل بشئون الثقافة فى الاقاليم وقد سعدت بهذا المؤتمر لالان توصياته كانت عديدة ومتنوعة وبناءة فحسب بل للروح الطيبة التى سادت هذا المؤتمر ، وللحماس الرائع الذى تحلى به كل من شارك فى هذا المؤتمر ولروعة التنظيم التى كانت من أبرز سمات المؤتمر ... تحية للصديق سعد الدين وهبه وكيل وزارة الثقافة ودينامو المؤتمر ولكل من شاركه من جنود مجهولين فى انجاح هذا المؤتمر ، راجين ان يعقد المؤتمر الثانى للثقافة الجماهيرية فى أقليم من أقاليم ج.ع.م وأن تبادر وزارة الثقافة مشكورة بتنفيذ كل التوصيات التى تخصها لحريضا للغير على أن ينفذ ما يخصه من توصيات .

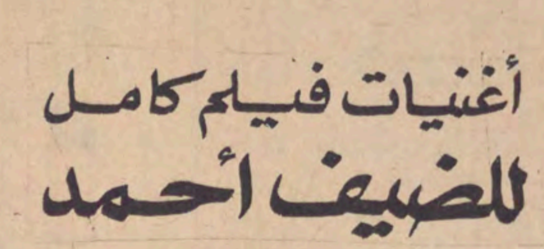
● الصديق القارىء يحيى فهمى محمود يعقب على كلمة نشرتها هنا حول ضرورة اشتراك الفنانين والادباء والكتاب فى المعركة باكثر مما هو حادث ويرسل الى سيناريو فيلم كتبه بعنوان « ذعر فى قرية » ويطلب منى ان اقراه بعد آن رفضته لجنة القراءة فى بعض المؤسسات . لارى الظلم الذى وقع عليه واقول للاخ يحيى وقبل أن اقرا ما ارسله الى اننى قد اصبحت متاكدا تماما بان اى عمل فنى ـ فيما عدا القليل النادر ـ لكى يرى النور لابد أن يمر عن طريق العلاقات الشخصية والشلل ، والمنافع الذاتية وشيلنى واشيلك واكتب عنى وآخذ من انتاجك و . و . ولن تكون يا أخ يحيى اول ولا آخر من يشكو من آن الابواب موصدة امامه فشكواك يا اخ يحيى هى شكوى من لا شلة له وهى شكوى من لاجرسونيرة عنده، وهى شكوى من لا يجيد تقديم مالذ وطاب من الطعام ، والشراب والقمار و.و. وستبقى المشكلة قائمة الى ان يتم احد امرين : أن يمتنع كل من لاشلة له عن الكتابة ، او يمتنع كل من فى يده سلطة عن المجاملة ... واقول المجاملة من باب التخفيف ليس الا .

صبرى أبو المجد



الضيف أحمد

• إعادة تسجيل •



أغنيات فيلم كامل للضيف أحمد

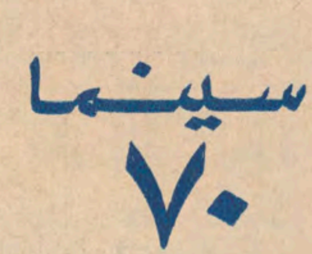
كان آخر أعمال الفنان الفقيد الضيف أحمد فى الميدان السينمائى الاشتراك بالغناء فى عدد من الاوبريت والاغانى التى يتضمنها الفيلم الاستعراضى أضواء المدينة .. وكانت هذه الأغانى قد سجلت قبل أن يبدأ تصوير الفيلم ، كما هى العادة عند الشروع فى انتاج الافلام الغنائية والاستعراضية .. ومنذ فترة قليلة بدأ الاستعداد لتصوير الفيلم الذى تمثله شادية أمام أحمد مظهر ويخرجه فطين عبد الوهاب ، وبدأ تفصيل الملابس وبناء الديكورات .. وكان المفروض أن يبدأ التصوير فى منتصف ابريل ، ولكنه تعطل أسبوعين بسبب وفاة الضيف المفاجئة .. ان فطين عبد الوهاب سيختار بديلا للضيف ويعيد تسجيل الاغانى من جديد بصوت البديل قبل ان يبدأ التصوير ..

عبد النور خليل



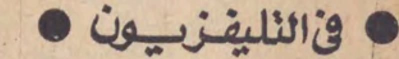






سينما ٧٠

السينما ـ سنة ٧٠ ـ انتقلت تماما الى عواصم اوربا .. حتى رجال هوليوود الكبار هجروها الى باريس ولندن ومدريد وروما ، جريا وراء السينما الجديدة التى انطلقت من اوربا لتبهر العالم كله ، وتحويل هذا الانبهار الى مال تربحه هوليوود من وراء توزيع هذه الافلام .. وفى باريس انتهت الممثلة السويدية الاصل بريت اوكلاندمن تمثيل فيلم مع جون كاسفيت ، وفى لندن بدات راكويل ولش تمثيل فيلم للتليفزيون ، وفى روما بدات انيتا ايكبرج تمثل فيلم على غرار ((الحياة اللذيذة)) الذى اخرجه لها فلليني .



• فى التليفزيون •

٣٩ حلقة لثلاثية نجيب محفوظ فى ٣ دورات



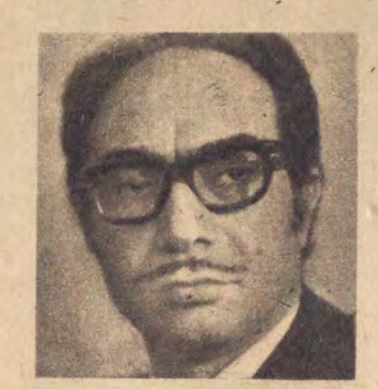
نجيب محفوظ

ثلاثية نجيب محفوظ ((بين القصرين وقصر الشوق والسكرية)) التى تتناول حياة مصر فى الفترة التى أعقبت ثورة ١٩١٩ وتمتد بها الى ما قبل الحرب العالمية الثانية ، يستعد التليفزيون لتقديمها على مسلسلات .. يستغرق كل جزء من الثلاثية ١٣ حلقة ويعرض على امتداد دورة طولها ثلاثة أشهر ، وافق سعد لبيب مدير البرامج على تقديم الثلاثية على أن يشترك فى اخراجها ابراهيم الصحن وابراهيم عبد الجليل .. ويتبادل ايضا كتابة السيناريو للثلاثية كاتبا السيناريو

● كتاب جديد ●

الرغبة تتاخذ صورة: "الأوشرلك"

على غرابة الكلمة ذاتها « الأوشرك » فهى تعنى صورة من أحدث الصور التعبيرية فى الادب والفن .. والأوشرك أو « الريبورتاج الادبى » اتجاه برز فى كتابات الشباب وبدأ بشكل خاص فى الدول الاشتراكية ، وتمثل فى كتابات كاتب مثل بترو ديمتريو المجرى الذى نقله الى السينما فى سيناريو لقصته « ليالى يونيو » .. ومنذ اللحظات التي بدأت أقرأ فيها قصة « رغبة سرية » لعزت الأمير ، بدأت تتوالى على ذهنى صور تعبيرية حساسة وفياضة تقترب من الريبورتاج الادبى الذكى .. وربما قرأ عزت الامير عن « الأوشرك » وربما قرأ قصصا تندرج فى نطاقه ، ولكن من المؤكد أنه شاهد « جودار » و « أنتونيونى » وكلاهما يطبق


عزت الامير

الريبورتاج السينمائى ويتفوق فى تقديمه وعرضه .. من المؤكد أن عزت اختار هذا الطريق فى التعبير ، وهو أقرب الى كتابة السيناريو من السرد الوصفى ، واختاره باصرار بدليل أنه وضع

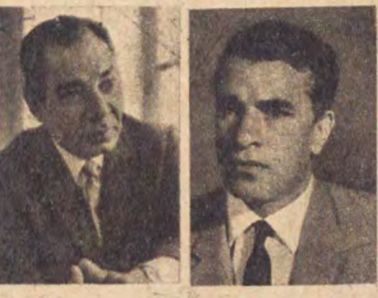
صورة من فيلم لجودار على غلاف كتابه و « الأوشرك » عند جودار وأنتونيونى متطور ، وهو يتخذ شكلا سينمائيا يطلقون عليه اسم « الطبيعة الواقعية » بمنطق أنه لا يكفى أن أركز الكاميرا على الواقع ولكن يجب أن تعطى الصورة المستخرجة من هذا الواقع معلومات بصورة دائمة وطوال عرض هذه الصورة .. وصفحات « رغبة سرية » عند عزت الامير ، ومواقفها تحمل تداعيا متصلا دائما للمعلومات الجديدة المثيرة ، حتى « الخطابات » تكمل هذه المعلومات فى حساسية دافقة .. أما عزت كاديب ، فابرز ما يميزه ذلك الدأب المتصل فى تحصيل معلوماته .. واستغلال كل لحظات وقته فى هذا التحصيل ليتحول عنده الى افراز أدبى متميز ..

● رحلات راقصة ●

رقصنا الشرقي مطلوب .. وراقصاتنا تنشطن فى تصديره الى اكثر من عاصمة فى العالم .. سهير زكي ، تلقت دعوة للرقص فى موسكو من الوفد السياحي الذي حضر احتفالات عيد المائة عام لمينا هاوس .. وزيزي مصطفى ـ الراقصة لا الممثلة ـ تعاقدت على الرقص لست حفلات على امتداد ١٥ يوما فى نيجريا ومدنها .. وكريمة البدراوى تسافر خلال اسبوع الى طوكيو لترقص فى اليابان .. وما زلت عند رايى فى أن هذا التصدير المنظم للرقص الشرقى عن طريق راقصات معروفات افضل كثيرا من مجرد خروج راقصات مجهولات لممارسة فن لا يجدنه فى الخارج

● سيناريو جديد ●

شركة مساهمة لإعادة السعادة الزوجية فى كل بيت


احمد رجب — فطين عبد الوهاب

احمد رجب . انهى فيلمه الرابع « المؤسسة الزوجية » .. كتب آخر لقطة فى السيناريو وهو يعكس روحه الفكاهية التى تميزت بها كتاباته .. والسيناريو الجديد يحكى حياة صحفية تحل مشاكل الناس ، زوجة لكاتب مسرحي .. وكلاهما حريص على ان يقضى أيامه كلها فى العسل .. صورا لقطات لحفل زفافهما على فيلم يريانه معا فى صالة عرض بالبيت على الريق كل صباح ، واذا غابت عنه ساعة كتب لها خطابا غراميا يبثها شوقه ولوعته .. ولكن ماذا يحدث عندما تكتشف الزوجة ان الطرف الثانى فى « المؤسسة الزوجية » منافق مخادع .. تنهار طبعا الصورة الزاهية للحياة الزوجية .. السيناريو تسلمه فطين عبد الوهاب وملاحظته عليه انه قصير الحوار ولكنه كثيره .. جمله قليلة ولكنها قفشات على طريقة أحمد رجب لا تعرف ماذا تاخذ منها وماذا تدع .. والزوجان هما ماجدة الخطيب ورشدى اباظة

● عودة نجمة ●

بعد عامين عادت نجوى سالم للمسرح

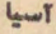
المثلة المسرحية **نجوى سالم** ، التى تتميز بصورة خاصة وامكانيات كبيرة فى أدوار الكوميديا ، عادت بعد غياب عامين تقف على المسرح .. المسرحية الجديدة التى تلعب نجوى بطولتها هى « حاجة تلخبط » تأليف الدكتور عزت عبد الغفور ومخرجها سعيد مدبولى .. يشترك مع نجوى كل من سمير صبرى وسعيدة جلال .. ولم يكن لنجوى ذنب فى غيابها الاجبارى عن المسرح ، فقد وجدت نفسها فجأة فى فراغ لاسباب واهية ، فاما أن تعرض عليها أدوار لا تتناسب ومقدرتها ، واما أن يعرض عليها أن تمثل دورا بدأته ممثلة أخرى فى مسرحية يعاد عرضها .. ونجوى فعلا جديرة بأن تستعيد مكانها فى المسرح الكوميدى

نجوى سالم

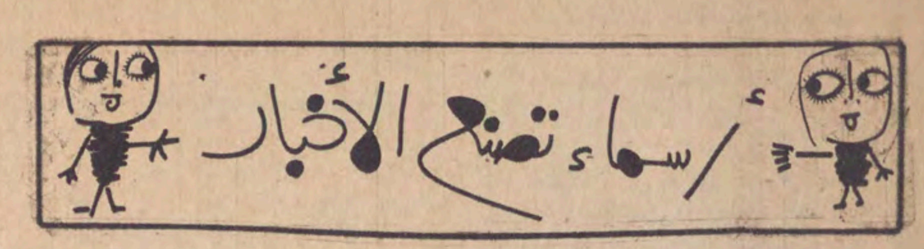
وهذا حدث امس

● انتهى عرض مسرحية « البكاشين » وعادت اسيا ، ممثلة السودان الشقيق تمارس حياتها اليومية العادية .. تقضى معظم النهار فى المعهد العالى للفنون المسرحية ، تتلقى المحاضرات وتناقش اساتذتها ، وتنفق وقتا اخر من النهار فى استذكار الدروس وفى رعاية بيتها وتدبر شئونه ، اذ هى زوجة للشاعر محمد الفيتورى .. ولقد كان اشتراك اسيا فى مسرحية « البكاشين » مبادرة طيبة للقاء بين فنانى السودان ـ ممثلين فيها ـ وبين اشقائهم عندنا ، واستطاعت اسيا وهى تقف على المسرح كل ليلة ان تعطى امكانيات وقدرات موهوبة فى دورها ، ولم يكن ذلك غريبا ابدا .. لقد عرفتها منذ ثلاث سنوات ، وكانت قد جاءت فى اجازة فى صحبة الفنان السودانى خالد ابو الروس ، وكانت ممثلة فى فرقته ، ويومها ناقشتها فى فكرة الانتقال الى القاهرة من الخرطوم لتحقق هذا التلاحم بين الفنان السودانى وزميله المصرى ، وكانت اسيا اول سيدة تقتحم خشبة المسرح فى السودان ، وكانت تحمل بثقافتها كمدرسة ، مفهوما جديدا للتمثيل .. لم تر فيه عيبا ، بل اتخذته وسيلة للتعبير عن وجهة نظر فى تقدم المرأة السودانية واقتحامها لكل الميادين ، واسهمت بالكثير فى العمل ، مع الفرق المسرحية وفى الاذاعة والتليفزيون ، واستطاعت ان تصبح علامة مميزة فى المسرح السودانى .

وقد لا يكون دور اسيا فى مسرحية « البكاشين » دورا يتيح لها فرصة لكى تعطى كل ما عندها ، ولكنه بداية طيبة لاشتراكها اشتراكا فعليا فى الحياة الفنية ، تحقيقا لمبدأ التقاء الفن السودانى بالفن المصرى ، واعتقد ان اسيا بهذه البداية ستواصل ما بدأته فى الخرطوم كفنانة جادة .


آسيا





هل استقال جلال معوض ؟

خبر سريع .. خرج من مبنى الاذاعة ، يقول أن جلال معوض قدم استقالته ، وان الاستقالة مازالت معلقة حتى الان ! الخبر يضيف .. ان سبب الاستقالة ، موقف تصرف فيه جلال خطأ .. وعرض على مجلس الاذاعة الذى يضم المديرين . فوقفوا ضد تصرف جلال .. الموقف يتعلق باذاعة حفلتى عبدالحليم حافظ .. وفريد الاطرش !


عبد الحليم حافظ

تقليعة مركز التدريب

هناك شيء فى هيئة المسرح .. اسمه « مركز تدريب الممثلين » .. ملحق بمسرح الجيب . وهذا المركز .. اقيم منذ سنوات ، واحيل اليه حوالى ٦٠ ممثلا وممثلة . كنوع من تخفيف الضغط على المسارح . وكان نبيل الالفى مدير قطاع الدراما ... قد راى ان المركز حل للتضخم الذى تعانيه المسارح . وظل الممثلون فى المركز .. بلا عمل منذ نهاية ١٩٦٨ .. حتى الان الهيئة طبعا .. لا تدرى عنهم شيئا . اخرها .. ان الممثلة مقبولة علم الدين ، قامت بعدة رحلات زارت خلالها لبنان ــ سوريا ــ ايطاليا ــ تركيا ــ بلغاريا ــ اثينا ــ نيقوسيا . اعطت اوالدها توكيلا .. ليقبض مرتبها . وحدث كل شيء . فاين كانت الهيئة .

وهى تصرف مرتبات لناس لا يعملون وهى تعلم ذلك . اننى لا اطالب بالتحقيق مع مقبولة علم الدين ، لكن اطالب بالتحقيق مع نبيل الالفى الذى فتح مركزا .. كأنه « تكية » .. للعاطلين ! اننا ندفع مرتبات هؤلاء الغارقين فى الكسل .. حرام ندفعها ولنا تحقيق .. عن مركز التدريب .


مقبولة علم الدين

سرى وعاجل جدا

●● المسلسلة التليفزيونية القط الاسود ، التى اخرجها عادل صادق من سنوات ، بيعت لكل البلاد العربية التى تملك محطات ارسال تليفزيونية .. واخر بلد بيعت له محطة طرابس بليبيا ، بواقع ٢٥٠ جنيها للحلقة الواحدة . واكتشفت مخازن ستوديو مصر ان الفصل الثالث من الحلقة ال ١٣ ، قد ضاع « سالب وموجب » وتكرر البحث .. ولكن دون نتيجة . وخرجت برقية من القاهرة الى تليفزيون الاردن لارسال الفصل الضائع .. يعاد عمل نيجاتيف له .. ثم يطبع مرة ثانية .

ولكن من الذى اضاع القط الاسود ؟؟ مش مهم !!


احمد سامى

يغنى بدون اسم

احمد سامى .. المطرب الذى سمعه عبد الوهاب ، وقال انه يذكره بشبابه .. غنى معظم اغنيات فيلم « حرامى الورقة » والوحيد الذى لم يذكر اسمه فى مقدمة الفيلم ، او فى « الافيشات » .. فهل خلف هذا التجاهل موقف مقصود .. خاصة وان محمود رضا بطل الفيلم يغنى بصوت احمد سامى ؟!


ايمان

هل يحتضنها معهد الباليه

طفلة فى العاشرة اسمها ايمان فؤاد . ترقص بمقدرة غريبة .. تجيد الانتقال من النغمة الغربية الى النغمة الشرقية ، بسهولة تحسد عليها .. وتعطى معنى تمتعها باذن موسيقية ممتازة .. ومادامت هذه الطفلة تمتلك موهبة عظيمة ، فلماذا لا نبتناها ان الاف الاطفال . يتقدمون كل عام لمعهد الباليه .. فينجح منهم عدد قليل .. لشروط كثيرة .. يتطلبها راقص او راقصة المستقبل . فهل يمكن ان نلفت نظر السيدة عميدة معهد الباليه .. ونقدم لها هذه الطفلة الموهوبة خاصة وان والدها متوفى وتحتاج الى رعاية خاصة !!

أسرار وراء الأخبار

حسين عثمان

●● السيد الرباط ويوسف صلاح الدين ومختار المغيفى ، استقلوا الطائرة يوم الثلاثاء الماضى الى باريس، لشراء أفلام فرنسية لتوزيعها لحساب مؤسسة السينما فى منطقة الشرق الاوسط .. ولحق بهم الموزع جان خورى يوم الخميس الماضى، حيث طار من بيروت الى باريس.

●● عبد الحسين فواز ، الموزع اللبنانى كلف حلمى رفلة باخراج فيلم اطلق عليه اسم « الفدائيون » ، يصور فى جنوب لبنان ، واسندت البطولة النسائية فيه الى نبيلة عبيد .

●● منير التونى ، يبدأ تصوير فيلمه الجديد «الغيرة» بعد اسبوع .. توزيع المؤسسة.

●● سينما ميامى ، تقرر ان تعرض الافلام الهندية ، على ان تعرض سينما اوبرا افلاما اجنبية بالاضافة الى أسابيع الأفلام ، وتفتتح بعد ايام دار سينما بمدينة القضاة بالدقى مكيفة .

●● ماجدة ، طلبت من محافظ القاهرة تقريب موعد تكييف دور السينما .. قدم هذا الطلب أثناء موجة الحر الشديدة التى اصابت القاهرة، واتفقت مع يوم عرض فيلمها الجديد ، الموعد الرسمى للتكييف يوم أول مايو .

●● نادية لطفى ، اعتذرت عن بطولة ثلاثة افلام .. لانشغالها بالعمل حتى شهر سبتمبر المقبل ، وتقوم - الان - ببطولة فيلم « الحاجز » من اخراج محمد راضى .

●● محمود ذو الفقار ، دخل ستوديو جلال لتصوير فيلم « الحب عند المراهقات » قصة وسيناريو وانتاج عدلى المولد ..

●● « حرامى الورقة » ، سجل فى آخر يوم له بسينما رمسيس ٩٣ جنيها ، وهذا أقل ايراد سجلته هذه الدار من سنوات .. مع ملاحظة ان اليوم السينمائى يتكون من اربع حفلات !

●● نجيب محفوظ ، ارسل لصديقه عبد الحميد السحار ، ورقة تنطوى على وصفة «بلدى» تستحضر من العطار ، لعلاج السكر !

حكايات عبد السلام

● **عبد السلام موسى مدير الانتاج المحلى بمؤسسة السينما من المصريين الذين درسوا السينما فى امريكا وتتلمذ على المخرج سيسيل دى ميل وعاد الى مصر عام ١٩٤٩ ، واستقبل من الصحافة استقبالا طيبا .. ولكن لا اعرف الاسباب التى جعلته يبتعد عن السينما يومئذ رغم دراسته والامال الواسعة التى كان يحملها عند عودته من امريكا**

فلما عاد الى السينما عام ١٩٦٣ عند انشاء القطاع العام للسينما رحبت به الاوساط السينمائية ، وفسرت عودته بان القطاع العام للسينما يريد الاستفادة من الكفاءات التى تقوم مواهبها على الدراسة والعلم .. ولكن مضت عدة سنوات دون ان يظهر له اى اثر فنى فى السينما الى ان اختير اخيرا مديرا للانتاج المحلى .. ومنذ تولى هذا المنصب اصبح اسمه يجرى على لسان كل العاملين فى الوسط السينمائى ...

فى كل يوم حكاية .. !

من هذه الحكايات انه اعترض على ان تؤمن مؤسسة السينما على نيجاتيف فيلم سجلت عليه بعض الحيل السينمائية التى طلبها المخرج كمال عطية لفيلم من اخراجه وكانت النتيجة ان فقد هذا الفيلم

ومن حكاياته ايضا انه تقدم بمذكرة يقول فيها انه استطاع ان يوفر من ميزانية احد الافلام التى تولى انتاجها مبلغ ثلاثة آلاف جنيه ، وطالب فى المذكرة بان تمنحه المؤسسة مكافأة تساوى قيمة هذا التوفير !

ومن حكاياته انه أضاف اسمه الى قائمة كتاب السيناريو فى فيلم «السراب» دون ان يكون له أى جهد فى السيناريو ...

عشرات الحكايات التى يتناقلها الوسط السينمائى حتى ان بعضهم يسميها « حكايات عبد السلام موسى » مثل « حكايات الف ليلة » ... وانا ارجو من أعماقى أن تكون كلها حكايات كاذبة ، فما زلت أذكر عبد السلام موسى الشاب العائد من امريكا وقلبه ممتلىء بالامل والأفكار والمشروعات !

المونولوج فى الشارع

● **الفنانة سعاد احمد واحدة من نجوم المونولوج ، وكانت مونولوجاتها تجرى على السنة الناس ايام كانت الاذاعة تهتم بهذا اللون من الفنون الغنائية..**

وفى السنوات الاخيرة اضطرت سعاد أن تقوم بعدة رحلات فنية فى بعض البلاد العربية ولاقت خلالها نجاحا وتكريما يفوقان الوصف ورغم هذا النجاح الا انها كانت تفضل أن تجد من اجهزة الاعلام فى القاهرة اهتماما بفن المونولوج الذى يمكن ان يقوم برسالة اعلامية هامة فى الظروف التى نعيشها الآن وتفكر سعاد الان فى مشروع طريف وهى ان تقف فى نواصى الشوارع مع فرقتها الموسيقية لتلقى المونولوجات دفاعا عن بقاء هذا الفن واستمرارا لرسالته الاجتماعية

بلاغ .. ضد المؤسسة

● **اضطر الممثل احمد الشناوى ان يقدم بلاغا الى النيابة العامة ضد مؤسسة السينما بعد ان عجز عن صرف أجره مقابل العمل الذى قام به فى فيلم « المومياء »**

فقد كان مخرج الفيلم قد استعان به لعمل دوبلاج لدور احد الممثلين الجدد الذى اكتشف المخرج أن صوته غير صالح للسينما بعد انتهاء تصوير الفيلم .. وقبل احمد الشناوى القيام بهذه المهمة انقاذا للفيلم .... وعندما طالب بأجره صادفته عقبات كثيرة كان يبتكرها موظفو الحسابات بالمؤسسة مما اضطره الى ابلاغ النيابة

فهل يفكر عبد الحميد جودة السحار فى اجراء تحقيق عادل

كلمات التأبين

● **كلمات التأبين الرائعة المليئة بالعطف والحزن والشعور بالمأساة التى كتبها بعض الصحفيين بعد وفاة الضيف أحمد كلها جديرة بالشكر لهم من اصدقاء الفقيد .. وأسرته !**

ولكن كنت أتمنى لو أن هذه الكلمات ترجمت الى تكريم عملى للفقيد فى شخص زوجته الشابة وابنته الطفلة التى حرمت من والدها قبل أن تتفتح للحياة .. ثم أسرته التى كانت احدى المسئوليات الواقعة على اعباء الفقيد .. !

كنت أتمنى لو ان هذه الكلمات التى تفيض بالدموع والحزن ان تترجم الى بوليصة تأمين وقرار بمعاش شهرى مناسب يحمى مستقبل ابنته ويساعد زوجته على مواجهة مسئولياتها ويملأ الفراغ المادى الذى تركه الفقيد فى حياة أسرته.. واسألوا سمير وجورج عن هذه الاعباء التى كان الفقيد يؤديها فى صمت!

سعاد محمد



عبد السلام موسى



احمد الشناوى

الكسندر بتروفتش :
ضيف فى نادى السينما





«قابلت غجرا سعداء» يلقى محاضرات فى معهد السينما

تحقيق : سامح السلامونى

عاشت القاهرة أسبوعا خصبا مع مخرج يوغسلافى بدد ركود الجو السينمائى المتخلف .. وأشاع فيه شيئا من الحيوية و « الثقافة » .. وعلمنا أن نجلس أمام مخرج كبير لنسأل كالتلاميذ – وكثير من العباقرة هنا ينكرون انهم مجرد تلاميذ ! – وكانت خصوبة التجربة فى هذا الحوار الدائم بين « **الكسندر بتروفتش** » وبعض مثقفى السينما المصرية الذين كانت مفاجآتهم المذهلة أن السينما يمكن أن تكون علما وفلسفة أيضا .. وأن مخرج السينما ليس هذا الافاق الذى يجيد فقط أن يصرخ فى بداية اللقطة « أكشن » وفى نهايتها « ستوب » .. بل ان عليه قبل أن يجرؤ على أن يقف وراء الكاميرا ويطأ عتبة البلاتوه أن يقرأ ويتعلم الكثير وأن تكون لديه وجهة نظر محددة عن العالم وخلفية فكرية واضحة يعكسها بعد ذلك فى كل « كادر » وفى كل حركة من الشمال لليمين يخطوها البطل ..

ولقد كانت زيارة « بتروفتش » السريعة للقاهرة اكتشافا رائعا لفنان سينما عظيم .. ومن خلال الندوات والاحاديث وحتى لحظات المرح التى قضاها هذا الرجل معنا .. أحسسنا بالقدر الهائل من الثقافة الانسانية الشاملة التى يحملها داخل رأسه الكبير

●● و « الكسندر بتروفتش» واحد من اهم مخرجى السينما الجديدة فى العالم الان .. واستطاع فى فترة قليلة من ١٩٦٧ حتى الان ان يحقق وزنا كبيرا فى ميدان السينما العالمية .. ولعله اخطر مخرجى السينما اليوغسلافية التى تعد بدورها من اخطر الحركات السينمائية فى الدول الاشتراكية بحيويتها وتجددها المستمر وشجاعتها فى مواجهة الواقع من حولها والارتباط به ..

وبتروفتش الذى ولد فى باريس عام ١٩٢٩ استطاع أن يستوعب تماما مزيجا من التراث الفكرى الشعبى ليوغسلافيا وأن يعكسه باحساس فطرى أصيل فى أفلامه القليلة .. مع نظرة انسانية أكثر شمولا لمشاكل العصر اكتسبها من استفادته الكبيرة بالثقافة العصرية المتفتحة من خلال تربيته وعمله فى باريس .. وهو بعد أن درس تاريخ الفن فى جامعة بلجراد درس السينما فى تشيكوسلوفاكيا .. واحترف النقد السينمائى لست سنوات بينما كان يعمل فى نفس الوقت مساعد مخرج منذ عام ١٩٤٧ ولمدة ست سنوات أيضا قبل أن يجرؤ على أن يتحول الى مخرج وهو فى الرابعة والعشرين .. وللافلام التسجيلية فقط التى أخرج سبعة منها قبل أن يخرج فيلمه الروائى الاول عام ١٩٦١ وسماه « هو وهى » أو « انتهى الحب » وهو فيلم عادى من الناحية الحرفية ولكن أهميته فى ذلك الوقت بالنسبة للسينما اليوغسلافية بالذات كانت فى اقدامه ربما لاول مرة على كسر الخط الجامد لعلاج قصص الحرب السائدة حينذاك ومحاولة الاهتمام أيضا بمشكلة الفرد فى معاناته اليومية ولو فى قصة حب عادية كان انسان الدول الاشتراكية يعيشها بالتأكيد ولكن لا تجرؤ السينما الاشتراكية على تقديمها باعتبارها « مشاكل خاصة » !

وفى عام ١٩٦٣ أخرج **بتروفتش** فيلمه الثانى « **الايام** » الذى مثل بلاده فى مهرجان كان .. ثم أخرجه « **تريو** » أو « **ثلاثة** » عام ٦٥ – بمعدل فيلم كل سنتين ! – وحقق فيه قدرته التكنيكية الفائقة كفنان سينما حيث اشترك فى كتابة السيناريو والحوار مع مؤلف القصة « أنتون ايزاكوفتش » .. وكان الفيلم هو رؤية بطله « ميلوش » للموت – التى هى رؤية بتروفتش الخاصة – فى ثلاث قصص أو أحداث يمكن أن تحدث فى الحرب .. ورؤية بتروفتش للموت هذه هى رؤيته للحياة نفسها .. وهى موقفه كله السياسى والفلسفى من محنة الانسان فى مواجهة الشر والكراهية .

وكان « **تريو**» بمفاجأة أيضا على المستوى السينمائى .. فهو يتحدث عن الحرب أيضا مثل كل الافلام اليوغسلافية ولكنه يقول شيئا مختلفا وبأسلوب مختلف .. ولذا فهو يفوز بجائزة مهرجان «**بولا**» اليوغسلافى المحلى الذى يحتكر بتروفتش معظم جوائزه .. ثم يفوز فى **كارلو فيفارى** بل ويعرض فى مهرجان نيويورك فيلفت الانظار ويرشح لجائزة الاوسكار الامريكية

وفى عام ٦٧ – بعد سنتين أيضا – أخرج بتروفتش « **قابلت حتى غجرا سعداء**» وهو يقول ان«**حتى**» هذه مهمة جدا وليست « **ايضا** »، كما يظن الكثيرون .. لان الوهم الشائع فى يوغسلافيا عن الغجر الذين يعيشون هناك فى مناطق معروفة انهم سعداء جدا ولا يحملون هما .. مع أن الواقع كما يقدمه الفيلم بالفعل مختلف عن ذلك تماما ومن هنا يتهكم الفيلم على هذه السعادة الوهمية بكلمة « حتى » !

وكان الفيلم أول أفلام بتروفتش الملونة ومع ذلك فقد استطاع أن يقدم صورا بهيجة من قلب الحياة الخشنة لتجار ريش الاوز ومن خلال قصص غرام وصراع « **بورا** » تاجر الريش الشاب الذى تتركز فيه كل حيوية الغجر وقلقهم وعنفهم وحبهم للحياة وبحثهم الدائم عن الحرية .. ولعب الدور بتفوق كبير « **بكيم فهيميو** » الذى حرص بتروفتش على أن يقول لى أنه مسلم .. وحقق الفيلم نجاحا كبيرا جعله يحصل على جائزة التحكيم الخاصة فى مهرجان كان ويلفت الانظار الى السينما اليوغسلافية جماهيريا فى العالم كله وفى مصر أيضا .. لانه قدم لونا جديدا خشنا جريئا وعفويا وجميلا فى الوقت نفسه لحياة الغجر .. ويقول بتروفتش **ان الفيلم اعجب الغجر انفسهم ولكنه لم يعجب مثقفيهم الذين راوا فيه اهانة لاهاليهم .. فرحب به الناس فى يوغسلافيا وفرنسا ولكن النقاد هاجموه بشدة فى المانيا واعتبروه فيلما تجاريا .. مع أنه عندما عرض عندهم لم يحقق اية ايرادات**

وسألت بتروفتش عن علاقة **كلود ليلوش** بفيلم « الغجر السعداء » وهل اشترى فعلا حق توزيعه بعد نجاحه فى مهرجان كان .. فقال انه لا يدرى مصدر هذه الاشاعة .. فالذى اشترى الفيلم بالفعل وبعد ثلاثة أشهر من المهرجان هو **روبير هوسين** » وليس ليلوش

●● وفى القاهرة قضى بتروفتش الاسبوع الماضى كله يلقى محاضرات يومية فى معهد السينما .. وكان حريصا على ان يعرض افلامه الثلاثة على الطلبة ويناقشهم فى كل صغيرة وكبيرة ويمنحهم خبرته الواسعة .. وعندما حضر تصوير فيلم تدريبى قصير كنت اخرجه راى الممثلة الشابة ناهد جبر تتحرك فى ديكور حجرة نوم ضيقة قال انه لايحب هذا الاسلوب فى العمل .. وانه ابدى هذه الملاحظة بالنسبة لافلام الطلبة مرة من قبل فى نيويورك .. وسألنى:

– لماذا تصور فى حجرة مصنوعة فى الديكور وتلصق صورا على الحائط بينما يمكنك ان تصور فى حجرة حقيقية وستجد بها حتما صورا حقيقية ؟

وضحك بتروفتش قائلا : هذه الملاحظة ليست موجهة الى فيلمك ولكن الى هذا الاسلوب فى صنع الافلام .. فانا ضد اعادة صنع الواقع ما دام الواقع نفسه موجودا .. وانا لا احب كثيرا التصوير فى الاستوديو .. والحياة اليومية المعاصرة فيها امكانيات كثيرة لصنع افلام فى اماكنها الحقيقية ..

● وقلت لبتروفتش : لقد راينا هنا فيلمك الاول «هو وهى» ورايى انه لا يقدم جديدا من الناحية السينمائية .. بل انه يبدو متخلفا حتى بالنسبة لافلامك انت

نفسك بعد ذلك ؟ .. وضحك هازا كتفيه كأنه يتنصل من فيلمه .. وسألته : ما هو اذن احسن أفلامك؟

- الاخير .. « انها تمطر أيضا في قريتي » ..

● ولكنى سمعت أنه لم يلق ترحيبا كبيرا عندما عرض فى مهرجان بولا الاخير ..

- نعم .. فالبعض وقفوا ضده لانهم ظنوا أنه يقف ضدهم لمجرد آنه يقول ان الحالة فى القرى اليوغسلافية متخلفة كثيرا عنها فى المدن .. وأن هذا يجب أن يتغير

● هل تعكس هذه النظرية موقفا سياسيا معينا ؟

- لا أظن ذلك .. فهو قد يكون موقفا اجتماعيا فقط .. بمعنى أنى أرى أن الخطأ فى المجتمع هو أن التقدم المادى أنتج مزيدا من التناقضات وضعت الانسان فى أزمة حقيقية .. وأن على السينمائى الجيد أن يعكس هذا فى أفلامه .. وفى فيلمى الاخير قلت انه يجب تغيير وضع القرية اليوغسلافية بمشاكلها الكثيرة بحيث تصل للحياة العصرية .. وأن أى تقدم حقيقي لن يجدي ما لم يصحبه تغير فى أرواح وعقول الناس بحيث يحسوا بالفعل بهذا التقدم ..

● انى المس فى افلامك اهتماما بمشكلة الانسان كفرد فى قلب المجتمع الاشتراكى .. فهل هذا صحيح ؟ ..

- صحيح .. وطبيعى أن أعكس مشكلة الانسان فى المجتمع لان موضوعى الرئيسى هو الانسان دائما وفى مجتمع اشتراكى ينشأ التناقض بشكل ما بين النظام والفرد .. ولكنه يقوم أساسا على التناقض الطبيعى بين المجموع والفرد .. والانسان يحاول باستمرار أن يتغلب على هذا التناقض .. ومن هنا يبدو سؤالك صعبا .. واجابته أصعب !

● لذا كان هذا واضحا فى « الفجر السعداء » .. فالحرية كانت مطلب « بورا » الاساسى .. وأنت عبرت عن هذا باستخدامك الطرق الطويلة باستمرار .. ولكن هل حقيقى أن القطار الذى رآه « بورا » وهو فى مكتب المحقق بعد القائه الريش فى الطريق .. كان يرمز الى تطلعه للحرية ؟

- نعم .. وانت لكى تفهم هذا التطلع الى الحرية لابد ان تدرك أزمة عالمنا الراهنة .. لقد أصبح عالما مجنونا تماما .. فهو بعد أن حقق هذا التقدم المذهل فى الصناعة والتكنيك والاختراعات وكل الخبرات العلمية والفنية وجد نفسه بعد ذلك فى مأزق حقيقى .. لقد أصبح لدينا خبراء وحرفيون تكنوقراطيون ولكن بقى الناس غير أذكياء .. ليس بمعنى الذكاء العلمي بالطبع .. هل تفهمنى ؟ .. لقد بقى هناك هذا البعد الشاسع بين الذكاء العلمى وهذا الغباء الروحى والفراغ الوجدانى .. وادت كل هذه الانجازات المادية الى اكتشاف عقم النظم السياسية والاجتماعية التى عجزت عن ملاحقة ما تكتشفه وتفسيره .. وهذه هى محنة عصرنا .. فنحن نعلم كثيرا عن عالمنا ولكننا لا نستطيع ان نجد النظام الحقيقى او المذهب الذى يجعل الانسان حرا .. وهو ليس حرا لانه لا يستطيع أن يفهم مايكتشفه .. ومن هنا اصبح العالم مجنونا .. والانسان نفسه يصبح مجنونا يوما بعد يوم .. وهو فى نفس الوقت يعى اكثر فاكثر بما يحتاج اليه .. يعى بنفسه .. ويحس أنه ليس موجودا فى المكان الصحيح فى قلب هذا العالم المعقد !

● واضح من افكارك ومن بعض ما سمعته منك فى مناقشتك تأثرك الكبير بالفلسفة الحديثة .. وأعرف أنك درست فى كلية الفلسفة .. فهل تأثرت بسارتر مثلا الذى تستشهد به أحيانا ؟

- سارتر ليس له تأثير على .. ولكن هيجل وهيدجر وماركس .. وربما من الروائيين باسكال ودوستويفسكى كثيرا ..

● هل يمكن تفسير بعض شخصيات « الفجر السعداء » على ضوء دوستويفسكى اذن ؟

- الى حد كبير ..

● والدين .. لابد ان لديك موقفا محددا من الدين ؟

- بكل التعقيد والتقدم المادى الذى حققه العالم والذى حدثتك عنه أصبح محتاجا الى قدر كبير معادل من الروحانية - ليست بمعناها التدين أو التصوف - فالعالم اصبح ضيقا لانه اصبح ماديا وفقد الروحانية .. وكل الباحثين والدارسين اكتشفوا أنهم كلما تعمقوا أكثر فى جوهر العلم وجدوا شيئا روحانيا .. قد يكون ما يحتاج اليه العالم اليوم هو الحب .. فالحب هو العقيدة الحقيقية .. والناس يحملون الحب فى أعماقهم لكنهم لا يعرفون ذلك .. وانا احاول أن اقول هذا فى أفلامى ..

● هل ما زلت تعتبر نفسك جديدا بالنسبة للسينما اليوغسلافية .. ام ان الشبان الجدد تخطوك الان ؟

- وضحك بتروفتش وقال : اولا انا نفسى مازلت شابا .. عندى ٤١ سنة فقط .. وليس عندنا صراع أجيال لان حركتنا مستمرة وكل يعطى للاخر ..

● باعتبارك استاذا بمعهد السينما فى يوغسلافيا .. بم تنصح طالبا يبدأ حياته العملية ؟

- ان تعمل وتعمل وتعمل .. ولكن حاول دائما ان تصنع شيئا لم يصنعه احد من قبلك .. وبعد أن تنتهى من فيلمك الاول اعتبره سيئا جدا .. وحاول ان يكون الثانى افضل منه .. وكن ناقدا جيدا لنفسك !

آخر كلمات بتروفتش الغجرى الفيلسوف الطيب انه يحب « لوى بونيل » مخرج عمره ٧٠ سنة .. ولا يحب جودار لانه مثقف جدا ومفتعل .. ويحب من ليلوش « رجل وامرأة » .. ولا ينسى اسبوعا سريعا قضاه فى القاهرة !



جودى جيسون

يوم أدخلها أبوها معهدا للدراما .. وجهها الاساتذة ، لتكون راقصة باليه . لكن جودى جيسون ، استطاعت فى سنوات صباها المبكرة .. أن تصبح ممثلة ، ثم تفوز بالادوار الهامة فى التليفزيون ، واخيرا .. فى سن ال ١٨ .. فازت بدورين هامين فى فيلمين من اكبر الافلام الانجليزية .. وجودى .. بدات التمثيل فى السينما فى فيلم « مدرسة المشاغبين » أمام سيدنى بواتييه ، وكانت تقوم بدور تلميذة . وكان لبراعتها فى الاداء .. موقع ممتاز عند المهتمين بالسينما .. ففازت بدور البطولة فى فيلم « بيرسيرله » الذى شهدته القاهرة . وجودى جيسون ، تعيش مع اسرتها .. فى هدوء .. وتهوى اشغال الابرة .. لانها – كما تقول – تريح الاعصاب . وهى تملك سيارة صغيرة .. لكنها .. بالتاكيد سوف تملك أحسن السيارات بعد أن وقعت أقدامها على سلم الشهرة

ماري غضبان

قراقوش الكبير

يستعين بقراقوش صغير

محيى الدين فكرى

لان طه بصرى رفض آن يلعب فى خط الوسط قرر نور الدالى وقفه من اللعب شهرين كاملين !

ولان محمد توفيق لم يلعب بدلا من احمد مصطفى قال حلمى زامورا ان عصام بهيج لم يصلح كمدير للكرة بنادى الزمالك !

الخبر الاول والتصريح الثانى يجب أن نتوقف عندهما قليلا ، نناقش كلا منهما على حدة ، لان كل تصرف ، وكل كلمة ، بحاجة الى المناقشة ليظهر التصرف الخاطىء من الصواب ، وليصبح واضحا كل كلام صحيح من المغالطات ..

لان طه بصرى رفض آن يلعب امام فارسكور فى خط الوسط قرر نور الدالى وقفه شهرين .. وكان هذا هو اول تصرف يلفت النظر .. ولعل نور الدالى قد اراد بهذا القرار آن يظهر العين الحمراء للاعبين منذ اول وهلة ، حتى يخشى باسه الجميع ظنا منه انهم فى حالة الارهاب هذه سيؤدون فى الملعب خير ما لديهم خوفا من البطش وقرارات الوقف ..

ومن وجهة نظرى فان الدالى قد اخطأ بذلك القرار خطأ كبيرا ، واذا كانت سياسته هى اظهار « العين الحمراء » وتخويف اللاعبين فلا شك انها سياسة خاطئة لا تمكنه من المضى فى عمله الجديد الى طريق النجاح ..

لقد كان من واجب الدالى عند تسلمه ادارة الكرة بالزمالك ان يبحث الاسباب التى ادت الى تغيير مدير الكرة اولا ، فاذا كان السبب هو حقا سوء النتائج فقد كان عليه ان يبحث اسباب سوء النتائج واول هذه الاسباب مشاكل اللاعبين التى كان عليه آن يتعمق فيها ويعمل على حلها بدلا من تعقيدها بقرارات تحمل البطش والتخويف ..

ولو انه بحث هذه المشاكل لبحث ضمنا مشاكل طه بصرى ولعلمه انها مشاكل عميقة وعديدة .. مشاكل فرص المستقبل كلها التى اضاعها عليه الزمالك ..

- عقد النادى العربى الكويتى الذى اضاعه منه الزمالك ..
- فرصة الانتقال للاسماعيلى خلال بطولة افريقيا والمكاسب التى كانت تنتظره من ورائها ..
- عقدة طه نفسه من اللعب فى منطقة الوسط بينما هو يعتقد انه يكون اكثر توفيقا واجادة كرأس حربة .. واللاعب الموهوب مثل طه يجب آن يلعب فى المكان الذى يستريح اليه ..


طه بصرى

ولان محمد توفيق لم يلعب بدلا من احمد مصطفى قال حلمى زامورا ان عصام بهيج لم يصلح كمدير للكرة . وهذا ظلم لان معظم الفترة التى تولاها عصام كان خلالها محمد توفيق مصابا فى عينيه ... ولان احمد مصطفى هو الاصل فاذا ابتعد عن الفورمة فليس معنى ذلك عدم محاولة اعادته اليها ..

ولكن قراقوش الكبير الذى لا يعدم وسيلة لتبرير اى من تصرفاته ، وهو لهذا قد جاء بقراقوش الصغير ، ليسير على نفس النمط من سياسة البطش والتخويف .

المستمع أيضا مسئول

ليست الاذاعة وحدها هى المسئولة . بالعكس ان المسئولية تبدأ بالمستمعين أنفسهم .

أحيانا يخيل الى أن جمهورنا لا يملك الاذن ، ولا يقدر الصوت بل يفضل أن يأخذ فكره وصوره بأسلوب مكتوب ...

ان الكلمة المطبوعة فى صحيفة أو مجلة أو كتاب لا يزال لها تاثير أو تقدير لدى أى مستمع ..

وينتشر هذا وسط المثقفين . تكون بدرجة ملحوظة فى الذين تخرجوا في الجامعة . ثم تقل نسبيا .

يبدو أنهم اكتسبوا عن طريق العادة . عندما اعتمدوا فى مراحل التعليم المختلفة على الكتاب ..

فهل أدى ذلك الى أن اللغة المكتوبة أكثر تاثيرا من اللغة المسموعة ..

وربما كان السبب أن العصر يحمل فى طابعه المعقد سمات التشتيت ..

ان هناك أكثر من فكرة وأكثر من قضية ، وأكثر من حدث يشد اهتمام الانسان . وتمزق التركيز الذهنى لديه وتجعل السيطرة على الزمن أشبه بالمحال ..

هل اعتاد المستمع عدم التركيز على شىء فاصبح يستعمل الراديو من الظاهر فقط . بمعنى أن عقله ليس فيه مكان جديد لشىء اخر يشغله ..

وأيضا بمعنى أن النشاط العادى للانسان لا يترك له وقتا يخلو فيه الى نفسه ، ويستعيد هدوءه ، ليفتح الراديو بتركيز ، ويتابع ما يقال ..

حتى مع انتشار الراديو الترانزستور فان ما تسمعه وأنت فى عمل لا يمكن أن يكون له القوة التى تجذبك لتركز فيه وتفهمه وتتابعه ..

واذا أخذنا بفكرة أن الجمهور شرائح بعضها فوق بعض فان اى واحد من هذه الاسباب يمكن أن يوضع على شريحة ..

المثقفون فقدوا آذانهم ، فلم تعد الاذن عندهم بابا تدخل منه ثقافة لها أهميتها .. وانما اعتادوا أن يأخذوا ثقافتهم بالنظر الى حروف مطبوعة ..

وشرائح أخرى تشغلها الحياة العملية ، فلا تدع مجالا للتركيز على ما يذاع مهما كانت قيمته ..

هل هذا يفسر أن الاذاعة لم يعد لها التاثير القوى فى المستمع .. رغم ما تقدم من برامج كثيرة لها قيمتها غالبا ..

ليست الاذاعة معصومة ، ولا هى فوق الخطأ . لكن فيها جهدا يستوقف السمع .. هناك عدد كبير من البرامج .. وكل واحدة من المراقبات لديها نسبة لا باس بها من العمل الاذاعى المتقن ..

ومحاولات اكتشاف الاخطاء لا تقلل من العمل الاذاعى نفسه .. ان هذا تطلع الى المثل الكامل للبرنامج الاذاعى ..

ومع ذلك فان المستمع - فى رأيى - لا يقدر هذا الجهد ... ولا يتلقاه بجدية .. سواء ما يتصل ببرامج الفكر العالى ، أو الفكر العادى . أو المتعة الخفيفة ..

هل معنى ذلك أن الاذاعة لا تحمل المسئولية ؟ ..

اننى أومن بمبدأ ، « أن الجمهور يستمع اليك بقدر ما تستمع أنت اليه » . يبدأ القانون من الاذاعى نفسه . اذا كان يستمع الى الجمهور يحاول أن يصل اليه . يؤمن بالجمهور كمعلم . يؤمن بجديته ، ويبذل الجهد فى سبيل الوصول اليه . اذا بدأ فان الجمهور سوف يستجيب اليه ..

اذا استمع اليه بسطحية ... فان الجمهور يستجيب له بسطحية

اذا استمع اليه بنصف عمق فان الاستجابة تكون بنصف العمق ..

معنى ذلك أن الجمهور الان يتحمل مسئولية أنه لا يستمع كما يجب . ولكن الاذاعة تتحمل النصف الثانى ، وهى أنها أيضا لا تستمع الى الجمهور كما يجب ..

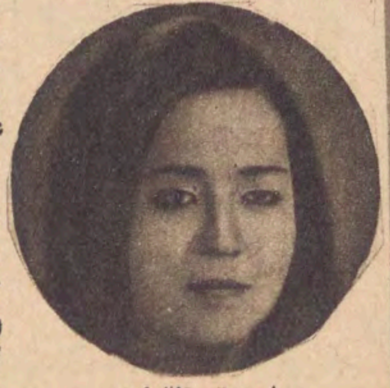


ادب المقاومة .. مرة أو ٣ مرات

أحدث حلقة من «أدب المقاومة» سجلها عن « صلح الحديبية » . ذلك اللقاء السياسى الحربى فى تاريخ الاسلام ، الذى كان ظاهره الهزيمة ، مع أن تتابع الاحداث من بعده اثبت أن النتيجة كانت النصر . عرضت الاحداث فى أسلوب درامى ، لمدة ربع ساعة . فهل يكفى ربع ساعة لتعالج قضية فى شكل درامى . ان برنامج « من أدب المقاومة » يرتكز أساسا على تقديم قضية . قضية الصراع بين الحياة وبين المستعمرين أعداء الحياة . الشكل دائما درامى . ومختار من أدب العالم كله . فهل يمكن عرض القضية دراميا فى ربع ساعة . لقد بدأ البرنامج فى نصف ساعة . كان يذاع مرتين فى الاسبوع . لان مضمونه يتناسب تماما وما يجب أن يقدم فى مرحلتنا النضالية المعاصرة .. ثم تراجع ليقدم مرة واحدة أسبوعيا . وفى ثلث ساعة .. ومرة أخرى تراجع .. أصبح ربع ساعة فقط . يكفى أن نعرف انه تابع بدقة أحداثنا المعاصرة ، وقدم أعمالا فنية مناسبة لها . وانه قدم الادب الفلسطينى ، وخاصة ما كتبه شعراء الارض المحتلة محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد .. لقد ضمت احدى جوائز « مؤتمر الادباء الشبان » لهذا البرنامج تقديرا لدوره الادبى والفكرى فى مرحلتنا الحالية ، وموضوعية فى معالجة القضايا . ورأى المؤتمر اذاعته ثلاث مرات فى الاسبوع .. ألا يستحق ؟!

٣٠ حالة للبرنامج

بين ستوديوهات الارسال جلس المرضى . عدد كبير ملأ الاستراحة بينهم فتحية القناوى كبيرة المذيعين فى اذاعة الشعب . كل منهم يشكو من مرض . فتحية تسمع . ثم تكتب خطابا تعطيه له . ان هؤلاء هم بعض مستمعي برنامجها «طبيب الشعب» . عادة تقابل ثلاثين منهم فى الاسبوع . تعمل على علاجهم جميعا . مريض يشكو من ثقب فى المعدة . وسيدة لم تنجب منذ ٢٧ عاما . ومريض يشكو من صدفية مزمنة . تقول فتحية ان المريض يلجأ الى برنامجها بعد ان يطوف على الاطباء . فاذا يئس لجأ الى « طبيب الشعب » . هذا حتم عليهم ان يعتمدوا على الاساتذة المتخصصين فى علاج المرضى . والنتائج عادة طيبة . مريض ثقب المعدة شفى . والسيدة حملت ومريض الصدفية شفى . انها عادة تبعث بالمرضى الى اطباء كبار فى


فتحية القناوى

توصية المؤتمر للأقلام الجديدة

قلت لصاحب برنامج « أقلام جديدة » كم خطابا يصلك من الجيل الجديد للادباء ؟ • قال : ثلاثمائة خطاب فى الشهر • يقرؤها حمدى الكنيسى كلها • يقول ان سلة المهملات لا وجود لها بالنسبة لخطابات برنامجه • فى ثنايا الرسائل تعيش مواهب حقيقية ، وفيها أيضا محاولات بدائية • بعد ان يقرأها يقوم بعملية تصنيف ، لكل من القصة ،والشعر والزجل ولانواع كل منها هذا التصنيف يحدد له الناقد الذى يختاره ليناقش العمل الفنى •• شىء مهم فى الناقد : ألا يكون له موقف من اللون الفنى الذى يناقشه •• الناقد المعروف بكراهيته للشعر العمودى لا يختار لمناقشة الشعر العمودى مثلا •• ثم يقسم الرسائل حسب أولويتها فى المناقشة • قسم يناقشه بالتفصيل مع ناقد • وقسم يكتفى بكلمة عنه فى ردود سريعة • عادة كل حلقة تضم فقرة لناقد يناقش عملا فنيا وفقرة للرود السريعة • وفقرة يقدم فيها كتابا لاحد المواهب الجديدة • الحلقة الاخيرة التى تعاد اذاعتها يوم الاربعاء بعد غد تناقش رواية « نفاية الوجود » • وتقدم أشعارا عامية لستة من الادباء الشبان : حمدى الحداد ، نزيل ليمان طره • رابعة حسب النبى • السيد عودة الاطرش • محمد أحمد درويش • يسرى العزب •• ويناقشها كمال عمار • وفى الحلقة التالية يعرض ديوان « صوت الاسماعيلية » لعبد الله السعيد بدوى • ومناقشة عدد من القصص مع فاروق مخيب • وردود سريعة• بهذا يتحرك الجيل الجديد من الادباء مع الاذاعة • حظه فى هذا أسعد كثيرا من ألوان الفنون الاخرى •


حمدى الكنيسى

سمعت

● الزجل الذى يربط بين مشاهد البرنامج الاذاعى « من صور الفداء » لا يرتفع الى مستوى فكرة البرنامج أو اخراجه • البرنامج يقدم حياة شهيد من تاريخ الاسلام • فى كل حلقة يقدم شهيدا • الفكرة تهز قلب المستمع ويتابعها بالتقديس • والاخراج يرتفع الى نضج الفكرة ، ولكن أبيات الزجل ليست بنفس العمق استمعت الى الحلقة التى قدمت « ثابت بن قيس » الذى وهب دمه للدفاع عن العقيدة والامة • كتبها محمد سعيد وأخرجها محمود يوسف •

● حلم اى انسان اليوم ان يفهم قضايا الدين باسلوب سهل يجيب على تساؤلات العصر ،ويقدمها بمنطق مفهوم وواضح • كل محاولة فى هذا المجال هى خطوات تستحق التقدير • و « المجلة الاسلامية » فى اذاعة الشعب احدث هذه المحاولات الاذاعية • حلقاتها الاخيرة ناقشت قضايا الزكاة بمنطق عصرى مفهوم • جهد رائع لمحمود الشريف وعبد الصمد دسوقى •

● اخيرا تذاع تعليمات الدفاع المدنى على موجات الاذاعة • كانت التساؤلات دائما لماذا لا نعتمد على الاذاعة فى غرس هذه المفاهيم وتركيزها فى الانسان المصرى •• وقد سمعت عددا من هذه التعليمات من اذاعة الشعب •• قيلت بطريقة مقنعة وبسيطة جدا ••

معركة حول قضية كل يوم سبت !

احدث حلقات البرنامج الجديد « معارك ادبية » ناقشت قضية الفن « هل يكون الفن للفن او يكون الفن للمجتمع » • انتهت الاراء الى ان الفن يجب ان يكون للمجتمع ان الادب الناضج والقائم على اسس فنية سليمة يكون دائما فى خدمة المجتمع • على الا يقع الادب فى الخطأ بان ينزلق الى الدعاية ، او يكون ذاتيا ، او مثل الطلاسم • عرض البرنامج ايضا راى توفيق الحكيم واحمد امين فى قيمة الادب الاجتماعى ، اتفق الاثنان على انه اذا كتب باخلاص وعناية فانه يكون فى اسمى مراتب الروحانية • ينوى مقدم البرنامج تقديم حلقة اخرى عن الفن او الادب الاجتماعى الذى يقدم فكرا جديدا ومنطقا جديدا • يقول متولى ان الحلقة القادمة من برنامجه ستكون عن المعارك الادبية فى سوق عكاظ التى شهدتها الجزيرة العربية قبل الاسلام • ويكتب الحلقة عبدالرحمن فهمى • عموما فان هذا البرنامج يقدم المعارك ذات الطابع الادبى سواء فى الزمن القديم او الحديث

متولى درويش



مشاكل للمبعوثين

ماذا يريد برنامج أبناؤنا فى الخارج ؟• قال صاحبه صبرى ياسين نريد أن ننقل نشاط المبعوثين فى المجال العلمى أو الاعلامى • فى الحقيقة نركز كثيرا على المجال الاعلامى • لان معركتنا فى الخارج معركة اعلامية •• ونريد أيضا أن نضع أمام المبعوثين صورة لكل ما يهمهم هنا ، من قرارات • من اجراءات سيتعرضون لها ، من مستقبلهم بعد العودة • من معادلات لشهاداتهم •• ونريد ثالثا أن ننقل اليهم خبرة الكتاب والمفكرين العرب فنقدم ضيفا فى كل حلقة يوجه اليهم حديثا مباشرا •• ونريد أيضا أن نربط بينهم وبين أسرهم فنقدم رسالتين احداهما من المبعوث • والثانية من أسرة هنا الى المبعوث •• قال صبرى : اننا بهذا ننظم خطوط اتصال بين الوطن والمبعوثين •• الحقيقة أن للمبعوثين مشاكل • يلخص الحل فى اقتراحين هما حصيلة اهتمامه بقضايا المبعوثين • ويقول « أولا » لا بد أن يتسلح المبعوث قبل سفره بدراسة سياسية نظرية • يتعرف على الفكر الاشتراكى والفكر الرأسمالى ، وموقفنا من التطبيق الاشتراكى •• ويدرس تاريخ أمته وموقفها من بعض القضايا الانسانية والسياسية •• ولا بد أن يدرس أساليب المناقشة والجدل ليكتسب الحصانة ويشارك بوعى وفهم فى المناقشات •• « ثانيا » لا بد أن تكفل خطوط الاتصال بين المبعوث ووطنه فى كافة المجالات ، ويعرف كيف يحصل على النشرات والافلام والصحف التى تساعده فى الدعوة لقضية بلاده •• وتوفر لهم المراجع والخرائط • لا ننسى أن العدو مدجج بسلاح المعلومات الحديثة • يدخل فى هذا ضرورة سفر المسئولين لمقابلة المبعوثين فى الخارج على فترات •• ان لدى أى مبعوث رغبة وارادة للدفاع عن وطنه • علينا أن ندعمه اعلاميا • يقول صبرى ان تجربته تؤكد أن عقد المؤتمر الثانى الذى يجمع المبعوثين من دول العالم •• سيحقق نتائج مؤثرة ورائعة ••


صبرى ياسين

الامراض الجلدية • وامراض النسا والمسالك البولية " والجراحة • والباطنية ، والانف والاذن • والعيون• والمتوطنة • والمستشفيات ايضا • احيانا يرتفع عدد الرسائل فتكون الحلقة كلها للرد عليها • تقول فتحية انها ضعيفة امام المرضى لا تحتمل رؤية مريض يتألم • وانها كانت تنوى دراسة الطب • ثم فضلت ان تكون مذيعة وهى امنية اخرى قديمة لها • لكنها تشعر بسعادة كلما اسهمت فى علاج مريض • هذا دور ايجابى للمذيعة كما يجب ان تكون • تقول ايضا ان الحلقات الجديدة للبرنامج ستناقش حالات مختلفة من الامراض "

كلمات في الفن


عبد الحميد جودة السحار


ناهد شريف


صفاء الشامي


حمدى احمد

محمد عبد العزيز

● كتبت فى الاسبوع الماضى كلمة عن الفنان الجديد ابراهيم عبد الرازق الذى سقط مريضا وهو يمثل فى فيلم « فجر الاسلام » ، وطالبت مؤسسة السينما بأن تقف الى جانب الفنان الشاب الذى سقط وهو يعمل .. ولكن مؤسسة السينما لم تتحرك ، ولم يسأل احد فيها عن الفنان المريض .. وربما قال الضليعون فى معرفة القوانين : ليس هناك قانون فى المؤسسة لحماية الفنانين المرضى .. فى المؤسسة عمل للاصحاء فقط .. واقول : ان الانسانية فوق اى قانون، ولن يقول احد للمسئولين فى المؤسسة لقد اخطأتم لانكم ساعدتم فنانا مريضا .. لن يقول احد ان الانسانية غير قانونية ... ولن يقول احد : ان الانسانية جريمة .

● وبمناسبة هذه الحادثة اتصل بى الفنان الشاب حمدى احمد يقول : اين نقابة المهن التمثيلية ؟ .. كلما سقط فنان وهو يكافح فى حياته الفنية لجأنا الى التبرعات والمعونات ومد اليد هنا وهناك ! هل هـذا موقف مناسب لكرامة الفنان ؟.. لقد سقط الضيف احمد وكان يملأ الحياة بنجاحه وابتساماته ومع ذلك فهو لم يترك لاسرته شيئا .. وقد بدأت بعد وفاته عملية جمع تبرعات لبنتـه واسرته .. وهذا موقف غير سليم وغـير كريم .. ويجب الا نقدم اعانات او صدقات لاسرة الضيف ولا لغيرها من اسر الفنانين الذين يتعرضون لمثل هذه الظروف .. علينا ان نقدم معاشات ثابتة لاسر هؤلاء الفنانين ، وهذه وظيفة نقابة المهن التمثيلية. والغريب ان هذه النقابة تخصم من كل مليم يدخل الى جيب اى فنان سواء اكان عضوا فى النقابة ام لم يكن عضوا فيها ١٪ .. اين هذا الواحد فى المائة ؟ .. يقول حمدى احمد : لقـد راجعت مرة وبالمصادفة بعض مصاريف النقابة فوجدتها تذهب فى البرقيات وبوكيهـات الورد ونشر بعض الاعلانات فى الصحف .. الخ أما ان تقف النقابة للدفاع عن مصالح الممثلين والاهتمام بمصيرهم ومشاكلهم فهذا ما لا تفكر فيه النقابة على الاطلاق ..

● وفى اعتقادى ان نقابة المهن التمثيليـة بحاجة الى تغيير شامل ، وبحاجـة الى دماء جديدة ، وبحاجة الى أن يقودها جماعة الفنانين الحقيقيين الذين يعرفون آلام اهل الفن ومتاعبهم حتى تتحـول هـذه النقـابة الى وسيلة حقيقية للدفاع عن هؤلاء الفنانين دفاعا واعيـا سليما .. اما النقابة بوضعها الحـالى فهى جثة هامدة لا جدوى منها ، ويجب اغلاقهـا بالضبة والمفتاح والشمع الاحمر وكل وسـائل الاغلاق الاخرى ، ثم بناؤها بعـد ذلك على اساس جديد ، وتطهيرها من اى عنصر دخيل على الحياة الفنية .. غير قادر على الدفاع عن الفنانين بطريقة امينة واعية ..

● زارتنى فى مكتبى فنانة شابة هى صفاء الشامى المعيدة فى قسم التمثيل بمعهد الفنون المسرحية ، وروت لى مشكلة ارجو ان يعرف الرأى العام الفنى حقيقتها بوضوح.. لقد اختارها المخرج محمد عبد العزيز لتقوم بدور البطولة فى مسرحية « حبظلم بظاظا » بمسرح الجيب بالتبادل مع سلوى محمود . ثم عاد محمـد عبد العزيز فسحب منها البطولة بعد شهرين من البروفات بحجة ان سلوى محمود ترفض ذلك واعطاها دورا صغيرا ومثلته الفنانة الجديدة حرصا منها على أن تشق طريقها فى الحيـاة الفنية ولو بخطوات بسيطة متواضعة . وعاد المخرج فطلب منها فى احـدى البروفات ان ترقص فى دورها فاعتذرت عـن ذلك لانها لا تعرف الرقص ولا تجيده ، وتقـدمت برجاء الى المخرج ان تكتفى بالتمثيل دون الرقص ، وفى احدى البروفات الاخيرة ، وقبل العرض باسبوع صعدت الفنـانة الى المسرح لتؤدى دورها فوقف محمد عبد العزيز فى الصـالة وناداها بصوت مرتفع امام الجميع ان تخرج من المسرح لانه الغى دورها نهائيـا ... وخرجت الفنانة الشابة تحمل جرحها بصمت دون ان تعلق على موقف المخرج .

فهل صحيح يا محمد يا عبد العزيز ان هذا قد حدث منك ؟ الم يكن بالامكان ان تتفاهم مع الممثلة بالحسنى دون اهانتها امام النـاس؟ .. وان كان هذا قد حدث فهل تقبـل وانت الذى تعرضت وقاومت كثيرا من المظالم الفنية ان تكون مصدرا لاهانة فنانة جديدة متعلمة بهذه الصورة المؤلمة .. وهل ترضى ان تكون قاعدة التعامل بين الفنانين هى الاهانة والتعالى .. انى انتظر منك تفسيرا لهذا الموقف الذى يهـدم جانبا من تقاليد المسرح ، حيث ينبغى ان تكون العلاقة بين اهل المسرح هى علاقة احترام فى كل الاحوال.. ولعل كل المحبين للمسرح والحريصين على بناء تقاليد سليمة له ينتظرون منك هـذا التفسير ..

● ورغم كل الصور العارية فى مجلات بيروت ورغم كل مواقف الاثارة فى افلام الدرجة الثالثة .. فاننى لم استطع ان اقتنع بأن ناهد شريف فنانة او يمكن ان تكون فنانة ... اقول هـذا بمناسبة ما قرأته فى زميلة لبنانية عن فيلم جديد تقوم ببطولته ناهد شريف ورشدى اباظة حيث قالت الزميلة العزيزة « .. ان فى الفيلم موجة عارمة من القبلات بين البطل والبطلة .. بين مفتول العضلات رشدى اباظة وناهد شريف .. الانثى العـارمة الانوثة » .. ورغم هذا فانك لو بحثت عن الفن فى « هذه الانوثة العارمة » لما وجدت شيئا له قيمة يمكن ان يبقى فى القلب او يبقى فى الذاكرة او يبقى على شاشة السينما

رجاء النقاش

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No, 977 - 21 - 4 - 1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ‏ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
سهير المرشدى
تصوير : عبد النور خليل





اضواء مصطفى ، طفلة القارئة سناء عبد الخالق ببورسعيد ، مع تهنئتنا بعيد ميلادها ..



علية محمد ضيف
١٣ شمعة

نواج

● هل عايدة الشاعر متزوجة؟
صلاح محمد الشاهد - دقهلية
- أيوه اه ...

بنطلونات

● أنا أحتج على ارتداء البنات للبنطلونات زينا !
جرجس عوض - مشطا
- غيظهم والبس فساتين زيهم !

خيانة

● ماذا تفعل لو أخبرك احد أصدقائك بأن حبيبتك تخونك ؟
ماجى - مغاغة
- لست محتاجا لان يخبرنى احد بذلك !

مكتبة

● اتمنى أن يأتى اليوم الذى تصبح فيه المكتبة جزءا أساسيا فى البيت مثل المطبخ وحجرة المائدة !.
محمد حسين حجازى - اسكندرية
- موش بس أما المطبخ نفسه يبقى جزء أساسى !

فى القمر

● ما هو الشىء الذى تتمنى ان تذهب به إلى القمر وتعود بدونه؟!
حسن محمد على
سيد فتحى السيد
امين ابو نضارة - المعادى
- انتم !.

الصيف

● ايهما تفضل ، الصيف ام الشتاء ؟ ولماذا ؟.
احمد الشريف - طما
- افضل الصيف بسبب مافيه من الصراحة الكسائية !

حب

● ما هى اسرع طريقة لقتل الحب ؟
محمد فتحى مروان - ابو بعوى
- الزواج طبعا !

حماتى

● هل تحب حماتك ؟!
محمد رضا الامام - دمياط
- موت !

المرأة

● هل صحيح أن المرأة قوية بضعفها عن الرجل ؟
سناء عبد الخالق - بورسعيد
- الذى قال ان المرأة ضعيفة رجل ضعيف الملاحظة !

خطبة

● أوجه لسيادتكم دعوة لحضور حفل خطبتى انا وكاميليا !.
فوزى تاج الدين محمد - القاهرة
- ما يهونش على أشوفك فى الموقف ده ! .

لحظة حساب الضيف أحمد

شعر : ابن عروس

● مالك ؟
- مجهد ..
زى الشمعه لما تنور ..
اكتر من امكانها وتهمد !
● اسمك ؟
- الضيف احمد
● دينك ؟
- دينى اضحك طوب الارض
والقى حبل الفرحه آلمد
● حاجه غريبه .. طب ليه مت؟
- زى ما كل الناس بتموت
نكته قديمه ماعدتش بتضحك ليه
لكن قوللى .. سيادتك مين
نازل فيا سؤال وجواب
ايه .. اصحاب ؟
● بصراحة جيت لجل
احاسبك
ولقيتك فوق كل حساب
- تحاسبنى ؟ !
● دا مجرد تقليد.. صدقنى
انا اسف لكن لو اقدر
كنت ارجع بك للاحباب
- حتسيبنى ؟
● مضطر وارجو انى اشوفك
يوم ما الحق يدق الباب !

مرض

● أذا لزمت فراش المرض فأنا مستعد لان أرسل لك كل الادوية حتى تشفى !
عطية صالح المزينى - طبرق
- واذا انت توفيت فانا مستعد لدفع مصاريف الحانوتى !

أطوار

● هل يتصنع الفنان غرابة الاطوار أم تلك طبيعة فيه ؟
توفيق فتحى توفيق - المنصورة
- لو لم يكن غريب الاطوار لما اشتغل فنانا !

دعوات

● دعواتك الطيبة نجحتنى فى الثانوية العامة .. أدعى لى انجح فى أولى جامعة !
عبلة الروينى - مصر الجديدة
- انا متخصص فى الدعاء لثانوى بس !

لحوم

● فى بعض الاحيان تتحول عارضات الازياء الى عارضات لحوم !.
عيسى متولى - القاهرة
- وتلك هى الازياء التى تعجبنى !.

حواس

● هل للمرأة حاسة سادسة؟
نبيل احمد وهيب - حدائق القبة
- يابنى خليها على الله ..هى كملت الخمسة ؟!

بالشعر

● ما هو الشىء الذى تمنيته ولم يتحقق .. وارجو الاجابة بالشعر !
عبد الرحيم عباس - جرجا
- اللى اتمنيته ولاتحققش ..
حاجة كده ما تدققش ؟!

شىء

● ما هو الشىء الذى يفرحك ويغضبك فى وقت واحد ؟؟
محمد نجيب الجلالى
فايز الطيب - أسيوط
- ان اعثر على ورقة بعشرة جنيهات ثم يتضح أن نمرتها مقطوعة !



جين سيبرج